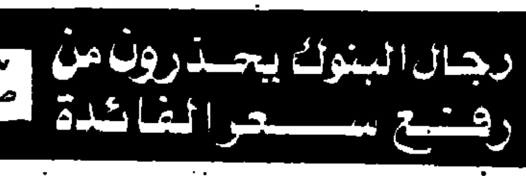
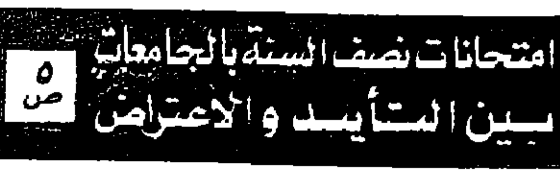
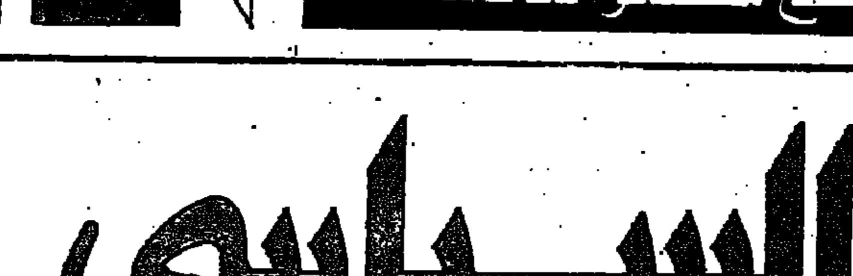





رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ممدوح رضا



جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

١٢ صفحة — NO 589 AL-SIYASSI 21 DECEMBER — ٢١ ديسمبر — ١٠ قروش

الأرباح : منتصف يناير

□ وزير الصناعة : ٧٠٠ ألف عامل في ١١٦ شركة صناعية يصرفون أرباحهم الشهر القادم

□ وزير القوى العاملة : ٣,٥ مليون عامل بالقطاع الخاص يحصلون على علاواتهم الدورية

كتبت سميحة كريم :

تقرر صرف الأرباح للعاملين بالشركات الصناعية فى منتصف يناير القادم - يحصل على الأرباح ٧٠٠ ألف عامل فى ١١٦ شركة من شركات وزارة الصناعة -

وصرح المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة « للسياسى » بأن الجمعيات العمومية للشركات الصناعية ستنتهى من مناقشة ميزانيات الشركات يوم ١٣ يناير .. ثم يبدأ صرف الأرباح بحد أقصى ١٠٠ جنيه للعاملين بالشركات الرابحة .. أما بالنسبة للشركات الخاسرة ، فسوف توزع مكافآت على عامليها ، وذلك اذا كانت هذه الخسائر لا تعود الى تقصير فى الادارة -

وقال وزير الصناعة : ان أرباح الشركات الصناعية تبلغ هذا العام ، قرابة ٤٦٠ مليون جنيه ، بعد أن حققت انتاجا صناعيا تبلغ قيمته ٧٧٠٠ مليون جنيه -

فى نفس الوقت ، انخفض عدد الشركات الخاسرة الى ٣٧ شركة فقط -

.. وعلاوات دورية للقطاع الخاص

ومن ناحية أخرى ، صرح السيد عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة « للسياسى » بأن ٣,٥ مليون عامل بالقطاع الخاص سوف يصرفون علاواتهم الدورية ابتداء من يناير القادم -

وقال الوزير : ان العلاوات الدورية ستحتسب على أساس ٧٪ من الأجر ، بحد أقصى ٧ جنيهات ، وحد أدنى جنيهان -

أما الشركات والوحدات الانتاجية التى لها لائحة خاصة فيمكن أن تصرف العلاوة دون التقيد بالحد الأقصى -

جهود مكثفة لضبط ... من التنظيم الشيوعى

القرابة وصلة الرحم بين مصر والسعودية

التقى الرئيس حسنى مبارك - خلال الاسبوع الماضى - باثنين من اعضاء الاسرة المالكة السعودية

فقد اجتمع الرئيس بالامير ترك بن عبد العزيز - فى القاهرة - قبل بدء رحلته الى باريس بساعات ثم التقى الرئيس اثناء وجوده فى باريس بالامير سلمان ابن عبد العزيز شقيق الملك فهد وامير منطقة الرياض الذى صرح بان علاقات الشعب السعودى والشعب المصرى ، علاقات ازلية ابدية ، ذلك ان الشعب المصرى ساهم منذ القدم فى نهضة السعودية

كما اكد الرئيس مبارك - ان ما يربط مصر والسعودية اقوى من كل شىء - لان بين البلدين قرابة وصلة رحم -

تصوير : فاروق ابراهيم

مبارك يلتقى غدا بوزير الخارجية الفرنسى

ينتظر أن يلتقى الرئيس حسنى مبارك صباح غد - الاثنين - وجان برنارد ريمو وزير الخارجية الفرنسى الذى يصل القاهرة اليوم فى زيارة تستغرق أسبوعا يجرى خلالها مباحثات سياسية واقتصادية مع عدد من المسئولين -

من المعروف أن وزير الخارجية الفرنسى لا ينتمى لأى حزب سياسى -

وقد بدأ حياته الوظيفية بمكتب الشئون السياسية فى وزارة الخارجية ثم عمل مستشارا فنيا لرئاسة مجلس الوزراء الفرنسى للشئون الجامعية . ثم مستشارا سياسيا لجورج بومبيدو . وسفيرا لبلاده فى كل من الرباط ووارسو وموسكو قبل عمله كوزير للخارجية فى ربيع العام الحالى -

جان برنارد
وزير خارجية فرنسا

تعديل هام فى قانون العاملين بالحكومة

صرح النائب حمدى مرسى وكيل لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب « للسياسى » بأن اللجنة وافقت على مشروع قانون بتعديل احكام القانون ٤٧ لسنة ١٩٧٨ الخاص بنظام العاملين المدنيين بالدولة -

ويقضى المشروع بوجوب نقل العاملين الذين يحصلون على مؤهلات أعلى أثناء الخدمة الى الوظائف المعادلة لمؤهلاتهم الجديدة مع احتساب مدة اقدمياتهم فى وظائفهم السابقة ، على أن يكون ترتيبهم فى آخر جدول ترتيب أقدمية الدرجة الجديدة التى يتم شغلها بعد النقل - وذلك بعد فترة ندب انتقالية مدتها ٦ شهور -

وزير التموين « للسياسى » :

شهر لأصحاب المخابز لتحسين الرغيف

صرح الدكتور جلال أبو الدهب وزير التموين « للسياسى » بأنه أعطى أصحاب المخابز شهرا لتحسين رغيف الخبز ، والا فسوف يضطر الى اتخاذ الاجراءات اللازمة -

وستقوم الوزارة بدراسة حول الانتاج اليومى لكل مخبز ، لامكان زيادة الحصص من الدقيق للمخابز التى عليها اقبال متزايد -

مهلة شهر للتجار لتقديم فواتير الاستيراد

تقرر مد موعد تقديم القوائم الخاصة بالسلع المستوردة فى ظل القرار (١١٩) حتى نهاية يناير المقبل ، وذلك لاعطاء الفرصة للتجار لتصريف السلع المستوردة ، وحتى يمكن البدء فى تطبيق القرار (١٣١) دون حدوث أية مشاكل أو ... « التفاصيل ص ٢ » -

الانتاج : القضية الأولى فى الحوار المتوقع بين الأغلبية والمعارضة — ص ٤

أسرار الأحزاب

حملة مدفوعة الأجر

● عقدت احدى صحف المعارضة اتفاقا مع قيادة عمالية للقيام بحملة صحفية - مدفوعة الأجر - ضد احدى الشخصيات العامة - ونسبها الى أحد محررى الجريدة !

اغراء

● ارسل رئيس حزب معارض خطابا لأحد أمناء الشباب بالحزب الوطنى يدعوه فيه الى الانضمام للحزب ، مقابل رئاسة احدى اللجان الهامة ، وتخصيص مكافأة شهرية كبيرة له - ورفض العضو طلب رئيس الحزب !

احتجاج

● قدم عضو قيادى بحزب معارض - مذكرة احتجاج لرئيس الحزب الذى لم يوافق على سفره مع وفد الأحزاب المعارضة الى دمشق ، بحجة ضغط الانفاق -

تهديد بالحجز

● هدد نائب رئيس حزب معارض بالحجز على أموال رئيس الحزب اذا لم يتقاضى مخصصاته المالية من الحزب !

●○●

حماية أموال المودعين فى شركات توظيف الاموال

اعدت اللجنة المشكلة لدراسة اوضاع شركات توظيف الاموال مجموعة من التوصيات تهدف الى حماية اموال المودعين فى هذه الشركات - وتطبيق القانون المنظم لنشاط توظيف الأموال

وعلمت « السياسى » ان تقرير اللجنة لا يتضمن الغاء الشركات القائمة حاليا -

○●○

مجلس الشورى يناقش برنامج الطاقة النووية

ناقش مجلس الشورى فى اجتماعه برئاسة السيد ثروت اباظة وكيل المجلس - امس - البرنامج النووى فى مصر ، والخطوات التى تم اتخاذها فى مجال استخدامات الطاقة النووية فى المجال السلمى -

●○●

لجنة الاقتراحات توافق على مشروع العفو السياسى

وافقت لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب على الاقتراح المقدم من النائب أحمد طه فى شأن العفو السياسى -

الاقتراح يقضى بالعفو بالنسبة لجميع الجرائم السياسية التى وقعت من يوليو ١٩٥٢ حتى ٦ أكتوبر ١٩٨١ ، باستثناء القضايا أو الجرائم التى وقعت بسبب استخدام السلاح

مجلس الوزراء يستكمل اطار برنامج الحكومة

كتبت نوريس أحمد :

يعقد مجلس الوزراء اجتماعا - خلال الاسبوع الحالى - برئاسة الدكتور عاطف صدقى لاستعراض بيان الحكومة ، بعد ان وافق المجلس على البرامج والسياسات التى تقدمت بها الوزارات -

وبذلك يكون المجلس قد استكمل الاطار العام لبرنامج الحكومة الذى يلقيه رئيس الوزراء خلال الاسبوع المقبل فى مجلس الشعب -

○●○

مؤتمرات موسعة للحزب الوطنى

تعقد لجان الحزب الوطنى - خلال الاسابيع القادمة - عدة مؤتمرات موسعة لحل المشاكل فى عدد من القطاعات المختلفة وذلك بهدف اتخاذ القرارات الفورية فيها -

●○●

الزمالك وبطولة افريقيا

يلعب الزمالك اليوم فى نهائى بطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى -

والاهلى .. فى البطولة القادمة

هذا . وقد قرر جهاز الكرة بالنادى الاهلى المشاركة فى بطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى بعد حصوله على بطولة ابطال الكؤوس وذلك حتى يتسنى له الاحتفاظ بكأس افريقيا لابطال الدورى للابد ايضا -

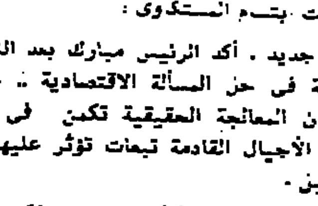
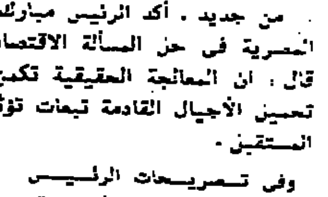
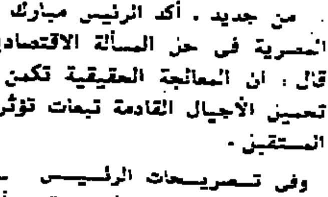
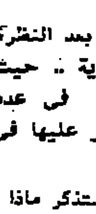
الرياضة - ص (١٠)

حالة الجو :

من المنتظر أن يسود البلاد اليوم طقس شديد البرودة نهارا ، شديد البرودة ليلا على كافة الانحاء - مع عودة الاستقرار التدريجى لحالة الجو

تحليل اخبارى :

لقاء مبارك وماكفرسون وأسلوب معالجة المشاكل الاقتصادية

ماكفرسون

كتبت بثينة المستكاوى :

من جديد ، أكد الرئيس مبارك بعد النظرة المصرية فى حل المسألة الاقتصادية .. حيث قال : ان المعالجة الحقيقية تكمن فى عدم تحميل الأجيال القادمة تبعات تؤثر عليها فى المستقبل -

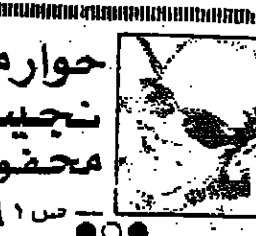
وفى تصريحات الرئيس للصحفيين - عقب لقائه وبيتر ماكفرسون مدير الوكالة الامريكية للتنمية الدولية ، قال : ان السياسة الاقتصادية المصرية تخطط دائما للمدى البعيد -

وأضاف الرئيس : بأننا لا ننظر أبدا تحت أقدامنا ولكننا ننظر الى المستقبل البعيد ، لأن ذلك قد يؤدى بالشعب الى الهاوية .. كما أن لنا خطا ثابتا ، وهو النظر الى المستقبل ، لأن الأجيال القادمة ستذكر ماذا فعلنا من أجلهم ، ومن أجل بلدهم .. ولهذا .. فإننى أعمل بكل طاقتى من أجل هذه الأجيال --

وقد صرح ماكفرسون ، بأن الحكومة المصرية تتبع سياسة اقتصادية سليمة ، وأن هناك أمورا كثيرة ستواصل مناقشتها --

وذكر ماكفرسون أن الجانبين الأمريكى والمصرى قد نفذا معا مشروع معالجة الجفاف ، كما أن برنامج المعونة الامريكية يسهم

« البقية ص ١١ »


حوار مع نجيب محفوظ — ص (٩)

●○●


حوار مع وزير البحث العلمى — ص (٧)

قضية اليوم

مصر .. والسعودية

من المؤكد أن لقاءات الرئيس حسنى مبارك الأخيرة ، بعدد من أعضاء الأسرة المالكة السعودية .. لم تكن لقاءات عابرة ! لقد كانت لقاءات مقصودة ومحسوبة .. بل وقد اختيرت توقيتاتها ، بعناية !

والذين يعرفون الأسرة المالكة السعودية ، وتقاليدها ، ومدى ترابط اعضائها ، يدركون مغزى هذه اللقاءات ، ومعناها .. فمثل هذه اللقاءات ، وعلى هذا المستوى ، لابد أن يتم التشاور حولها ، قبل الأذن الملكى بها .. ولابد أن تكون كل منها : خطوة لها ما يتلوها .. أو تمهيد له ما يعقبه ..

وهذا ما حدث ..

فلقد ظهرت نتائج سريعة لهذه اللقاءات ، كان أبرزها الاتصال التليفونى المعلن بين الرئيس مبارك والملك فهد ..

●●●

وعندما سئل الرئيس مبارك .. فى أعقاب لقائه بالأمير سلمان أمير الرياض - حول نتائج اللقاء ، أشار ، فى وضوح ، الى عمق العلاقات المصرية - السعودية ، وطبيعتها .. وأكد أن الاتصالات والمشاورات بين البلدين ، لم تتوقف أو تنقطع ، فى أى يوم من الأيام ، حماية لمصالح شعبيهما ، ودعما لترابطهما الوثيق ..

وهذه حقيقة ..

فالاجراء الشكلى الذى اضطرت الظروف بعض الدول العربية الشقيقة ، الى اتخاذه ، فى أعقاب اتفاق كامب ديفيد ، لم يترك أدنى تأثير على علاقات معظم تلك الدول بمصر .. وخاصة المملكة السعودية ودول الخليج : فالسفارات تحولت الى بعثات لرعاية المصالح .. ورؤساء هذه البعثات كانوا يختارون ، دائما ، من أبرز السفراء .. والزيارات بين المصريين وأبناء تلك الدول ، على المستويين الرسمى والشعبى ، لم تتوقف فى أى وقت .. وعلاقات العمل أو التجارة أو التعاون الفنى لم تتجمد على الاطلاق ..

ولعلنا تابعنا جميعا ما حدث فى الصيف الماضى ، عندما لاحت الأخطار النووية فى أوربا ، فى أعقاب حادث المفاعل السوفيتى فى تشرنوبيل ، واختيار أبناء السعودية ، ودول الخليج ، تحديدا ، قضاء اجازاتهم فى مصر ، دون سواها ..

●●●

واذا كانت من تقاليد المملكة السعودية أو دول الخليج ، أن تكون عونا لكل دولة عربية ، فى أوقات الشدائد .. دون أن تجعل من هذا العون ، مادة للتشهير أو التفاخر ، كما حدث عندما قدمت آلاف الملايين لدعم العراق فى حربها الطويلة ضد ايران .. فان لمصر - بدورها - تقاليد تفرضها مسئولية الأخ الأكبر ، جعلتها وتجعلها دائما ، تتصدى بلا طلب أو دعوة ، لأية أخطار تتهدد أى جزء عربى ، أو أى شقيق عربى ، فى أى وقت ، ومهما كان حجم الخطر ..

وما أكثر المواقف غير المعلنة التى تؤكد الأصالة الحقيقية والأخوة الصحيحة ، للطرفين ..

أيضا ..

فبين التقاليد التى تحرص عليها المملكة السعودية ، أن يكون مبعوثها للدول ذات المكانة الخاصة ، على مستوى عال .. وغالبا من أعضاء الأسرة المالكة ، تأكيدا لمعان لا تخفى على العامة والخاصة ..

ومن هنا ، كانت الدقة فى اختيار من التقوا بالرئيس مبارك ، أخيرا ، من الأمراء ، ابتداء من الأمير ترك ، الى الأمير سلمان ، وحتى النجل الأكبر للملك فهد ، الأمير فيصل ..

فالأمراء الثلاثة ، بين أبرز أعضاء الأسرة المالكة .. ومن أكثرهم اهتماما بالعلاقات المصرية - السعودية ، وحرصا على دعمها .. بل أن الثلاثة بين من يرددون دائما وصية العاهل السعودى الأكبر ، الملك عبد العزيز آل سعود بالحرص الدائم على حماية الاخوة المصرية - السعودية -

●●●

وأنا لا أعرف الأمير ترك .. ولا أعرف ، أيضا ، الأمير سلمان .. فهما ينتميان الى الجيل الثانى فى الأسرة المالكة السعودية .. ومعرفتى تكاد تكون مقصورة على الجيل الأول منها فقط - ولكنى عرفت الأمير فيصل بن فهد - ضيف القاهرة الآن - بصفته النجل الأكبر للملك فهد ، الذى ترجع معرفتى بجلالته الى أكثر من ربع قرن ، وقت أن كان وزيرا للمعارف ..

كانت لقاءاتى بالأمير فيصل ، قبل حرب ١٩٧٣ ، وبعدها مباشرة .. ومنذ ذلك الوقت ، لم تسمح الظروف بمواصلة اللقاءات ..

غير اننى أذكر عنه دائما ، حماسه الشديد لحرب ١٩٧٣ ، ومتابعته الدقيقة لكل تطوراتها ، وتقديره العميق لكل أبطالها .. بل اننى أعرف أيضا ، أن أناشيد المعركة كانت أكثر ما يطربه .. بل وكل ما يستمع اليه ..

وقد كانت أحاديثه التى تنبض دائما بحب مصر ، وتقديره الدائم لمواقفها وبطولاتها ، أكثر ما قربه الى ..

ومازلت أذكر له مواقف كثيرة ، مشرفة قد لا يسمح المجال بتعديدها .. وان كان من الصعب أن تغفل أو تنسى ، بمضى السنين ..

كذلك ..

فبين ما أذكره ، أحلامه - كمسئول عن الشباب فى المملكة السعودية وكان يحدثنى كثيرا عنها ..

● أذكر أنه كان يأمل فى احياء « سوق عكاظ » كمنتدى أدبى واسع لشباب العربى فى كل مكان .. وأذكر أنه كان يفكر فى اختيار الطائف موقعا له .. وانه كان يفكر فى اعادة المناخ القديم للسوق .. كما عرضته له كتب التراث .. بما فى ذلك القبة الحمراء التى كان يجلس تحتها الحكماء والمحكمون فى الأعمال الأدبية والثقافية ..

● واذكر أنه كان يدرس اقامة أول مدينة اوليمبية ، على الطراز العربى ، تضم أكبر ستاد رياضى فى المنطقة العربية ..

● وأذكر أنه كان يسعى لاقامة نادرياضى فى كل مدينة وقرية بالسعودية .. وأن تتحمل الحكومة تكاليف كافة المنشآت .. بل وأجور المدربين الأجانب والأجهزة الادارية للأندية أيضا ..

● وأذكر أخيرا .. أنه كان يفكر فى تعيين ملحق خاص فى السفارة السعودية بالقاهرة ، تكون مهمته التنسيق بين مصر والسعودية ، فى جميع المسائل المتصلة بالرياضة ورعاية الشباب ..

ولا أعرف ماذا نفذ من أحلام ومشروعات الأمير فيصل .. فقد باعدت الأحداث بين اللقاء معه ، أو مع أى مسئول سعودى اخر ، قرابة عشر سنوات ..

وامل أن تعود صلتنا بما يجرى فى المملكة السعودية ..

.. وامل أيضا أن يتغير الحال !

ممدوح رضا

انفقنا الملايين لانشاء المدن الجديدة

كتب محمود عبد الحميد :

حينما اصدرت الحكومة القانون رقم ٥٩ لسنة ١٩٧٩ . بشأن انشاء المجمعات العمرانية الجديدة . كان هدفها حل مشكلات الاسكان والتكدس والزحام وتلوث البيئة — وذلك بالخروج من الشريط الخانق على نهر النيل الى مناطق أكثر رحابة واتساعا وقدرة على استيعاب مئات الآلاف من الأسر المكدسة . فى المدن الكبرى وعلى رأسها القاهرة . والتى باتت تئن من حمل اثنى عشر مليونا من البشر .

وحتى يأخذ القانون ٥٩ لسنة ١٩٧٩ طابع الجدية . صدر القرار الجمهورى رقم ٣٥١ لسنة ١٩٨٠ بشأن انشاء هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة التى حملت على عاتقها مهمة انشاء المدن الجديدة ..

ومع ذلك
لم تستوعب سوى ١٪ من سكان القاهرة

وقد تم بالفعل انشاء ٧ مدن جديدة فعلى بعد ٥٠ كيلو مترا من الشمال الغربى لقاهرة ظهرت مدينة العامرية الجديدة . وعلى بعد ٢٥ كيلو مترا من الجنوب قامت ١٥ مايو وعلى مسافة ٦٠ كيلو مترا بطريق مصر الاسماعيلية انشأت مدينة العاشر من رمضان . ولو اتجهنا غرب — على طريق مصر الفيوم — سنلتقى بمدينة ٦ أكتوبر على بعد ١٧ كيلو مترا .. وفى طريق مصر الاسكندرية الصحراوى وعلى بعد ٩٣ كيلو مترا من القاهرة اقيمت مدينة السادات

كما قام عدد اخر من المدن الجديدة على مسافات مختلفة من مدينة القاهرة — منها : السلام . والأمل وبدر . والعبور . والصالحية ..

ومعنى هذا أن هناك عددا هائلا من المدن الجديدة تم انشاؤه .. يضاف اليه ماهو فى طريقه الى الانتهاء ..

ورغم كل هذا لم تتحقق الفائدة الكاملة من هذه المشروعات . ولم تستطع استيعاب معدل معقول من الاختناقات التى يزداد تفاقمها يوما بعد يوم (بالعاصمة) .

كشف حساب

يقول الدكتور احمد محمود استاذ اقتصاديات البناء بجامعة القاهرة : ان ما انفق على المدن الجديدة بلغ — حتى الآن — حوالى مليار ونصف المليار جنيه . وأن المرافق — فقط — تكلفت قرابة ٨٥٠ مليون جنيه .. كما أن الحكومة — رغم معاناة ميزانيتها — ترصد الملايين من الجنيهات لاكمال هذه المشروعات .

وبنظرة خاطفة على المدن الجديدة — كما يقول الدكتور محمد عبد الحفيظ . أستاذ التخطيط العمرانى بجامعة عين شمس : يتضح لنا أن عدد الأسر التى سكنت المدن الجديدة حتى الان — لا يتعدى ٣٠ ألفا .. موزعة كما يلى :

● ٧ آلاف اسرة فى مدينة العاشر من رمضان .

● ٨ آلاف أسرة متناثرة فى باقى المدن الأخرى .

واذا نسبنا هذا العدد الى تعداد سكان القاهرة الكبرى لوجدنا أنه يمثل ١٪ فقط .. وهذا يتعارض تعارضا صارخا مع الهدف الذى انشئت من أجله تلك المدن .

.. والسبب

ولأنه اذا عرف السبب بطل العجب كما يقال — فان السبب يفسره مصطفى محمود الباحث الأول بمركز البحوث الاجتماعية

قائلا : ان ٥٠٪ من الذين حصلوا على شقق فى المدن الجديدة هم من أصحاب الشقق بمدينة القاهرة .. انهم يتخذون من هذه الشقق مقرا ترفيهيا لهم .

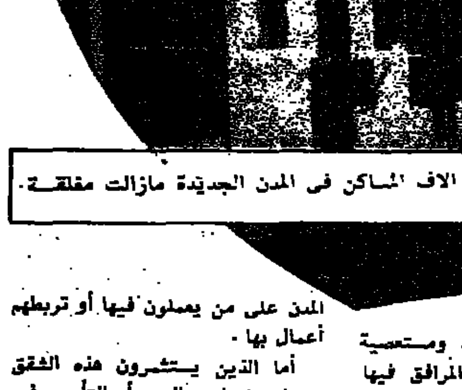
وهناك الآلاف من الشقق فى المدن الجديدة لا تجد من يسكنها .. بسبب نظام التمليك . حيث أن الشقق فى المدن الجديدة تملك ولا تؤجر .. وتمليكها يتم بأقساط كبيرة ومقدمات مرتفعة . لا يقدر الشباب على دفعها .. ولذلك نجد أن ٧٥٪ من الحاصلين على شقق فى المدن الجديدة من غير الشباب . وهذا ماجعل الاقامة فى المدن الجديدة اقامة مؤقتة وغير مستقرة .. وهو الشىء الذى لا يتحقق معه العمران .

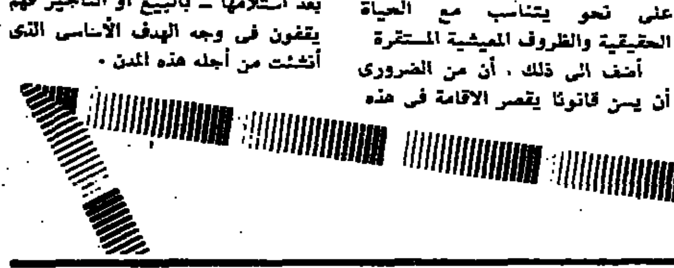
وكان الأول أن تخضع المساكن فى هذه المدن لنظام الايجار بنسب معينة من مرتبات الشباب حتى يمكنهم الاقامة والاستقرار فيها .

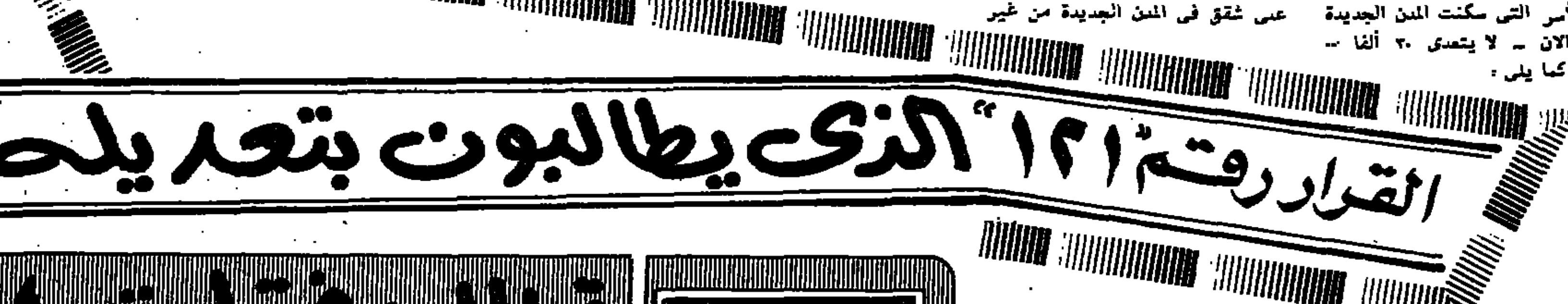
ومن العوامل التى تجعل الاقامة فى المدن الجديدة صعبة ومستعصية . عدم استكمال شبكات المرافق فيها على نحو يتناسب مع الحياة الحقيقية والظروف المعيشية المستقرة

أضف الى ذلك ، أن من الضرورى أن يسن قانونا يقصر الاقامة فى هذه المدن على من يعملون فيها أو تربطهم أعمال بها .

أما الذين يشترون هذه الشقق بعد استلامها — بالبيع أو التأجير فهم يقفون فى وجه الهدف الأساسى التى أنشئت من أجله هذه المدن .


الاف المساكن فى المدن الجديدة مازالت مغلقة .





قبل البدء فى تطبيقه !

كتب على شلبى :

صدر القرار رقم ١٢١ لسنة ١٩٨٦ لتفادى السلبيات التى طفت على سطح القرار ١١٩ — وعلى ذلك فأن المستوردين والتجار ضجوا بالشكوى وتعالت أصواتهم قبل أن يتم تطبيقه .

والقرار الجديد سيبدأ العمل به اعتبارا من أول يناير عام ١٩٨٧ — ولذلك كان طبيعيا أن يبادر الدكتور جلال أبو الدهب وزير التموين بالبحث عن معالجات عاجلة للثغرات التى ظهرت بالقرار قبل أن يبدأ العمل به .

ويرى مصطفى زكى المدير العام للغرفة التجارية ، أن القرار ١٢١ لسنة ١٩٨٦ أفضل بكثير من القرار ١١٩ . لأنه راعى نقطتين هامتين :

● الأولى — مصلحة المستهلك — حيث نص على أن يكون الحد الأقصى للربح — لكافة السلع المستوردة — لا يتعدى نسبة ٣٠٪ . بينما كانت النسبة فى القرار ١١٩ تصل الى ٥٥٪ فى بعض السلع — وهذا يعتبر مكسبا كبيرا للمستهلك .

● والثانية — مصلحة المستورد — حيث اعترف بضرورة احتساب التكلفة الاستيرادية على أساس السعر المعلن من مجمع البنوك المعتمدة ، على أن تضاف الى هذا السعر نسبة تحدد كل ثلاثة شهور . بمعرفة لجنة تضم كافة الاطراف المعنية . سواء كانوا مستوردين أو تجارا أو ممثلين من اتحاد عام الغرف أو اتحاد الصناعات أو وزارة التموين .

وتنعقد هذه اللجنة برئاسة وزير التموين . ومهمتها مساواة نسبة الفرق بين السعر المعلن من مجمع النقد الأجنبى والسعر السائد فى السوق الحر — وهذا يعنى محاسبة المستورد على الأسعار الفعلية للعملة .

غير أن هذه اللجنة لم تجتمع الا مرة واحدة منذ صدور القرار ١٢١ فى ١١ / ٣ / ١٩٨٦ . وكان ذلك فى أول ابريل ١٩٨٦ — وقررت اضافة نسبة الى سعر الصرف المعلن تساوى ٣٥٪ . وكان السعر حينذاك ١٣٦ قرشا . وباضافة تلك النسبة وصل السعر الى ١٨٣ قرشا وهذا السعر هو الذى كان سائدا فى السوق الحرة عند اجتماع اللجنة — ثم ارتفع بعد ذلك الى ١٩٠ قرشا . وطلبت الغرفة تعديل النسبة . وقد تم فعلا تعديلها من ٣٥٪ الى ٣٧٪ — ثم وصل سعر الدولار عند احتسابه لأغراض التكلفة الاستيرادية الى ١٨٧ قرشا . وهو سعر قريب من السعر السائد فى السوق فى ذاك الوقت .

رأى الـــوزير

وعندما تولى الدكتور جلال أبو الدهب — وزير التموين الجديد — مسئوليته قامت الغرفة بعرض هذا الموضوع . مع موضوعات أخرى تخص القرار ١٢١ . وقد وجدت الغرفة من الوزير تفهما كاملا . ووافق على اجتماع اللجنة لتحديد النسبة التى تضاف لسعر الصرف . وذلك لاحتساب التكلفة الاستيرادية . خاصة أن سعر الدولار تحرك الى ١٩٥ قرشا .

كما عرضت الغرفة على الوزير الاكتفاء بقيام تاجر التجزئة بالاعلان عن سعر بيع السلعة للمستهلك دون الالتزام بكتابة سعر الشراء .. نظرا لصعوبة ذلك ولأن الكثيرين من تجار التجزئة . خاصة فى قرى وريف مصر لا يجيدون القراءة والكتابة . كما فأن هذا الشرط ليس له فلسفة أو هدف واضح بالنسبة للمستهلك .

وقد وعد الوزير بدراسة هذا الموضوع . وفى نفس الوقت نوقشت عناصر التكلفة الأخرى مثل نولون النقل الداخلى . والذى كان يحسب على أساس ٤ جنيهات للطن :

وقد أعلن الوزير أنه أصدر قرارا بتعديل تكلفة النقل للطن عند احتساب التكلفة الاستيرادية . كما تم الاتفاق أيضا على ضرورة تعديل بند التخليص . والتى كانت تحتسب على أساس حد أقصى ١٠ جنيه لكل رسالة . والأصل أن المستورد يدفع فى التخلص أكثر من عشرة أمثال هذه القيمة .

رأس الأخطـــاء

ويقول عزت غيطان رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية :

ان القرار رقم ١٢١ صدر ليحل محل القرار ١١٩ مع معالجة الأخطاء التى ظهرت فيه . والتى تأذى منها العاملون فى قطاع التجارة .. سواء أكانوا مستوردين أو تجار جملة أو تجار تجزئة — وعلى رأس تلك الأخطاء سعر التكلفة للسلع المستوردة —

وقد صدر القرار ١٢١ دون أخذ رأى لجان الحزب المختصة . أو اتحاد الغرف التجارية — وفوجئنا بأنه يتضمن — من بين نصوصه الطريقة التى يعلن بها الموزع عن سعر السلعة وجاء النص على الاعلان على غلاف كل سلعة يفرضها البائع . مع الالتزام بوضع سعر البيع وسعر الشراء معا . وقد طالبنا بالغاء الاعلان عن سعر الشراء لصعوبة تنفيذ ذلك . ولأن الاعلان عن سعر الشراء يحتاج الى دراسة حسابية ويسبب مشاكل بين البائع والمستهلك .

وصرح الدكتور جلال أبو الدهب وزير التموين « للسياسى » بأنه اجتمع مع المستوردين وتجار الجملة والتجزئة — وبحث معهم جميع المشاكل التى تتعلق بأسعار البيع والشراء —

وقال إنه أصدر قرار بالسماح لتاجر التجزئة بالاعلان عن سعر البيع فقط حيث ان بعض المستهلكين فى القرى والنجوع بالمحافظات غير ملمين بالقراءة والكتابة ولا يهمهم الا الاعلان عن سعر التجزئة —




عزت غيطان



على الرغم من الجهود الملموسة — التى تبذلها وزارة الزراعة لاستنباط أجود أنواع الخضروات . وتوفيرها فى الأسواق بأسعار فى متناول المستهلك — الا أننا — أحيانا — نفاجأ بنقص فى كميات المطروح من بعض الخضروات . أو ارتفاع فى أسعار بعضها الآخر ..

ما سر هذه الظاهرة ؟ وكيف يمكن القضاء عليها — أو الحد منها ؟

دور الأرشـــاد

يقول الدكتور صلاح بهاء الدين مدير معهد بحوث البساتين والخضر : فى بعض المواسم يتعرض انتاج الخضروات للهبوط . بسبب اختلاف درجة الحرارة عن المعتاد . مما يؤدى الى انتشار الآفات والحشرات — بصورة غير متوقعة —

ويجب ان نشير — هنا — الى الجهود الكبيرة — التى تبذل فى مجال توفير المبيدات الحشرية — لكن سوء استخدام هذه المبيدات يؤدى الى هبوط انتاج المحاصيل — وبالتالى نقصه فى الاسواق . والنتيجة ارتفاع الاسعار —

يضيف الدكتور محمد زكى فراج وكيل معهد بحوث البساتين :

ان الامراض التى تصيب الخضروات — تنتشر — فقط — خلال فترة العروة الصيفية المتأخرة . وفترة العروة النيلية — وهى اصابات فيروسية للعائلة الباذنجانية ومنها الطماطم والفلفل — وذلك لاهمال المزارعين فى وقاية النبات من الاصابات الحشرية — او عدم العناية بالنبات أثناء وجوده فى المشتل .

ويرى د . حسنى خليفة الباحث بقسم بحوث الزراعات المحمية : —

أن الظروف المناخية — هذا العام — والتى تمثلت فى ارتفاع درجات الحرارة يقابلها زيادة فى نسبة الرطوبة — أدت الى ظهور الاصابة بالأمراض الفطرية التى يفتقر المزارعون الى الدراية الكافية بها

كذلك بالنسبة لفصل الشتاء — فعندما تنخفض درجات الحرارة بمعدل أقل من المعتاد — تصاب المزروعات بالصقيع — وذلك يؤثر على انتاج الخضروات .

ويقول د . منير زكى الباحث الأول بقسم بحوث البطاطس : ان البطاطس فى مصر — تتم زراعتها على ثلاث عروات — والملاحظ فى الشهور الأخيرة — حدوث اختناق فى المعروض بسبب نقص المحصول المخزون من الثلاجات لزراعته فى العروة الشتوية .

ومن الممكن تلافى حدوث هذه الفجوة التى تحدث كل عام بين عروة وأخرى بتحديد سعر مناسب للمنتج — يشجعه على طرح المخزون لديه فى الأسواق .

عوامل أخرى

أما الدكتور ... احمد عوض الله مدير معهد بحوث وقاية النبات — فيؤكد أن هناك عوامل أخرى — تتأثر بها انتاجية الخضر فى مصر من هذه العوامل :

● نوعية الصنف ومدى انتاجيته .

● عمليات الخدمة الزراعية وتوقيتها .

● درجات الحرارة . الملائمة لكل نوع من الخضر .

● المبيدات المستخدمة ومدى فاعليتها وتوقيت استعمالها .



أسعار العملات

	العملة	سعر الشراء	سعر البيع
١	دولار أمريكى	١٣٦,٠٠٠٠	١٣٧,٣٦٠٠
١	جنيه استرلينى	١٩٤,٣٤٤٠	١٩٦,٢٨٧٤
١	مارك ألمانى	٦٧,٤٧٧٠	٦٨,١٥١٨
١	دولار كندى	٩٨,٦٢٢١	٩٩,٦٠٨٣
١	كرون دانمركى	١٧,٨٥٧١	١٨,٠٣٥٧
١	فلورين هولندى	٥٩,٧٠١٤	٦٠,٢٩٨٤
١	فرنك فرنسى	٢٠,٦٠٩١	٢٠,٨١٥٢
١٠٠	ليرة ايطالية	٩,٧٤٩١	٩,٨٤٦٦
١	كرون نرويجى	١٧,٩٣٧٢	١٨,١١٦٦
١	اسكودا برتغالى	٩٠,٧٨٧٧	٩١,٦٦٥٦
١	كرون سويدى	١٩,٥٠٤٢	١٩,٧٤٩٧

مفاهيم اقتصادية
الاستيراد والانفتاح

شهدت مرحلة الانفتاح الاقتصادى التى بدأت فى عام ١٩٧٤ تنفيذ السياسات . الاقتصادية والنقدية والتجارية الجديدة وكان من اهم معالمها الالغاء التدريجى للاتفاقات الثنائية للتجارة والدفع . والغاء او تخفيف القيود على تجارة الاستيراد للقطاع الخاص . والاخذ بنظام الاستيراد بدون تحويل عملة . وجواز الاعفاء الجمركى لواردات مشروعات الاستثمار الخاضعة للقانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤ المعدل بالقانون ٣٢ لسنة ١٩٧٧ وكان من اهم التشريعات الصادرة فى هذه المرحلة . منح الافراد وشركات القطاع الخاص حق تمثيل الشركات الاجنبية بعد ان كان مقصورا على شركات القطاع العام . ومنح الاشخاص الطبيعيين والاعتباريين المصريين حق مزاولة اعمال الوكالة التجارية كما اجاز دخول شركات القطاع العام فى نشاط مشترك لخدمة هذه التوكيلات . كما كان من ابرز التطورات فى تنظيم تجارة الاستيراد من الخارج التوسع فى تطبيق نظام الاستيراد بدون تحويل

وكان الهدف من نظام الاستيراد دون تحويل عملة استيراد السلع الراسمالية والوسطية ومستلزمات الانتاج لحساب القطاع الخاص دون ارهاق للموارد المحدودة من العملات الاجنبية فضلا عن اجتذاب المزيد من تحويلات العاملين من الخارج . وقد بلغ عدد السلع المدرجة فى القائمة المسموح باستيرادها ٢٨٦ سلعة فى فبراير ١٩٧٥ ثم تقرر السماح باستيراد كافة السلع فى ظل هذا النظام باستثناء قائمة محدودة من السلع التموينية حظر استيرادها دون تحويل عملة وقد ترتب على اتساع القائمة اتجاه نسبة كبيرة من مدخرات العاملين فى الخارج الى تمويل الواردات دون تحويل عملة بعد ان نجح كبار المستوردين فى اجتذاب مدخرات هؤلاء العاملين وعرض اسعار لها بالجنيه المصرى تزيد على الاسعار السائدة وقد انعكست هذه الاجراءات فى تطور قيمة الواردات دون تحويل عملة من ٨ . ٥٩ مليون جنيه عام ١٩٧٥ الى ٣ . ١٨٩٩ مليون جنيه عام ٨٣ / ١٩٨٤ وارتفعت اهميتها النسبية فى اجمالى الواردات من ٢ . ١٪ عام ١٩٧٥ الى ٣ . ١٩٪ فى عام ٨٣ / ١٩٨٤ .

حديث الأحد الاقتصادى
المجالس القومية والخطيئة

لعل قراء هذه الاحاديث يذكرون الحطيئة ذلك الشاعر الذى طبعت نفسه على الهجاء فصار لايهدأ له بال ولا يستقر له قرار حتى يهجو الكافة من الناس وعندما يفرغ من هؤلاء ولاتفرغ جعبته من الهجاء لم يجد أمامه سوى نفسه فيهجوها .

وهناك عند بعض الناس من يمكن ان يقوم مقام النفس لجميل اسداه لهذا البعض أو للوقوف معهم اثناء الشدة والمحنة او مديد العون لهم وقت الحاجة والازمة او كل هذا مجتمعا وبرغم ذلك لايتردد الحطيئة فى ممارسة هوايته مع هذا البعض من الناس .

المجالس القومية المتخصصة انشئت بموجب دستور مصر الحالى الذى اصدره الرئيس الراحل أنور السادات فى عام ١٩٧١ حسبما جاء فى المادة ١٦٤ (مادة وحيدة) ويجرى نصها كالآتى : « تنشأ مجالس متخصصة على المستوى القومى تعاون فى رسم السياسة العامة للدولة فى جميع مجالات النشاط القومى — وتكون هذه المجالس تابعة لرئيس الجمهورية . ويحدد تشكيل كل منها واختصاصاته قرار من رئيس الجمهورية » .

واضح اذن ان كيان هذه المجالس يدور حول ثلاثة محاور الأول انها تعاون فى رسم السياسة العامة للدولة — والثانى — امتداد هذا التعاون بحيث يشمل جميع مجالات النشاط على المستوى القومى — والثالث — والاخير تبعية المجالس المتخصصة لرئيس الجمهورية .

ولايحمل التعاون فى هذا المجال سوى معنى واحد هو الا تكون للمجالس المتخصصة اية اختصاصات تنفيذية وان تبقى هذه الاختصاصات محصورة فى نطاق المشورة تقدم فى صورة بحوث ودراسات تحمل تحليلات وتوصيات المتخصصين من اصحاب الخبرة والتجربة والحكمة المستمدة من طول الممارسة والمستندة الى قاعدة اكاديمية عريقة

وليس هذا فحسب بل ان هذه الدراسات بما تنطوى عليه من خبرة الكبار والافادة من دروس الماضى فانها لاتهمل عناصر الشباب وهى تتطلع الى الحاضر وترنو الى المستقبل .

وهذا كله ما تقوم بتحقيقه المجالس القومية التى ليس فى مكنتها ان تضم كل من تصبو نفسه الى عضويتها فالاعداد والامكانات محدودة ومعايير الاختيار دقيقة .

وبالأضافة الى ذلك فان اضفاء الصفة الاستشارية على اختصاصات المجالس مقصود لذاته لعدة اعتبارات ، فليس من المعقول أن تكون لهذه المجالس صبغة تنفيذية والا اصبحت حكومة اخرى على التوازى .

ومن هذا المنطلق جاءت تبعية المجالس لرئيس الجمهورية مباشرة منطقية وتتواكب مع طبائع الاشياء والتبعية هنا تكون لرئيس الجمهورية بوصفه رئيس الهيئة التنفيذية وهو يتلقى دراسات المجالس بهذه المثابة ويحيل منها الى الحكومة مايرى ان فى تحقيقه مصلحة للبلاد وليس فى ذلك انتقاص من قيمة المجالس على اية صورة .

ولايختلف الوضع مع الحكومة بفروعها المتنوعة فلها ان تختار من هذه الدراسات وما يصاحبها دائما من توصيات لتدفع بها الى القنوات التنفيذية حسب اختيارها ولا لوم ولاتثريب على المجالس اذا لم تقم الحكومة بهذا ولا يجوز بحال من الاحوال ان يمس ذلك من عضد المجالس او يثبط من همها .

وتأسيسا على ذلك فليس هناك محل على الاطلاق لتوجيه اى نقد او تقريع للمجالس فى هذا السبيل .

واذا كان ثمة لوم فانما يوجه الى هؤلاء الاعضاء الذين يشغلون مراكز فى المجالس ولايشاركون ويتابعون مجهوداتها وفى نفس الوقت يقومون بانتقادها .

ان الجمع بين مجلس الشورى والمجالس القومية المتخصصة فى مقال واحد باطل يراد به باطل ايضا . فالفرق شاسع بين النوعين من المجالس ، فمجلس الشورى يمكن تغيير وظيفته ليصبح صاحب اختصاص تشريعى من خلال تعديل الدستور فى الوقت المناسب وهذا امر جائز ووارد

اما المجالس القومية فتأبى طبيعتها ان تكون ذات صفة تنفيذية وهذا امر غير جائز وغير وارد

واذا كانت طبيعة العلماء من شأنها أن تجعلهم يحجمون تعففا عن ان يهبوا كل مرة تأخذ الحكومة بتوصياتهم لتوجيه الانظار بما اليه فالواجب يقضى على الكتاب ان يقوموا بهذه المهمة نيابة عمن ادوا الأمانة الموكلة اليهم دون جلبة او ضوضاء ودون مقابل مادى يذكر فهؤلاء العلماء لايحصلون على مرتبات أو مكافآت ثابتة على غير ماهو متبع فى مجلسى الشعب والشورى وبعض المجالس العليا الأخرى . والكثير من الاعضاء وفى مقدمتهم المشرف العام على المجالس قد تنازلوا عما هو مقرر لهم من بدل حضور الجلسات وبلغت بالنسبة للمشرف العام حوالى ستة الآف جنيه .

ان الدراسات التى تقوم بها المجالس المتخصصة هى فى حقيقتها دراسات جدوى من النوع الممتاز الذى لاينطق عن الهوى ويتضاءل المدرج لها فى ميزانية المجالس ويبلغ حوالى ١٦٠ الف جنيه هذا العام امام الملايين التى تدفع فى دراسة واحدة قد تكون مفرضة ولعل القراء يذكرون ماذكره أحد رؤساء الوزراء السابقين عما دفع مقابل الدراسة الخاصة لمجارى الاسكندرية وقد زاد على مائة مليون دولار !!

ومع كل هذا وبرغم كل هذا فالواجب يقضى الا نغمط حق هذه المجالس ونعدد فقط رؤوس موضوعات توفر عليها واحد فقط من هذه المجالس وهو المجلس القومى للانتاج والشئون الاقتصاد — وسجلتها مضابط أول دورة لهذا المجلس وكانت فى سنة ١٩٧٥ اكرر سنة ١٩٧٥ .

ويبين من هذا التعداد مدى كفاءة هذا المجلس وبعد نظر أعضائه فما يتكلم الناس عنه فى هذه الايام اوصى به هذا المجلس منذ احد عشر عاما .

● سعر الصرف — تطوير سوق الاوراق الماليه — زيادة الانتاج كما وكيفا — اعداد المشروعات لكى تكون جاهزة امام المستثمرين .

● الاكتفاء الذاتى فى مجال المواد الغذائية — الخروج الى الصحراء وانشاء المجتمعات الجديدة — تجريم عملية تجريف التربة .

● تطوير النظام المصرفى لكى يقوى على منافسة البنوك الاجنبية والمشتركة — منح محافظ البنك المركزى الحصانة — اعطاؤه حق حضور مجلس الوزراء — اعداد كادر لمرتبات موظفى البنوك الحكومية اسوة بما هو متبع مع البنوك الاجنبية

● الدعم وقد كان فى سنة ١٩٧٥ حوالى ٣٥٠ مليون جنيه — قصر الدعم على مستحقيه وحرمان غير المستحق من الدعم .

ها هى بعض الموضوعات التى أوصى بها مجلس الانتاج فى عام ١٩٧٥ . واما تفصيلاتها فارجو ان تكون موضوع احاديث أخرى باذن الله .

د . صليب بطرس

كتب مدحت البسيونى وابراهيم عبد العزيز :

● سياسة سعر الفائدة من أهم الوسائل النقدية لجذب المدخرات وتوجيهها الى الانشطة الاستثمارية التى تتفق وخطة الدولة .

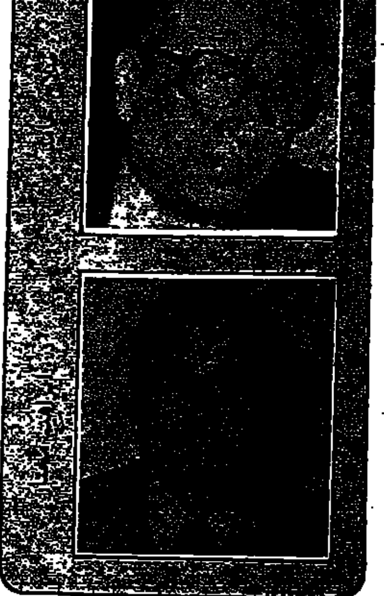
وقد اتبعت الدولة سياسة سعر الفائدة المميزة لتشجيع المشروعات الصناعية والزراعية وللحد من النمو فى النشاط التجارى .. ولكن رأى البعض - فى الفترة الاخيرة ضرورة اعادة النظر فى سياسة سعر الفائدة الحالية لانها لم تؤد الدور المطلوب منها فى توجيه الاستثمارات .. بينما اعترض البعض الآخر معلنا خطورة رفع سعر الفائدة على الاقتصاد القومى ..

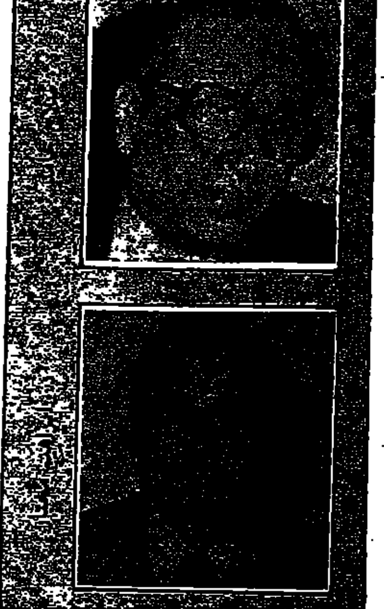
فما هى الضرورة وراء اعادة النظر فى سعر الفائدة - فى الوقت الحالى ؟ .. وما مدى صحة ما يقال من ان السعر الحالى لم يؤد الدور المطلوب فى توجيه الاستثمارات ؟ وما هو الأثر الذى يمكن ان يترتب على رفع سعر الفائدة بالنسبة للاقتصاد القومى ؟

للاجابة على هذه الاسئلة كانت لقاءات « السياسى » مع رجال المال والبنوك ..

رفع أسعار الفائدة : قرار تحذر من خطورته







● يقول حسنى خليل نائب رئيس هيئة سوق المال :

- مطلب اعادة النظر فى سعر الفائدة الحالى مطلب غير واقعى .. لان سعر الفائدة المرتفع - وان كان يساهم فى جذب المدخرات الى الجهاز المصرفى - سوف يزيد من تكلفة المشروعات ويؤثر بالتالى سلبيا على سياسة الاستثمار .

وبالنسبة لسعر الفائدة الحالى التدرج بنسب بسيطة لاتتعدى ١٪ بالنسبة للفائدة على الودائع فقد ساعد كثيرا فى زيادة الودائع لدى الجهاز المصرفى ..

أما سعر الفائدة الدائنة على القروض من البنوك فان السعر المميز المعمول به لم يؤد الدور المطلوب منه فى جذب الاستثمارات نحو المشروعات الزراعية والصناعية لان القرار الاستثمارى لايرتبط بسعر الفائدة الى حد كبير .. فهناك عوامل كثيرة تؤثر فى القرار الاستثمارى لايمثل سعر الفائدة الا عنصرا واحدا فيها .. ومن اهم هذه العوامل استقرار التشريعات والقرارات الاقتصادية والقضاء على تعقيدات الروتين والمعوقات الادارية .

التمييز فى السعر

● أما د . ابراهيم مختار مدير عام وعضو مجلس ادارة بنك مصر - ايران فيقول :

- لاتبدو هناك مصلحة أو ضرورة ملحة فى رفع سعر الفائدة بل ان هذا الاجراء غير ملائم للمرحلة الحالية التى يعانى فيها بعض المشروعات من عدم القدرة على السداد وتعانى فيها السوق من الركود وبطء النشاط العام ..

ولكن المطلب هو الغاء التمييز الحالى فى اسعار الفائدة على القروض والمطبق على التسهيلات الممنوحة لبعض قطاعات الاقتصاد القومى على حساب البعض الآخر ..

فليس من المناسب السماح بتطبيق معدلات فائدة مرتفعة على التسهيلات الممنوحة للتجارة على الرغم من ان الجانب الاكبر من الاستيراد يتمثل فى خامات ومستلزمات للصناعة فى حين ان اسعار الفائدة على تسهيلات الصناعة والسياحة والزراعة تنطوى على منح دعم مباشر من الجهاز المصرفى لهذه القطاعات وهو جهة غير مختصة بمنح هذا الدعم ..

ومن الممكن ربط اسعار الفائدة باجال القروض وبما يتناسب مع تكلفة الودائع وليس على اساس المشروعات كما هو مطبق حاليا كما يجب ان يقوم البنك المركزى بمراجعة الادوات الائتمانية المطبقة لزيادة قدرة البنوك على توفير التمويل المطلوب للمشروعات خاصة فى الخطة القادمة .

ولذا تجب اعادة النظر فى السقوف الائتمانية المطبقة بما يساعد البنوك على تمويل المشروعات وكذلك التمييز فى مجال تطبيق نسبة الاحتياطى بين الودائع الجارية والودائع طويلة الاجل بخفض نسبة الاحتياطى المودعه لدى البنك المركزى على النوع الثانى .. حيث ان الودائع طويلة الاجل هى التى تعتمد عليها البنوك فى تمويل الاستثمارات .. كما يجب السماح لبنوك الاستثمار بزيادة رأسمالها حتى يتوفر لها المزيد من القدرة على الاقراض والمشاركة فى المشروعات الاستثمارية التى تحتاجها الدولة .

لا ضرورة لرفع السعر

● اما محمد حسن عبد الله مساعد مدير عام البنك الاهلى فيقول :

- ليست هناك ضرورة اقتصادية لاعادة النظر فى سعر الفائدة الحالى لانه تم وضعه على اساس حاجة الدولة لتشجيع الصناعة والزراعة والسياحة اما النشاط التجارى فمعدل دوران راس المال فيه سريع ويتحمل تكلفة الفائدة المرتفعة .

وقد ساعد سعر الفائدة المميز على تشجيع كثير من المشروعات الزراعية ..

الا أن هناك عوامل كثيرة - خارجية وداخلية - اثرت فى المناخ الاقتصادى .. وبالتالى اضعفت من تأثير سياسة سعر الفائدة فى توجيه الاستثمارات .. ومن اهم هذه العوامل انخفاض موارد الدولة من البترول وتحويلات المصريين وقناة السويس .. نتيجة عوامل خارجية لادخل لنا فيها - كما لانستطيع ان نهمل تأثير العوامل الداخلية .. ومنها التغيير المستمر فى القرارات والتشريعات الاقتصادية مما أثر على الهياكل المالية لكثير من المشروعات نتيجة تغير الاسعار وزيادة التكاليف ..

وتتطلب الفترة القادمة المزيد من التشجيع للمشروعات الصناعية والزراعية والعمل على استقرار التشريعات الاقتصادية

ويقول أحد مستشارى اتحاد البنوك

- ان الاساس فى الاتجاه الى رفع اسعار الفائدة على الودائع بالعملة المحلية يرتكز - فى الواقع - على عدم تناسب اسعار الفائدة على الودائع بالجنية المصرى مع معدل انخفاض القوة الشرائية للجنية بسبب تزايد معدلات التضخم المحلى ..

وعلى ذلك .. يجب تناول موضوع رفع سعر الفائدة - مع اتباع الاسس الفنية التى تطبق عند تحديد اسعار الفائدة فى الاسواق الخارجية والتى تعكس القيمة الحالية للنقود لتعويض الهبوط الذى يطرأ على قوتها الشرائية نتيجة التضخم ..

ولهذا .. فان اى رفع لاسعار الفائدة لايأخذ فى الاعتبار معدلات التضخم ويكون الارتفاع بأقل من هذا المعدل يجعل سعر الفائدة الحقيقى سالبا وغير مشجع للافراد على زيادة مدخراتهم ..

ويجب - قبل تقرير رفع سعر الفائدة - التعرف على تأثير هذا الرفع على جذب المدخرات التى ارى انها ستكون محدودة لان قرارات المدخرات الفردية فى مصر ترتبط فى الواقع بعدد من العوامل الاخرى التى لايمكن التغاضى عنها او التقليل من شأنها - حيث ان هناك ميلا طبيعيا للاستهلاك .. كما ان متوسط الدخل الفردى محدد ..

وعلى ذلك يمكن القول بان رفع سعر الفائدة بنسبة ١٪ أو ٢٪ مثلا لن يكون هو الحل الامثل .. وللدلالة على ذلك .. ان اسعار الفائدة فى مصر قد ارتفعت بشكل واضح - خلال السنوات الاخيرة - ومع ذلك فلم يحدث تطور واضح فى مدخرات الافراد

وأكد ان رفع سعر الفائدة قد يزيد من المديونية القائمة بوجه عام .. وبصفة خاصة مديونية شركات القطاع العام لدى البنوك .. ومن جهة اخرى .. فسوف يؤدى ذلك الى زيادة تكاليف الانتاج مما يرفع الاسعار سواء المصنعة او الخدمية .. .

وبالنسبة لسوق المال فان رفع الفائدة على الودائع الآجلة لدى البنوك بالجنيه المصرى بما فى ذلك شهادات الاستثمار - سيكون له تأثيره على تداول الاسهم .. اذ تبدو توزيعات الارباح على اسهم الشركات غير مرضية عند مقارنتها باسعار الفائدة على الودائع .. خاصة وان العائد من الودائع الاجلة مضمون ومحدد قيمته مسبقا اما عائد الاسهم فيرتبط بما حققته الشركات من ربح .. او خسارة مما يؤدى فى النهاية الى جعل عائد الاستثمار فى الاوراق المالية غير مجز بالقياس الى عائد الادعية الادخارية الاخرى ..

الفوائد مناسبة

● وفى رأى طارق شبل الباحث الاقتصادى بالبنك المركزى فيقول : ان سعر الفائدة يعتبر احد الادوات الرئيسية للسياسة الاقتصادية اذ يمكن - من خلاله - التحكم بدرجة كبيرة - فى معدلات النمو وتوزيعاته بين القطاعات الانتاجية والخدمية والتجارية كما ان هذا السعر يعد احد العوامل الرئيسية لجذب المدخرات للبنوك ..

ولذلك فان ما يراه البعض من ان رفع اسعار الفائدة الحالية يهدف الى تشجيع المدخرين مردود عليه بان البنوك لديها فى الوقت الحاضر ودائع تفوق قدرتها على اعادة الاقراض ..

كما ان المدخرات التى تبحث عن عائد اعلى يعد مخاطرة غير محسوبة المخاطر ..

ولهذا .. فان سعر الفائدة الحالى مناسب بل ومن الممكن ان نقول انه مجز للمدخرين .

رأى رجال المال والاقتصاد

رفع أسعار الفائدة يؤدى إلى :

١ رفع الأسعار

٢ زيادة مديونية الشركات

٣ التأثير على سوق المال

كلمة السياسى

كرامة مصر .. فوق كل اعتبار

اكد الرئيس حسنى مبارك - اكثر من مرة - ان ارادة مصر الحرة ، لا تقبل المساومة من اى جهة كانت ، وان مصر ، تقبل ما يتفق مع ظروفها ، وترفض مالا تراه ملائما لها ..

وقال : ان مصر لن تتنازل ابدا عن شىء يمس حقوق شعب مصر ، واننا نسعى دائما من اجل مصلحتنا ، ولا نقبل ان يفرض شىء لا يقبله الشعب المصرى ..

ولعل هذه التصريحات الهامة للرئيس مبارك ، تأتى كرد مباشر على هؤلاء الذين دأبوا فى الفترة الاخيرة ، على اشاعة ان صندوق النقد الدولى ، يفرض على مصر بعض التنازلات ، مقابل منحها القروض اللازمة لتنميتها ، خاصة ، بعد ان اثير - فى الايام الماضية - الكثير من الشائعات حول شروط هذا الصندوق ومحاولة املائها على مصر وشعبها

ولايخفى على احد ، ان صندوق النقد الدولى ، قد اثار المشاكل والاضطرابات فى العديد من الدول التى حاولت تطبيق شروطه الاقتصادية ، ولهذا فان الرئيس مبارك ، اكد ان مصر لا يمكن ان تقبل شيئا لا يقتنع به شعب مصر ، واذا كان صندوق النقد يقول ما يشاء .. فاننا ايضا نفعل ما نريد ..

ان مصر ، تحرص دائما على مصالحها الاقتصادية ، وتتخذ من الاجراءات ما يكفل لها - بالفعل - اصلاح مسارها الاقتصادى لسنوات قادمة ، ايمانا بحق الاجيال القادمة على الجيل الحالى ، ولاتسعى - بحال - الى السياسات قصيرة المدى ،

ان كرامتنا لا يمكن ان تشترى بملايين الدولارات ، لانها فوق كل شىء .. وارادتنا لا يمكن ان نفرط فيها لانها فوق كل اعتبار .

بدء تكوين حزب البناء الاشتراكى

صرح النائب فامى مبارك « للسياسى » بأنه فى تكوين حزب جديد باسم .. البناء الاشتراكى الديمقراطى ..

وقال : إن هذا الحزب ستكون له سمة عالمية بشأن الأحزاب الاشتراكية الديمقراطية فى ألمانيا الغربية وفرنسا والسويد وإيطاليا ، ويهدف إلى تضييق الهوة الساحقة بين أصحاب رؤوس الأموال والعاملين ..

وقال : إن خروجه من حزب الوفد ، ينبع من قناعته الشخصية الكاملة بمبادىء الحزب الذى يجرى لتكوينه ، والتى تحقق البناء الاشتراكى للمجتمع المصرى .. وهذا مفقود تماما فى حزب الوفد ..

وأكد أنه لا صحة لما يشاع عن انضمام عدد معين إلى الحزب الجديد ، كما أنه لن يكشف حاليا عن أسماء الأعضاء الذين سينضمون إلى حزبه الجديد ..

●○●

لجنة عليا للتخطيط بكل اقليم محلى

يعرض على مجلس الشعب - فى دورته الحالية - مشروع قانون مقدم من النائب حسن حافظ ..

يقضى المشروع بإنشاء لجنة عليا للتخطيط الاقليمى بكل اقليم اقتصادى برئاسة اقدم المحافظين

وتختص اللجنة بالتنسيق بين خطط المحافظات ومتابعة الخطة ، وتقرير قواعد التصرف فى الأراضى المعدة للبناء ، والمملوكة للدولة .

○●○

العامل ملزم باخطار مكتب التأمينات

أصدرت الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية والتأمينات قرارا يلزم العامل بالقطاع الخاص ، باخطار مكتب التأمينات المختص خلال أسبوع واحد من عمله ..

وقد أعدت هيئة التأمينات استمارة جديدة لهذا الغرض تضاف إلى مستندات ملف التأمينات الخاص بالمؤمن عليه ..

٢٠٠ منفذ جديد : لوقف الإرتفاع فى أسعار الخضر

كتبت إيناس عبد العليم :

فى اطار الجهود التى تبذلها وزارة الزراعة .. للحد من ارتفاع أسعار الخضر والفاكهة .. فى الاسواق تم انشاء مائة منفذ للتسويق تابعة للوزارة - بهدف توفير النوعيات الجيدة من هذه السلع .. للمستهلكين بأسعار تنافس السوق الخارجية ..

وسوف تتم مضاعفة عدد المنافذ .. فى مختلف المحافظات مع بداية العام الجديد .. لتوسيع دائرة الاستفادة من المشروع .. لتشمل الشريحة الكبرى من المواطنين .

منتجات الصوب

يقول خيرى حافظ حسن مدير عام الادارة العامة للأمن الغذائى : ان الوزارة تعمل - حاليا - على انشاء مائة منفذ جديد يتم توزيعها بمختلف الاحياء خلال موسم الشتاء .. لاستيعاب منتجات « الصوب » وحدائق الاصلاح الزراعى .

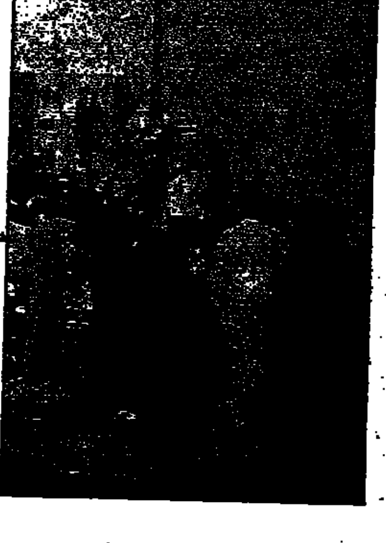
وسوف يتم التركيز - بالطبع - على فاكهة الشتاء .. الى جانب الخضر ومعظم هذه المنافذ سيكون من النوع المتحرك .. حتى يسهل انتقاله وبالتالى خدمة اكبر عدد من المواطنين .. فى انحاء كثيرة من الجمهورية .. أما المناطق التى تزداد فيها القوة الشرائية لكثافة السكان .. فسوف يخصص لها منفذان او اكثر .. علما بأن المنفذ الواحد يستوعب حوالى طن من الخضروات والفاكهة .

وبالنسبة للأسعار .. فان هناك فرقا يتراوح بين ٢٥ - ٣٠٪ اقل من السوق الخارجية .. مع التفوق فى جودة السلعة .. وهذه النسبة غير قابلة للزيادة بالمنافذ .. منعا للاضرار بالمنتج أو الخفض من قيمة السلعة .

● وما مصير الاصناف الاقل جودة ؟

- تستفيد بها وزارة الزراعة فى مجال الصناعات الزراعية .

ويتاح للقطاع الخاص .. الذى يعانى من مشكلة التسويق .. اللجوء الى الوزارة والاستفادة بخدماتها .. فى مجال البيع بعد الاتفاق على الاسعار .. وذلك للتقليل والحد من جشع الوسطاء .. فالهدف من المشروع .. ايضا - ان يكون نموذجا للتسويق السليم .



الى جانب ذلك .. هناك مهندسون ومهندسات زراعيون يتولون عملية الاشراف على حركة البيع داخل هذه المنافذ .. ضمانا لسلامة التعامل مع السلعة .. والتأكد من كفاءة التخزين وكذلك لمتابعة الموازين والتغليف .

التالف ٢٪ فقط

ويقول المهندس فتحى عبد الجواد مدير منفذ شارع الصحافة : ان الاقبال يزداد من آن لآخر .. من جانب المواطنين .. لحسن معاملة المستهلك وجودة السلع المعروضة .. ولايقتصر البيع بالمنفذ على الخضر والفاكهة فقط .. وانما تباع به العصائر والمعلبات ايضا .

ويضيف « عبد الجواد عبد اللطيف » بائع بمنفذ الوزارة : ان المنفذ - دائما - ملىء بالسلع المختلفة .. التى تمتاز عن مثيلتها بالاسواق .. من حيث السعر والجودة .. على سبيل المثال يباع « الخيار » بالمنفذ بسعر ٤٠ قرشا للكيلو .. بينما وصل فى الاسواق الى ٨٠ قرشا .. كذلك العدس .. يقل ٢٠ قرشا فى الكيلو عن سعره فى القطاع الخاص .. نفس الشىء بالنسبة للسمسم .. يباع داخل المنفذ بجنيهين للكيلو .. فى حين لايقل عن ثلاثة جنيهات خارجه ..

وهناك مندوبون يقومون بالمرور على مختلف المنافذ .. للوقوف - أولا بأول - على السلع التى تنفذ كمياتها .. لسد العجز منها على الفور .

ويؤكد المهندس « محمد شحاته » مندوب تسويق .. أن نسبة التالف من السلع التى تباع بالمنفذ .. لاتزيد على ٢٪ .. وهذه تدخل فى عمليات التصنيع .. وتتم الاستفادة منها فى جانب آخر ..

والشعبية ايضا

● لكن .. ما رأى المستهلكين فى هذه المنافذ ؟ وكيف يستفيدون من الخدمة التى تقدم من خلالها ؟

يقول محمد على (موظف) : ان هذه المنافذ توجد - فقط - فى المناطق الراقية .. بينما الاماكن والاحياء الشعبية لاتزال خالية منها .. فى الوقت نفسه فان المعروض بها من سلع .. ينفد دون تلبية حاجة جميع المستهلكين ..

يضيف حسين هاشم (موظف) : ان المشروع ناجح وقد حقق الغرض الذى اقيم من اجله .. ويجب تعميمه فى مختلف المناطق .. أما ما يؤخذ عليه فوجود نوع واحد - فقط - من الخضر على مدار اليوم !!

وتقول نبوية زينهم (موظفة) : ان النوعيات المطلوبة من السلع لاتتوافر تبعا لطلب المستهلك .. وتقترح ان تكون هناك فترة أخرى مسائية للعمل بالمنفذ - تبدأ بعد الرابعة .. حتى يتسنى للموظفين الحصول على احتياجاتهم خلالها .

ويقول السيد مصطفى الدقاق (بالمعاش) ان هناك عجزا فى التصنيف .. وقصورا فى حاجات السوق .. ففى اليوم الواحد لاتجد سوى « الموز » مثلا .. وفى يوم آخر لايعرض بالمنفذ الا « الخيار » .. بينما لايباع فى يوم ثالث سوى « الليمون » فهل جميع المستهلكين لايشترون غير سلعة واحدة ؟

ان المشروع لكى يحقق النجاح المطلوب .. فلابد من الوقوف على احتياجات السوق - يوميا - والعمل على عرض اكبر عدد ممكن من السلع .. فالمواطنون لايتوقفون عن الشراء .. ولكل منهم مطلب يختلف عن الآخر .. ولابد من تلبية احتياجات الجميع .

هكذا من الأصل

لماذا الوحشية الإسرائيلية الأخيرة؟

قال احد « دهاقنة » السياسة من زمان طويل ان اليمين المتطرف واليسار المتطرف يلتقيان ! وما نراه على الساحة اللبنانية خير مصداق لهذا القول الذى اصبح مأثورا ..

فمن يخلعون على انفسهم صفة اليسار الثورى وسط الدول العربية والاسلامية يدكون بمدافعهم وهاوناتهم ورشاشاتهم بيوت واكواخ الفلسطينيين البؤساء رجالا ونساء واطفالا فى لبنان كل يوم - ومن الجانب الاخر من يعرفون باليمين المتعصب فى اسرائيل يقصفون بطائراتهم وبوارجهم بيوت واكواخ ومعسكرات الفلسطينيين الذين وقعوا بين شقى الرحا - كل يوم ايضا .. السوريون من جانب .. والاسرائيليون من الجانب الاخر ..

وقد اصبح الجرم السورى مشهودا يعززه الاجرام الايرانى ممثلا فى فرق الشيعة الموالية له من تنظيم امل .. وتنظيم « حزب الله » وهكذا .. وقد اصبح الجرم واضحا الى حد ان العقيد القذافى نفسه حليف النظامين السورى والايرانى استنكر الجريمة ودعا المقاتلين الفلسطينيين الى الصمود وعدم الوقوع فى الفخ المنصوب لهم ..

واذا كان الحديث متصلا كل يوم عن السلوك السورى الايرانى المشين الذى فاق حدود اللا معقول .. فان السؤال الذى نجيب عليه اليوم .. لماذا تستمر اسرائيل فى تحدى الرأى العام فى العالم بل والجهود الدولية التى تبذل من اجل حل قضية الشرق الاوسط وذلك بعملياتها القمعية ضد الفلسطينيين فى الضفة الغربية وقطاع غزة ولبنان ؟

فى الاسبوع الماضى ادلى خمسة من زعماء اوربا الغربية بتصريحات كلها تحث على الاسراع بحل مشكلة الشرق الاوسط على اساس الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والاعتراف بحق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره .. فبدلا من ان تخفت اصوات المدافع الاسرائيلية قليلا على الاقل احتراما لهؤلاء الزعماء الغربيين الذين هم حلفاؤها ومشاركون فى صنعها وابقائها على قيد الحياة .. فانها استمرت بل ضاعفت من قصفها للمعسكرات الفلسطينية واضطهاد المواطنين الفلسطينيين حتى اطلاق الرصاص عليهم ؟

لماذا ؟

لا تفسير لهذا سوى ان اليمين الاسرائيلى قد ازدادت قوته وازداد نشاطا .. وهذه القوة تتناسب تناسبا طرديا مع تمزق العرب وضعفهم .

لقد كشف النقاب اخيرا عن دور اسرائيل فى تسليح ايران لتشجيعها على الحرب ضد العراق البلد العربى . وهو دور ليس جديدا على اسرائيل فهى تمارس عملية تزويد احط الديكتاتوريات العسكرية والنظم الفاشية فى العالم بالاسلحة بل والخبراء لتدريب رجالها على قمع الشعوب . وهذا معروف فى جنوب افريقيا ودول امريكا اللاتينية الديكتاتورية .

ومنذ ان تم عقد اتفاق التحالف الاستراتيجى بين اسرائيل وامريكا الذى لم يعارضه فى الكنيست الاسرائيلى سوى احد عشر نائبا منهم الخمسة اعضاء بالحزب الشيوعى بلغ الفجور والتحدى الاسرائيلى للعالم العربى وللشعب الفلسطينى مداه الى حد التلويح بملكية عشرات القنابل الذرية التى تنسف المنطقة كلها نسفا ..

وما كان بوسع اسرائيل ان تستمر فى سياسة العدوان اليومية ضد العرب وتحتفظ بسيطرتها على الارض المحتلة وترفض فى عجرفة عقد المؤتمر الدولى بعد ان وافق عليه رئيس الوزراء السابق شيمون بيريز .. ما كان بوسعها سلوك هذا السلوك لولا الحماية المبسوطة عليها بفضل ذلك الاتفاق الاستراتيجى الذى يدر عليها اكثر من ثلاثة آلاف مليون دولار سنويا

وهذا اليمين الذى يحكم اسرائيل يستند الى قاعدة اقتصادية كبيرة تستخدم ٢٥٪ من قوة العمل فى الصناعة وتسيطر على صناعة الاسلحة التى يعمل فيها قطاع خاص ايضا بحيث اصبحت لذلك القطاع مصلحة فى نشوب حروب هنا وهناك وهذا يفسر كيف ان اسرائيل تبيع حاليا اسلحة بحوالى الف مليون دولار فى العام بعد ان كانت تبيع بخمسين مليون دولار فقط فى اوائل السبعينات ؟

وهذه الاسلحة تباع الى حكومات السلفادور وزائير وجنوب افريقيا وهندوراس وشيلى .. اى اقذر الدول والحكومات !

وهذا التجمع الصناعى يعتبر الضفة الغربية وغزة سوقا رائجا للمنتجات الاسرائيلية كما يرى فيهما مصدرا لقوة العمل الرخيصة .

ويقدر الخبراء ان مكاسب رأسمالية اسرائيل من الضفة الغربية وغزة تزيد عن الف مليون دولار .

ولا احد يستطيع ان يقدر تقديرا صحيحا المكاسب الناجمة عن تشغيل مائة الف عامل فلسطينى يتوجهون كل صباح للعمل فى مصانع ومؤسسات اسرائيلية باجور اقل من اجور العمال الاسرائيليين .

وهذا اليمين الاسرائيلى يتصرف بطريقة عمياء .. فهو فى الوقت الذى يسرب انباء عن ملكية اسرائيل للقنبلة الذرية لارهاب العرب لا يضع امامه احتمال ان يستفز ذلك الدول العربية فيلجأ بعضها الى التزود بالقنبلة الذرية ايضا .. وعلى الباغى تدور الدوائر !

والواقع ان اسلوب القمع والاضطهاد الذى تمارسه سلطات اليمين الاسرائيلى ضد سكان الاراضى المحتلة يؤثر على المجتمع الاسرائيلى نفسه ويفسده من الداخل اذ تمثل تربة لنمو الاتجاهات العنصرية والفاشية . وتتحدث بعض الصحف الاسرائيلية عن ان جيلا جديدا نشأ من الاسرائيليين وقد تربى بروح الوحشية المتطرفة حيال الشعب الفلسطينى . ويرى افراد ذلك

البقية ص ١١

عبد الستار الطويلة

مناقشات هامة فى لجان الحزب الوطنى

□ لجنة المهنيين:

مؤتمر فى يناير لتنمية القرية المصرية

□ لجنة النشاط التجارى:

قرارات جديدة لصالح التجار والمستهلكين

كتب محمد علام :

عقدت اللجان النوعية بالحزب الوطنى ـ الاسبوع الماضى ـ عدة اجتماعات هامة حول القضايا الجماهيرية وشهد هذه الاجتماعات الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب ونائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وعدد اخر من الوزراء .

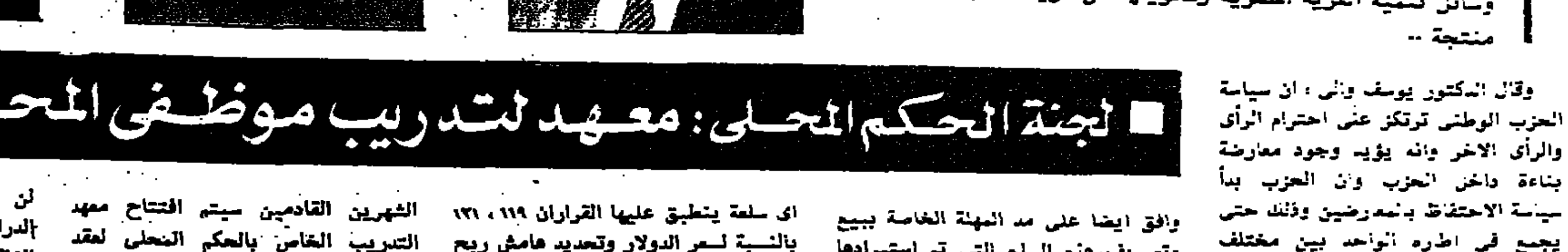
● ففى امانة المهنيين : اعلن الدكتور يوسف والى ان الرئيس مبارك سيشهد المؤتمر العام لامانة المهنيين ـ الذى سيعقد اوائل العام القادم وسيلقى خطابا هاما امام المؤتمر الذى يهدف الى بحث وسائل تنمية القرية المصرية وتحويلها من قرية مستهلكة الى قرية منتجة ..

د . يوسف والى

عاصم عبد الحق

د . احمد سلامة

وقال الدكتور يوسف والى : ان سياسة الحزب الوطنى ترتكز على احترام الرأى والرأى الاخر وانه يؤيد وجود معارضة بناءة داخل الحزب وان الحزب بدأ سياسة الاحتفاظ بالمعارضين وذلك حتى يجمع فى اطره الواحد بين مختلف وجهات النظر واكد انه تقرر تمليك اراضى الاستصلاح والاراضى الجديدة لاعضاء النقابات المهنية على ان يترك لكل نقابة حرية اختيار الاراضى ووضع نظام التمليك للاعضاء وحل مشكلات الاسكان وتطوير مشروع اسكان النقابات المهنية وبحث تقديم القروض لشباب المهنيين لتيسير بدء حياتهم العملية فى مختلف المجالات والتخصصات .



■ لجنة الحكم المحلى : معهد لتدريب موظفى المحليات

مهلة للمستوردين

● وفى امانة النشاط التجارى وافق الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين فى لقائه بممثلى تجار الجملة والتجزئة والمستوردين على مد المهلة الخاصة بتقديم قوائم السلع المستوردة فى ظل القرار ١١٩ حتى ٣١ ديسمبر الحالى كما وافق ايضا على مد المهلة الخاصة ببيع وتصريف هذه السلع التى تم استيرادها فى ظل هذا القرار حتى ٣٠ يونيو ١٩٨٧ والتى كان مقررا لها ان تنتهى اول يناير القادم

واكد وزير التموين على ان سياسة الوزارة تستهدف القضاء على البيروقراطية بما يساهم فى انسياب السلع من مواقع الانتاج الى مواقع الاستهلاك لتتوفر فى الاسواق طبقا لسياسة العرض والطلب وذلك من شأنه ان يخفف المعاناة عن المستهلك والتاجر . . والمستورد والمنتج ويحقق التعايش الامين بين جميع هذه الفئات كما يحقق العدالة بينها . واعلن وزير التموين انه تم تشكيل لجنة فنية بالوزارة لدراسة تكلفة اى سلعة ينطبق عليها القراران ١١٩ ، ١٢١ بالنسبة لسعر الدولار وتحديد هامش ربح لكل من المستورد والمنتج وتجار التجزئة على ان تنتهى هذه اللجنة من عملها يوم ١٦ يناير القادم

المحليات للمحليين

● وفى لجنة الحكم المحلى اكد الدكتور احمد سلامة وزير الحكم المحلى ان الوقت قد حان لان تكون المحليات للمحليين وليست لغيرهم وقال ان خلال الشهرين القادمين سيتم افتتاح معهد التدريب الخاص بالحكم المحلى لعقد دورات اجبارية لكل العاملين فى الحكم المحلى بمختلف مستوياتهم وانه لن يحصل موظف على ترقية اعلى الا بعد اجتياز هذه الدورات .

واضاف انه تم تاجيل قانون الحكم المحلى الجديد لحين الانتهاء من حل القوانين السابقة حتى لايكون هناك تعارض بين مواد القوانين وان القانون لن يصدر الا بعد اجراء مزيد من الدراسات المتانية حتى يكون معبرا عن النظرة المستقبلية للمحليات

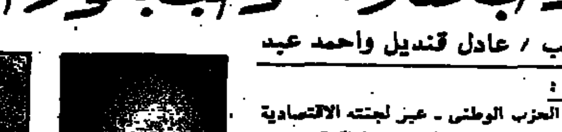
واكد على اعطاء دفعه قوية للمشاركة الشعبية فى تحقيق خطة التنمية مشيرا الى انه سيعقد اجتماعات دورية مع المحافظين فى كل اقليم لبحث كافة القضايا العامة التى تهم الخدمات ولاتخاذ القرارات اللازمة لتجاوز مشكلات المحليات .

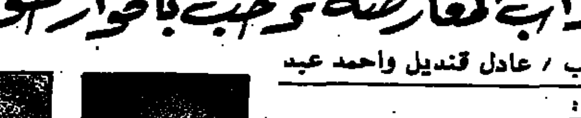
بحث انشاء اتحاد برلمانى عربى

أكد حامد محمود رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب « للسياسى » بأن اللجنة ستعمل على وضع مشروع الاتحاد البرلمانى العربى موضع التنفيذ ، وذلك خلال الدورة البرلمانية الحالية ..

وقال : ان اللجنة ستكثف جهودها خلال المرحلة الحالية ـ للعمل على رأب الصدع فى الصف العربى ، بما يحقق دعوة الرئيس حسنى مبارك بنبذ الخلاف والتفرقه ، وحشد الطاقات العربية لمواجهة الاحداث الخطرة فى الوطن

واكد أن اللجنة ستقوم بزيارات إلى البلاد العربية والاسلامية لتوضيح موقف مصر ودورها فى خدمة القضايا العربية والاسلامية ..





أحزاب المعارضة ترحب بالحوار حول قضية الإنتاج فى مصر

هل تكون قضية

الإنتاج موضوع الحوار

الأول بين الأغلبية

وأحزاب المعارضة ؟

كتب / عادل قنديل واحمد عبد الحكم :

وجه الحزب الوطنى ـ عبر لجنته الاقتصادية الدعوة الى احزاب المعارضة لمناقشة قضية الانتاج بابعادها المختلفة . وفى اللقاءات التالية التى اجرتها « السياسى » مع عدد من قيادات احزاب المعارضة اكدوا ترحيبهم بهذه الدعوة . باعتبارها تاتى على صعيد الحوار القومى الذى تستهدفه القوى الوطنية والسياسية

ويشيد الدكتور حلمى مراد الامين العام لحزب العمل بدعوة ذوى الراى والاختصاص للمشاركة فى حل القضايا العامة ويعتبر ذلك نهجا سليما للافادة من كل فكر وراى للقضاء على السلبية والشعور بعدم الانتماء ، نتيجة الاحساس بعدم المشاركة فى اتخاذ القرارات

ويرى ان قضية الانتاج هى القضية الاساسية الواجب طرحها للحوار القومى . فالمشكلة الاقتصادية ـ فى رأيه ـ لا تتمثل فى عجز طارىء فى موازنة الدولة او ميزان المدفوعات ، ولكنها ناجمة اساسا عن وجود اختلال فى هياكل الانتاج والتوزيع ولا يخفى ان معدل النمو الاقتصادى فى السنوات الماضية لم يتحقق من خلال زيادة القطاعات الانتاجية ، وانما تحقق من مصادر نقدية تعتمد على الخارج سواء من تحويلات المصريين العاملين فى الخارج ، او رسوم عبور القناة وموارد السياحة والبترول

وفى هذا الصدد يقول : ان تقريرا للبنك الدولى يشير الى ان ٨٥٪ من دخل مصر ياتى من هذه المصادر الخارجية غير المستقرة . بينما لا يساهم الهيكل الانتاجى المصرى الا بنسبة ١٥٪

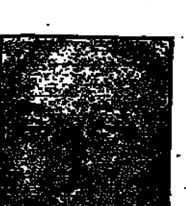
ويؤكد التقرير ان امام مصر فرصة ذهبية الان فى اجراء التغيير الشامل فى بنيان اقتصادها القومى اعتمادا على الزراعة والصناعة ..

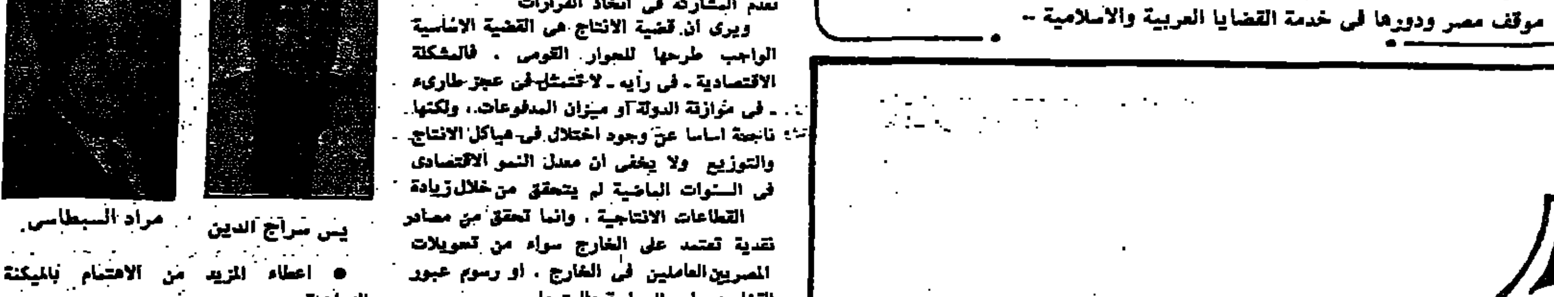
وقال : . انه سيتقدم بعدد من المقترحات لزيادة الانتاج زراعيا وصناعيا يوجزها فيما يلى

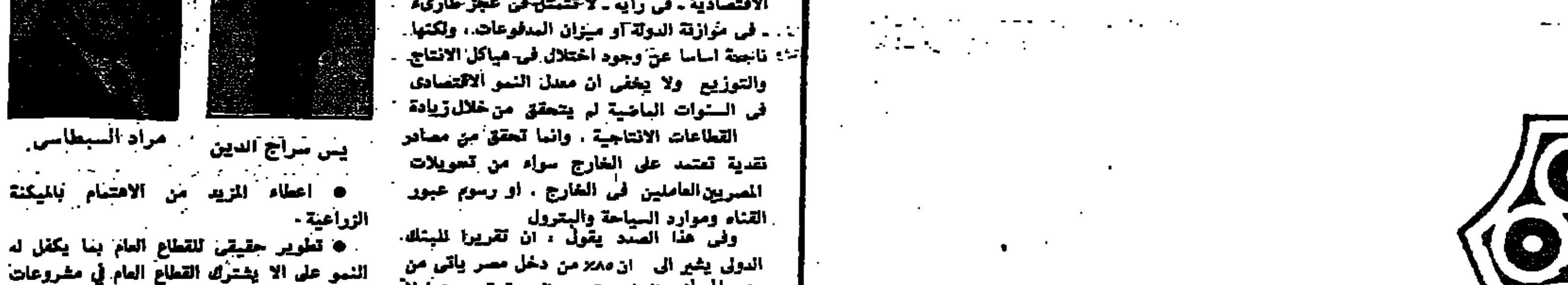
● الاهتمام باستعادة القرية كوحدة انتاجية

● اعادة النظر فى اسلوب تسعير المحاصيل الزراعية

● التركيز على التكثيف الرأسى للانتاج الزراعى ذلك لان زيادة الانتاجية للفدان الواحد بمتوسط ٣٠٪ للفدان تعادل استصلاح اكثر من مليون فدان فى الاراضى الجديدة







د . حلمى مراد

لطفى واكد

يس سراج الدين

مراد السبطاسى

● اعطاء المزيد من الاهتمام بالميكنة الزراعية .

● تطوير حقيقى للقطاع العام بما يكفل له النمو على الا يشترك القطاع العام فى مشروعات مشتركة حتى لا يؤدى ذلك الى اهدار القدر المتبقى من الالات والمعدات ..

● لابد من توجيه عناية اكبر لرعاية الحرفيين وتوفير مستلزمات الانتاج .

نرحب بالحوار

● وفى حزب التجمع اكد لطفى واكد الامين العام المساعد للحزب ان التجمع يرحب بالحوار مع حزب الاغلبية . ومع اى قوة وطنية اخرى للخروج بالوطن من دائرة الازمة الاقتصادية والاجتماعية

. وقال : ان لدى حزب التجمع برنامجا متكاملا حول قضية الانتاج وغيرها من القضايا التى تمس المواطن المصرى بشكل مباشر ، وهذا البرنامج لا يعبر عن برنامج اشتراكى ، ولكنه مشروع لانقاذ الوطن من نتائج الازمة الاقتصادية

الوفد لا يمانع

ويقول ياسين سراج الدين عضو الهيئة العليا لحزب الوفد الجديد : ان الوفد لا يمانع فى اجراء حوار مع الحزب الحاكم ، ليس فقط فى قضية هامة كالانتاج ولكن حول كل القضايا الاخرى الاقتصادية والسياسية

وطالب الدولة بان تحسن اختيار القيادات العليا . فهى على حد قوله « مربط الفرس » فى العملية الانتاجية

كما طالب هذه القيادات بان تتخلص من المظهرية ، وسوء الانفاق

ويرى ان التخطيط السليم هو القاعدة الصحيحة والاساسية لنجاح المشروعات الانتاجية سواء كانت زراعية او صناعية

● واخيرا يؤكد مراد السبطاسى وكيل حزب الاحرار ان حزبه لن يتردد لحظة فى قبول اى دعوة للحوار القومى حول اى قضية ، تتعلق بمصلحة الوطن

وفى رايه فان زيادة الانتاج باتت حتمية للخروج من الازمة الاقتصادية . وهنا يتطلب تدعيم القطاع العام مع تركيز استثماراته على الصناعات الثقيلة والاستراتيجية .

وقال : ان حزب الاحرار سيركز ايضا فى الحوار على ضرورة اتاحة المزيد من المجالات امام القطاع الخاص ليساهم بجهده فى تنميتها .

أول رسالة علمية تثبت : عدم دستورية انتقال النواب من حزب لآخر

كتب العزب الطيب الطاهر

أكدت أول رسالة دكتوراه عن التجربة الحزبية الراهنة فى مصر ...

ان قنوات الاتصال بين الحزب الوطنى الديمقراطى حزب الاغلبية ـ وبين احزاب المعارضة قد ازدادت وذلك عبر عقد الاجتماعات والندوات للمناقشة وتبادل الراى فى كافة المجالات .

وقد اشارت الرسالة الى انه على الرغم من انتماء رئيس الجمهورية الى الحزب الوطنى الا انه جرى على تقليد محمود هو الالتقاء بزعماء الاحزاب الاخرى لمناقشة المسائل القومية الكبرى .

وهذه الرسالة ـ والتى تقدم بها الرائد طارق فتح الله خضر باكاديمية الشرطة ـ وحصل على درجة الدكتوراه فى القانون بامتياز جاءت تحت عنوان : « دور الاحزاب السياسية فى ظل النظام النيابى » وركزت على تقييم التجربة الحزبية الراهنة وأبدت عددا من الملاحظات من ابرزها ما يلى :

● ان انتقال اعضاء الاحزاب من حزب لاخر فى زيادة مستمرة وهى ظاهرة بارزة وعلى سبيل المثال ان الشيخ صلاح ابو اسماعيل قد انتقل من حزب الوفد الى حزب الاحرار نائبا لرئيسه

● بالرغم من ان اللجان الحزبية المتخصصة داخل الاحزاب تعتبر المحرك الداخلى لعمل الاحزاب الا انها فى مصر لم تقم بالدور المطلوب منها

● الصحافة الحزبية لايستطيع أحد ان ينكر دورها واهميتها وتأثيرها ولكن الملاحظ انها تنتقد سياسة الحكومة على طول الطريق وفى كافة الاحوال والظروف وهى لاتقدم البديل الامثل وهنا يأمل صاحب الرسالة امن تكون المهمة الاولى التى تقع على عاتق الصحافة الحزبية هى خدمة المواطن والتعبير عن مشاكله وآماله وآلامه وتنقد سياسة الحكومة اذا خرجت عن المسار المرسوم لها اما النقد فى غير هذه الحالة فانه يكون من قبيل الهدم والمعارضة من اجل المعارضة فقط لا من اجل المعارضة البناءة



يقدمه: أنور وحش

من مجلس الشعب

تشجيع الاستثمار فى سيناء

● وافقت لجنة الاسكان برئاسة المهندس محمد محمود حسن تشجيع [illegible] الشركات الاستثمارية بجنوب سيناء [illegible] فى القطاع الانتاجى والسياحى .

تخفيض مدة التجديد لاستزراع الاراضى

● وافقت لجنة الاقتراحات على اقتراح مقدم من [illegible] بان تخفيض مدة التجديد فى استزراع الاراضى البور .

كوبرى دراو

● وافقت لجنة النقل والمواصلات على اقتراح النائب الأسوانى مصطفى حسن بانشاء كوبرى ببندر « دراو » بمحافظة اسوان . لربط شرق النيل بغربه والحفاظ على تجارة الجمال السودانية العابرة للنيل .

مجوهرات اسرة محمد على

● وجه النائب الوفدى على سلامة سؤال الى وزير الثقافة حول حجم مجوهرات اسرة محمد على ومصيرها .

تطوير وتحديث التعليم

● تركز لجنة التعليم والبحث العلمى خلال هذه الدورة على تطوير وتحديث نظم التعليم بمراحله المختلفة . [illegible] صرح بذلك الدكتور [illegible] رئيس اللجنة .



من مجلس الشورى

إمتحانات "نصف السنة" بالجامعات

بين التأييد والاعتراض

كتب محمد شرف وشهاب العلكي :

تبدأ ـ في يناير القادم ـ امتحانات نصف السنة بالجامعات ، وفقا لقرار المجلس الأعلى للجامعات ، الذي الزم الجامعات باجراء امتحانات نصف العام في عدد من المواد --

ورغم مزايا هذا القرار الذي يهدف الى التخفيف عن الطلاب في عدم اداء الامتحانات ـ في نهاية العام ـ للحصول على درجات جميع المواد الدراسية ـ الا انه يلقى اعتراضات عديدة ، سواء من اعضاء هيئة التدريس ، او من الطلاب -- حيث يرى الاساتذة انه يعد تعطيلا للدراسة بلا مبرر ، كما يرى الطلاب ان الكتب الجامعية لم تصل ـ بعد ـ الى ايديهم ، مما يعرضهم للفشل والرسوب --

● المؤيـدون : هذا النظام مطبق في جامعات العالم

● المعارضون : إنه مضيعة لوقت وجهد الأستاذ والطالب

ايجابيات وسلبيات

وكما يرى الدكتور حسن غلاب ـ وكيل كلية التجارة بجامعة عين شمس ان لكل قرار ايجابياته وسلبياته ، فاذا فاقت الايجابيات السلبيات ، كان القرار ناجحا --

ولدينا ـ في كلية التجارة ـ نظام لهذه الامتحانات ، التي ستبدا في ٣ يناير القادم وتستمر لمدة ٩ أيام فقط -- وهذا النظام يعتمد على ان يؤدي الطلاب المنتظمون الامتحان في نصف المواد -- اما المنتسبون ، فسوف يؤدون الامتحان في جميع المواد في نهاية العام --

وسوف تحتسب الدرجة كاملة بالنسبة للمنتسبين -- اما الطلاب المنتظمون ، فسوف يمتحنون في ٨ مواد ، وتخصص نسبة ٤٠٪ من الدرجات لكل مادة عن المواد التي سيمتحن فيها ، و ٦٠٪ لنفس المواد في امتحانات نهاية العام --

ولم تتضح الرؤية ـ حتى الآن ـ بالنسبة لامكانية اعلان نتيجة امتحان النصف الاول من العام -- واذا امكن ذلك ، سيكون له اثر ايجابي على الطالب الذي سيتعرف من خلال نتيجته على قدراته قبل دخول امتحانات نهاية العام .

اسلوب عالمي

ويرى الدكتور احمد فؤاد وكيل كلية الآداب بجامعة عين شمس : ان اسلوب امتحانات نصف العام داخل جامعاتنا ، يتفق تماما مع نظم الامتحانات المتبعة في اغلب جامعات العالم -- كما انها تقود الطالب الى التقدم العلمي --

وقد استطعنا هذا العام ان نتغلب على بعض الصعاب التي كانت تعترض امتحانات نصف العام ، ومنها ظاهرة القلق والتعطل اللذين يندد بهما البعض اثناء الدراسة وقد اتخذت الكلية قرارا بتخفيض عدد ساعات الامتحانات الى ساعة واحدة فقط -- على ان تحتسب نسبة ٤٠٪ من النهاية العظمى للمادة -- كما سيمتحن الطالب في ٤ مواد فقط على ٤ فترات في اليوم الواحد اختصارا للوقت --

اما عن امتحان الطالب في مجموع المادة في نهاية العام فسببه الخوف والحرص على مصلحة الطالب ، ولما قد يتعرض له بعض الطلاب من ظروف خاصة --

وامتحانات نصف العام تذكرة للطالب الذي يترك متابعة الدراسة ـ عادة ـ الى نهاية العام ليركز جهده في الشهر الاخير السابق للامتحان النهائي -- ولهذا فان اغلب جامعات العالم تستخدم الاختبارات الشهرية ونصف السنوية لاشعاره ـ من خلالها ـ انه طالب علم ، ومطالب بتقديم ما درسه في اى وقت .

استيعاب المواد

وتحدث الدكتور ابراهيم السباعي وكيل كلية التجارة بجامعة القاهرة فقال : ان الهدف من امتحانات نصف العام هو التأكد من مدى استيعاب الطلاب للمواد التي تمت دراستها في النصف الاول من العام ، من اجل حث الطالب على متابعة دروسه اولا باول ـ ولكي لا يكون التقييم وقفا على الامتحان في الاسبوع الاول من يناير على ان يمتحن الطالب في ٦ مواد اساسية يحتسب فيها ٢٠٪ من درجات المادة .

اما امتحان نهاية العام ومدى تضمنه لكل المادة المقررة فهنا يعود الى الاستاذ صاحب المادة .

ورأي آخر ـ وهو للدكتور عبد العزيز حمودة عميد كلية الآداب جامعة القاهرة يقول : ان امتحانات النصف الأول من العام الدراسي تحتاج الى تعديل في نظمها ـ ويجب قبل أن تتخذ آية كلية أي قرار بخصوص عقد امتحانات نصف العام أن تقوم بدراسة متأنية للتأكد من مزاياها والامتثال بأفضل الطرق التي يتم تطبيقها في هذا المجال .

فاذا ثبتت صحة هذا النظام فلا مانع من تطبيقه بشرط توافر كافة الضوابط لضمان نجاحه وكذا دراسة جميع النتائج المترتبة على التغيير مع البعد عن التغييرات الفجائية فقد تترتب عليها اضرار أكثر مما يترتب عليها من فوائد .

راى من اسيوط

ويؤكد الدكتور عبد الوهاب كحيل الاستاذ بجامعة اسيوط ان امتحانات نصف العام غير مفيدة للطالب ، نظرا لما اعتاده الطالب من دراسة طوال العام ثم امتحانات نهاية العام --- بالاضافة الى ما يعانيه الطالب من صعاب خلال هذا الامتحان سواء في امتحان النصف الاول ، او الخوف من تكرار الجزء الممتحن فيه في امتحان نهاية العام --- وهذا ما دفعنا الى ارسال العديد من الطلبات الى المسئولين ـ رافضين هذا القرار .

مفيد ... ولكن

غير ان الدكتور محمد حامد يوسف المدرس بجامعة سوهاج يرى ان امتحانات نصف العام مفيدة من حيث التعرف على مدى تركيز الطالب خلال النصف الاول من العام ---

الا ان الضرر الذي قد يلحق بالطالب ، فيتمثل في امكانية تعرضه في امتحانات نهاية العام لما سبق وامتحن فيه في النصف الاول من العام --- كما ان هذا الاحساس من الطالب قد يدفعه الى استخدام اسلوب « التنشين » في اختيار بعض اجزاء المقرر والتركيز عليها دون سواها --- ومن هنا يكون اسلوب الامتحان وسيلة غير فعالة لتقدم العملية التعليمية داخل الكليات وخاصة الكليات النظرية .

وقت ضائع

ويقول الدكتور محمود كامل الريس « رئيس جامعة المنيا ، ان الجدل قد ثار كثيرا حول امتحانات نصف العام ، حيث فسرها البعض على انها تهدف الى شغل الطلاب طوال العام الدراسي حتى لا يكون لديهم وقت للانصراف الى امور اخرى --- بينما فسرها البعض الاخر بانها اسلوب علمي متقدم ومتبع في جميع الجامعات الاجنبية المتقدمة --- ولذا كان قرار وزير التعليم العالي السابق الدكتور فتحي محمد على التي راى ان يمتحن الطلاب في جميع المواد في منتصف العام على ان تحتسب نسبة ٤٠٪ من الدرجات لكل مادة ، بشرط الا يعود الطالب مرة اخرى الى الاجزاء التي امتحن فيها في النصف اول ---

ولكن اتضح انه من المستحيل تطبيق هذا النظام في بعض الكليات --- اذ لاشك ان هذا النظام سيعوق قدرة الطالب على العطاء في امتحان نهاية العام بنفس الطاقة التي بذلها في امتحان نصف العام --- هذا بالاضافة الى التكلفة وقت الباهظة التي سوف يسببها هذا النظام مع شغل وقت اعضاء هيئة التدريس داخل الكنترولات .

ولهذا يجب ان يترك مثل هذه القرارات الى مجالس الكليات لتقرر ما تشاء وقتما تشاء .

اما بالنسبة لامتحانات نصف العام في كليات جامعة المنيا ، فسوف تبدا بعد عودة الطلاب من اجازة نصف العام الدراسي ، والتي ستبدا في النصف الثاني من يناير القادم .

وسوف تحدد مجالس الكليات المواد التي سيمتحن فيها الطلاب بناء على قرارات مجالس الاقسام -- مع العلم بان بعض الكليات سوف تعقد الامتحانات بها قبيل اجازة نصف العام .

وستستمر الامتحانات لمدة اسبوعين متواليين كما ستخصص ساعتان للطالب حتى يستطيع أن يكتب ما شاء في هدوء .

●● هذه أراء الأساتذة في أربع جامعات ـ فما هي أراء الطلبة ـ وهم اصحاب الشأن الأول في هذا الموضوع ؟

د . أحمد فؤاد متولي — وكيل أداب عين شمس

د . حسن غلاب — وكيل تجارة عين شمس

راى الطلاب

● تقول الطالبة حنان مصطفى (اداب عين شمس) أن امتحانات نصف السنة مفيدة للغاية ، حيث انها تجعل الطلاب يستشعرون مدى اهمية ما تم دراسته خلال الفترة الاولى من العام --- هذا بالاضافة الى ان الكثيرين من الطلاب يضعون في اعتبارهم ـ عادة ـ ان الامتحانات تأتي في اخر العام --- وان المناهج لا تستحق المذاكرة خلال هذه المدة الطويلة من العام --- الامر الذي جعل الطلاب يرجئون المذاكرة الى الشهور القليلة التي تسبق الامتحانات .

● وترى الطالبة سوسن حسين (حقوق عين شمس) ، ان ما تقدم به بعض الكليات بعقد امتحان نصف العام ، ما هو الا محاولة من جانب الكليات الى التعرف على قدرة الطالب على ما تم دراسته --- ولاشك ان المواد التي يمتحن فيها الطالب في النصف الاول من العام ، سوف ترفع بعض العبء على الطالب ، خاصة وان هناك كما هائلا من المواد الدراسية --

● ويقول الطالب حسن على (تجارة القاهرة) ، ان ما يدرسه الطالب في النصف الاول من العام ، يعتبر « انذارا » له ، حيث يتعرف على مدى قدرته على استيعاب ما درسه من مواد --- ولكن المشكلة هي ان بعض الكتب لم تصل الى ايدي الطلاب ---

● ويعتقد الطالب محمد احمد حسن (حقوق القاهرة) ، ان امتحانات نصف السنة هي الوسيلة التي تجعل الطالب مهتما بدراسته وليس منشغلا بامور اخرى --- فمن المعروف ان بعض الطلاب ينتهزون فرصة الامتحان في نهاية العام ، لشغل انفسهم بامور لا تمت الى العلم ـ بصلة .

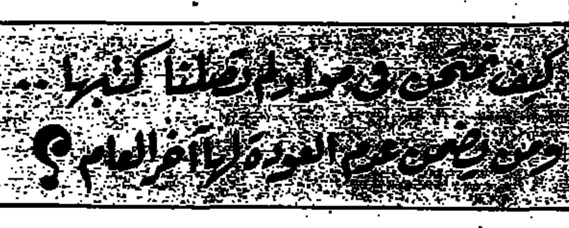
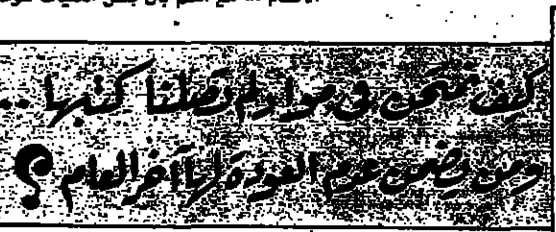
ولكن مع ذلك --- فيجب مراعاة وصول الكتب الى الطلاب في الوقت المناسب ---

● ويقول الطالب جميل ابراهيم (تجارة القاهرة) ، ان امتحانات نصف العام ، ما هي الا مضيعة للوقت والجهد --- اذ انها تعمل على ارباك الكثير من الطلاب --- فضلا ان فترات الدراسة تضيع ما بين امتحانات نصف العام واخر العام والاجازات ---

ونتساءل : هل يستطيع الطالب استيعاب هذه المواد خلال دراسة شهرين فقط --- حيث ان الدراسة بالجامعة بدأت متأخرة ـ خاصة بالنسبة لطلاب السنة الاولى --- ثم --- من يضمن لنا ان ما سبق امتحاننا فيه ، لن نمتحن فيه مرة اخرى في نهاية العام ؟

● وتؤكد الطالبة زينب محمد على (حقوق القاهرة) : ان الطالب المنتظم سيقع عليه الظلم اذا قيس بفرصة الطالب المنتسب الذي سيمتحن في نهاية العام ، وسيكون امامه وقت كاف للمذاكرة والاستيعاب .

ثم ان معظم الكتب لم يتسلمها الطلاب حتى الان --- !

إعادة الفترة الثالثة إلى المدارس .. قرار مؤقت !

.. وتقسيم الثانوية العامة لأربع مناطق .. قرار مؤجل !

أدى التصريح الذي أدلى به ـ مؤخرا ـ الدكتور أحمد فتحي سرور وزير التعليم ـ بشأن اعادة العمل بنظام الفترات الثلاث في بعض المدارس -- الى اثارة تساؤلات أولياء الأمور ـ حول تضارب بعض القرارات التي تصدرها الوزارة ـ وهل هناك سياسة ثابتة تتبعها في اتخاذ هذه القرارات ؟

يؤكد عبد الستار جمعة وكيل اول وزارة التعليم ، انه لا توجد هناك قرارات متضاربة داخل الوزارة -- فكل قرار ينتهي اليه المسئولون والمتخصصون -- يصدر من خلال الوزير ، لياخذ طريقه الى التنفيذ --

اما الدكتور فتحي سرور -- فقد راى ان هناك بعض السلبيات الصغيرة -- التي يشملها القرار -- الامر الذي جعله يستثني منه عددا من المدارس -- الى ان يجد لها الحل الدائم --

لذلك -- كانت تعليماته الى مديري المناطق التعليمية -- باعادة نظام الفترات الثلاث -- الى كل مدرسة تستدعي مصلحتها ذلك -- حتى تقل الكثافة العددية

ويقول وكيل اول الوزارة : ان هناك بعض النقاط التي تقدم بها الى الدكتور الوزير -- لحل مشكلة الفترة الثالثة ، والقضاء على تكدس التلاميذ داخل الفصول -- وتتلخص في عدم تحويل اى مدرسة الى نظام الفترات المتعددة -- الا بعد تقديم دراسة شاملة عنها --

من هنا -- يجب علينا التاكيد على ضرورة توظيف الزمان والمكان -- ففي كل مدرسة ـ عدد من الحجرات لا يشغلها التلاميذ -- تضم مختلف الانشطة التربوية -- هذه الحجرات يمكن ضمها في مكان واحد ـ بصورة مؤقتة ـ وتحويل ما تم اخلاؤه منها -- الى فصول تخفف من الكثافة العددية للتلاميذ -- وبهذه الطريقة يمكن الاستغناء عن الفترة الثالثة .

د . فتحي سرور

ويقول حامد سليمان وكيل وزارة التعليم ، ان قرار اعادة العمل بنظام الفترات الثلاث -- في بعض المدارس -- ما هو الا رغبة اكيدة للقضاء على ازمة التكدس داخل الفصول -- ففي زيارة قام بها الدكتور « فتحي سرور » لبعض مدارس منطقة « دار السلام » -- تبين ان عدد تلاميذ الفصل الواحد يزيد على المائة -- مما جعل الوزير يصدر تعليماته بعودة نظام الفترات الثلاث

ورغم ان القرار استثنائي ومؤقت -- الا ان محافظ القاهرة -- طلب تعميمه في بعض المدارس الاخرى -- التي يصل بها معدل الكثافة العددية من التلاميذ -- الى نفس النسبة .

● سألت وكيل وزارة التعليم -- عن قرار تقسيم امتحان الشهادة الثانوية العامة -- الى اربع مناطق -- على مستوى الجمهورية ، قال :

الى الآن -- لم يتم اتخاذ قرار في هذا الشأن -- وقد جرت العادة على ان يكون رئيس عام امتحانات الشهادة الثانوية -- احد المسئولين بوزارة التعليم -- اما نائبه فيتم اختياره من العاملين بالجامعات -- وهذا يدل على ان مثل هذا القرار -- لا يمكن اتخاذه قبل ان تبت الجهتان فيه : وزارة التعليم ، والمجلس الاعلى للجامعات --

في الوقت نفسه -- فان الدكتور الوزير -- يرجىء اتخاذ اى قرار -- حاليا -- حتى تتم دراسته جيدا -- ليضمن سلامته وصدوره في الوقت المناسب .

لذلك -- فان التحدث عن اى تطوير في العملية التعليمية --- لا يكون مبنيا على اساس -- حتى تتضح الرؤية المستقبلية -- لمختلف جوانبها .

وعن تطوير بعض المواد الدراسية -- يقول احمد عبد المعطي مدير ادارة شئون الكتب بالوزارة : لم يحدث ـ حتى الآن ـ اى تغيير في سياسة الطبع --

يضيف مدير ادارة شئون الكتب ، انه سيتم ـ في العام الدراسي القادم -- ادخال تغييرات شاملة في جميع مواد الصفوف الخامس الابتدائي والثاني بالمرحلتين الاعدادية والثانوية -- عدا مقررات ومناهج اللغة العربية فقط .

وزيـــر الصناعـــة يـــزور تركيـــا

يقوم المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة بزيارة لتركيا ـ وذلك في نهاية الشهر الحالي ـ تستغرق ٥ ايام لاجراء محادثات مع المسئولين في الحكومة التركية حول التعاون الفني بين البلدين ، وخاصة في المجالات الصناعية .

وسوف يقوم وزير الصناعة بتفقد مواقع العمل الصناعية بتركيا للاستفادة من التجربة التركية في مجال الاستثمارات ، والاستغلال الامثل للطاقات الانتاجية الصناعية في مصر .

●●

أمين الرياض « للسياسي » :

معرض الرياض يقام بالقاهرة في يونيو القادم


الشيخ عبد الله النعيم

صرح الشيخ عبد الله النعيم امين مدينة الرياض بالسعودية « للسياسي » بان معرض السعودية سيفتتح بالقاهرة في يونيو القادم --

وقال بعد لقائه بالدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء ، أنه قد لمس تعاونا كبيرا من جميع المسئولين بالقاهرة لانجاح المعرض السعودي الذي يستعرض معالم الحضارة الحديثة في المملكة العربية السعودية في جميع المجالات .

نتائج إيجابية لجولة مبارك الأوروبية

في خلال مائة ساعة فقط قام الرئيس محمد حسني مبارك بجولة مكثفة زار خلالها خمس دول اوروبية يتمتع رؤساؤها بمكانة مرموقه بارزة بين سائر دول القارة الاوروبية ولهم تاثير كبير على مجريات الامور في السياسة الدوليه خاصة فيما يختص بقضايا الشرق الاوسط والمشكلة الفلسطينية والمسألة اللبنانية وحرب الخليج المشتعلة بين العراق وايران التي تهدد الامن والاستقرار في المنطقة ومن هنا اكتسبت جولته اهمية خاصة من ناحية توقيتها ومن ناحية اختيار الدول التي اختارها حتى ان المراقبين اعتبروها من اهم وانجح الزيارات التي قام بها منذ تولية الحكم الى اليوم من حيث النتائج السياسية والاقتصادية التي حققتها على المستوى المحلي والدولي ومن حيث تفهم اوروبا للجهود المصرية لتحقيق الاستقرار وتعزيز فرص السلام في الشرق الاوسط ومن حيث اهتمام اجهزة الاعلام العربية والعالمية بنقل وقائعها اولا باول وافراد المساحات لاظهار اهمية مصر من حيث انها مفتاح الحرب والسلام في الشرق الاوسط وابرزت التصريحات والخطب التي القاها الرئيس مبارك في لقاءاته الرسميه مع قادة هذه الدول او في لقاءاته الصحفيه مع المراسلين ومندوبي الصحف والوكالات والاذاعات والتليفزيون .

والمتتبع لوقائع لقاءات مبارك مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والمستشار الالماني هيلموت كول والرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو ورئيس وزراء اليونان اندرياس بابا ندريو ورئيس وزراء ايطاليا تبيتو كراكسي يجد ان مبارك ركز على امرين هامين يساعدان المنطقة على الخروج من مأزقها السياسي والاقتصادي وبناء السلام العادل الدائم الشامل بين ربوع دول المنطقة الذي يدعم التعايش السلمي فيما بينها وسط حدود دوليه معترف بها وغير قابلة للنزاع والاحتكاك من جديد واول هذين الامرين هو تركيزه على اهمية عقد المؤتمر الدولي للسلام الذي يشاركه فيه الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والدول دائمة العضوية في مجلس الامن ودعوته اسرائيل الى وقف الاعمال غير الانسانيه والاستفزازيه ضد سكان المناطق العربيه المحتله والتنسيق الفعال مع الاردن والسعي للتوصل الى التنسيق مع منظمة التحرير على اساس الاتفاق الذي تم عقده بين الملك حسين وياسر عرفات وتأكيده على اهمية الجهود التي تبذلها الدول التي زارها واوروبا كلها للتوصل الى تسوية سلمية عادلة وشاملة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي على اساس المساواة بين حق اسرائيل في البقاء وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واشارته الى ان التوصل الى تسوية عادله شاملة للقضية الفلسطينية هو المدخل الحقيقي لوضع حد للحرب الايرانية العراقية وحل المشكلة اللبنانية وحرب المخيمات الدائرة في الجنوب اللبناني والامر الثاني الذي ركز عليه الرئيس مبارك خلال جولته الاوروبية هو توضيح ابعاد الموقف المصري من مطالب صندوق النقد الدولي مستندا الى اهمية تاييد القاده الاوروبين لتقوية ركائز الاستقرار السياسي والاجتماعي في مصر باعتبارها جزءا مكملا للامن الاوروبي

فرنسوا ميتران — هيلموت كول

لقد بذل الرئيس مبارك في جولته الاوروبية جهودا مكثفة من اجل حشد اكبر قدر من التاييد الدولي للحق العربي والقضية الفلسطينية لكسر الجمود الراهن في الموقف والذي يهدد باوخم العواقب والنتائج وبذل جهودا مكثفة من اجل انقاذ مصر من ازمتها الاقتصادية الطاحنة والحصول على تاييد دولي للاستجابه لمطالبها حتى يظل الاستقرار والامن هدفا تسعى لتحقيقه سائر دول منطقة الشرق الاوسط وقد اثمرت تلك الجهود فقد حملت الانباء ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان قد وقع قرارا تنفيذيا بتأجيل سداد فوائد الديون العسكرية المستحقه على مصر على اساس خفض سعر الفائدة من ١٤٪ الى ٧٫٥٪ بحيث يتم التاجيل للسنوات الاربع القادمة مما سيوفر لمصر من ٦٠ الى ٨٠ مليون دولار خلال السنه الحاليه ولمدة اربع سنوات قادمة

ونتيجة ايضا لجولة مبارك الاوروبية صرح مصدر مسئول في البنك الدولي بان البنك وصندوق النقد من جهة ومصر من جهة اخرى توصلوا الى اتفاق مبدئي يجوز بمقتضاه للبنك الدولي تمويل قطاعات الزراعة والصناعة والكهرباء في مصر وبمقتضى هذا الاتفاق يتم ايضا توفير الاعتمادات اللازمة لمصر لتشتري بالعملة الصعبة فورا متطلبات هذه القطاعات الزراعيه والصناعيه وفي مجال الكهرباء في حدود ٨٠ مليون دولار

هذه هي نتائج جولة مبارك الاوروبية الاقتصادية وأما عن نتائجها السياسية فقد نشرت صحيفة السياسة الكويتية تقريرا لوكالة الانباء القطرية تناول التحرك الفرنسي لاخراج فكرة المؤتمر الدولي الى الوجود وقال التقرير ان زيارة الرئيس مبارك لفرنسا تأتي ضمن تحرك عربي واسع تجاه فرنسا باعتبارها صاحبة دور مؤثر في الساحة الدولية ولدى اطراف الصراع في المنطقة لتقريب وجهات نظر هذه الاطراف وأضاف التقرير انه في اطار التحركات العربية الفرنسية اجرى الامير سلمان بن عبد العزيز خلال الايام الماضية في باريس محادثات مع القادة الفرنسيين وفي هذا الاطار ايضا تاتي زيارة الملك حسين لفرنسا

الى هنا انتهى التقرير ونحن نضيف ان مبارك في جولته الاوروبية اوضح خط مصر الثابت في تعاملها مع القضية الفلسطينية وهو انه لايمكن فرض حل على الفلسطينيين مهما كانت قوى الضغط او حتى قوى الاكراه الا اذا كان الحل عادلا يعطيهم حقوقهم المشروعة

لطفي عبد القادر

استثمار امراض المواطنين !

ارجو ان تقدر الدولة جسامة الاخطار التي يتعرض لها المجتمع ، من جراء وجود فئة من محتكري ومستثمري امراض المواطنين ، الذين يعالجون المرضى في مستشفياتهم الخاصة ---

لقد سبق ان طالعتنا « السياسي » بموضوعات تمس الصالح العام ، ونأمل ان تلقي الضوء على مشروعية مستشفيات الاستثمار ، التي تؤجر الحجرة للمريض في الليلة بحوالي ١٥٠ جنيها ، وتحدد اجر العملية بما يتراوح بين الفين وثلاثة الاف جنيه ! واحيانا تطلب الدفع بالعملة الصعبة ---

انني اطالب بوضع ضوابط لفوضى العلاج في مصر --- واعادة النظر في المستشفيات الاستثمارية !

● محمد احمد موسى سراج ● الزقازيق

جولة الرئيس .. ومغزى التأييد الأوروبي

اكدت المحادثات الهامة والمكثفة التي تمت بين الرئيس حسني مبارك وزعماء الدول الاوروبية التي زارها وهي فرنسا والمانيا الاتحادية ورومانيا واليونان وايطاليا والتي تناولت القضايا الدولية الهامة الى جانب دعم العلاقات الثنائية بين مصر وهذه الدول في مختلف المجالات وفي مقدمتها النواحي الاقتصادية التي تستهدف دعم برامج التنمية والتغلب على المشكلات الاقتصادية -- اكدت مدى ما تلقاه السياسة المصرية تجاه القضايا ذات الاهتمام المشترك من تاييد عالمي واسع ، لا سيما سياستها الواضحة تجاه القضية الفلسطينية وضرورة ايجاد حل سلمي عادل وشامل لها ، ومساعيها لعقد المؤتمر الدولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة ، ونداء الرئيس مبارك الى العالم لوقف الحرب الاهلية في لبنان وحرب المخيمات الفلسطينية التي تعتبر ماساة بكل معنى الكلمة ، ووقف العمليات العسكرية بين العراق وايران والتفاوض لانهاء الخلاف في اطار روح المساواة الكاملة والاحترام المتبادل .

ويمكن القول بأن الدول الأوروبية قد أكدت استعدادها لمساندة جهود مصر ومساعيها للتوصل الى تسوية سلمية عادلة وشاملة للنزاع العربي الاسرائيلي على اساس المساواة بين حق اسرائيل في البقاء وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته وهو ما يستلزم انهاء الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة ، والكف عن اقامة المستوطنات او توسيع المستوطنات القائمة ، ووقف الممارسات اللا انسانية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلية والفئات المتطرفة ضد سكان هذه الاراضي .

كما ظهر واضحا ان هناك تاييدا واسعا لحل قضية الشرق الاوسط من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام ، وهي الدعوة التي ايدتها الاغلبية الساحقة من دول العالم ، التي اجمعت على اهمية تشكيل لجنة تحضيرية لهذا المؤتمر تضم الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ولا جدال في ان جولة الرئيس مبارك قد حققت تفهما اوروبيا للجهود المصرية التي تبذل في هذه المرحلة لتحقيق الاستقرار وتعزيز فرص السلام في منطقة الشرق الاوسط ، مما حدا بالمراقبين الى الاشارة الى ان القيادات الاوروبية قد ابدت تفهمها وتقديرها للدور البارز لمصر كدولة صانعة للسلام والاستقرار الاقليميين ، كما ابدت تقديرها لمسار الاقتصاد المصري الناتج عن الرؤية القومية المستقلة والتي تراعي مصالح الجماهير الواسعة ، مما حدا بزعماء الدول الاوروبية الى الاعراب عن استعدادهم للمساهمة في التوصل الى حل الازمة الطارئة للديون المصرية والمساعدة في دفع عجلة التنمية في مصر وعزمهم على تنشيط ودفع عملية السلام في المنطقة ولعل الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية قد القى الاضواء على نتائج جولة الرئيس مبارك التي وصفها بانها كانت ممتازة وناجحة من كافة النواحي ، حيث اكدت وجود تطابق في وجهات النظر حول مختلف القضايا كما اكدت تقدير قيادات هذه الدول لدور مصر ومكانتها في المنطقة وجهودها في اصلاح المسار الاقتصادي .

ولهذا كان طبيعيا ان يعرب الرئيس مبارك في تصريحاته للصحفيين عقب عودته الى ارض الوطن في جولته ، عن ارتياحه لنتائج هذه الجولة مؤكدا حرص مصر على عقد المؤتمر الدولي للسلام باعتباره امرا حيويا للغاية ودعوته الفلسطينيين لايجاد صيغة او طريقة للاعتراف بقراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ ، ٣٣٨ لانه بدونهما سيكون من الصعب عقد مثل هذا المؤتمر .

والواقع ان مصر التي تتحرك على الدوام ، ولم تتوقف يوما واحدا عن بذل الجهد في سبيل الوصول الى اقرار سلام كامل وشامل في المنطقة حتى تلتفت دولها للتنمية ونشر الرخاء بدلا من الموت والدمار والفقر والجوع -- ان مصر تتمنى كما اشار الرئيس مبارك الى ان يكون عام ١٩٨٧ عام سلام يعم منطقة الشرق الاوسط كلها ، وهو الهدف الذي تسعى مصر الى تحقيقه من خلال اتصالاتها بالاطراف المعنية وجهودها المكثفة على الساحة الدولية .

عدلي حشاد

تحرك داخلي يعزز التحرك الخارجي

حقيقة هامة كشفت عنها رحلة المائة ساعة التي قام بها الرئيس مبارك لخمس دول اوربية ان منطلقات وتوجهات السياسة الخارجية المصرية تؤمن بان مصر عربية القلب واللسان -- مسلمة الروح والوجدان -- افريقية الموقع والانتماء -- تؤمن بالسلام لها ولمن حولها -- تقدر رسالتها الحضارية في السعي لتنمية العلاقات بين الشعوب وتمضي لتحقيق غايات انسان العصر في التقدم والرخاء .

وموقع مصر الاستراتيجي والتزاماتها القومية ، وانتماءاتها العربية والافريقية ودورها الرائد في حركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي كل ذلك يجعل حركة السياسة الخارجية المصرية موضع اهتمام وتركيز على المستوى القومي والدولي ولقد شهدت الاعوام الخمس الماضية تعزيزا متزايدا لدور مصر على المسرح الدولي وتكثيفا لحركتها تجاه دول العالم اجمع مما تحقق معه عدد من الانجازات الدبلوماسية فضلا عن تقوية علاقاتها في المجال الثنائي مع كافة دول العالم ، ومن هنا حققت زيارات الخمس لكل من فرنسا والمانيا الغربية ورومانيا وايطاليا واليونان تفهما ونجاحا كاملا للدبلوماسية المصرية التي يخطط لها ويقود تنفيذها الرئيس مبارك وهو ما ادى الى تفهم المجتمع الاوربي لظروف مصر الاقتصادية وسعيها الدؤوب وجهدها المكثف لتحقيق الاستقرار الاقتصادي للمواطن المصري --

ولقد انطلق هذا التفهم والتاييد الاوربي لمشاكلنا الاقتصادية من تقديرهم لمكانة مصر في المجتمع الاوربي علاوة على الاحترام والتقدير الشخصي لرئيس مصر مما حدى بهم الى تعزيز مواقف مصر ومساندتها في ازمتها الاقتصادية .

واذا كانت الجهود التي يبذلها الرئيس مبارك في الخارج قد حققت امالها في اقناع هذه الدول بضرورة المساندة الدولية دون ارهاق مصر والمواطن المصري باعباء جديدة الا ان حجر الزاوية في نجاح هذه الجهود يتوقف على الاعداد الجيد والتهيئة العلمية الموضوعية للجبهة الداخلية لتحمل مسئوليات وتبعات تجاوز مشكلات هذه الازمة الاقتصادية وحتى لا يكون هذا الاعداد حبرا على ورق التصور -- اعدادا مدروسا للتوجيهات الاقتصادية والاجتماعية في بيان الحكومة والذي سيلقيه رئيس مجلس الوزراء في نهاية هذا الشهر محدد السياسات الاقتصادية المزمع اتخاذها تجاه الازمة الاقتصادية الراهنة بحيث تنسق هذه التوجهات مع ما اعلنه الرئيس مبارك يوم ٢ ديسمبر وهو يرد على اسئلة الصحفيين عن المعوقات التي تحول دول التوصل الى نتائج ملموسة مع صندوق النقد الدولي قائلا : ان مسئوليتي ليست تحميل المواطن العادي عبئا اكثر من اللازم « وعندما سئل في كيفية تغلب مصر على مشكلتها الاقتصادية في حالة عدم التوصل الى اتفاق مع الصندوق قال : اننا لن نموت اذا لم نصل الى اتفاق مع الصندوق « وتعني هذه التصريحات تقدير واع لظروف الحياة التي يعيشها المواطن العادي وسط هذه الازمة الاقتصادية وهو ما يجعل الحكومة تصر على التاكيد على الابعاد الاجتماعية للسياسات الاقتصادية بتوفير الخدمات الرئيسية من مياه وصرف صحي وتعليم ، وصحة واسكان وكهرباء -- الخ فضلا عن الاهتمام بتطبيق السياسات التي تساهم في تحقيق المزيد من العدالة في توزيع الدخل وفي مقدمته اقامة نظام ضريبي كفء وعادل -- مع التأكيد على مبدأ الاعتماد على الذات ، خاصة في مجال انتاج القدر الأكبر من السلع الغذائية الاساسية وتلك السلع الصناعية التي تتمتع بميزة نسبية كبيرة في انتاجها مع الاستمرار في تحقيق معدلات مرتفعة للاستثمار والنمو واعادة النظر في توزيع الاستثمارات على نحو تحقيق المزيد من التغيير في هيكل الاقتصاد القومي ومعدلات نموه في صالح القطاعات الانتاجية خاصة القطاعين الزراعي والصناعي .

وقد يكون تحديد هذه التوجهات سابقا لاوانه باعتبار ان الحكومة لازالت في دور اعداد بيانها وتحديد استراتيجية العمل في كافة القطاعات حيث اتم مجلس الوزراء مناقشة خطط ١٤٠ وزارة في اطار اعداد مسودة البيان الذي سيلقى امام مجلس الشعب في نهايه ديسمبر الحالي الا انه تاتي وسط كل ذلك حقيقة هامة هي ضرورة مصارحة الجماهير بالحقائق ومناقشة المشاكل القومية بصوت عال خال من التضخيم او التحجيم حتى يعرف كل مواطن وكل مؤسسة دوره ودورها في اطار هذه الحقائق --

ولان المشاركة الشعبية باتت ضرورة هامة في المرحلة القادمة للخروج من عنق الزجاجة لقد اصبح من المحتم ان تأخذ احزابنا السياسية الحلبية ومعارضة زمام المبادرة في اعلان بيان سياسي يتواكب مع اعلان بيان الحكومة يحدد بالدقة واجبات ومسئوليات المساندة الشعبية والحزبية الفعالة والبعيدة عن الشعارات الرنانة في مواجهة ظروف ومشكلات الازمة الاقتصادية الحالية --

ولابد ان تتحول شعارات ترشيد الاستهلاك والتقشف الى برنامج عمل يتابع تنفيذيا وزمنيا -- ولابد ان تصبح الرقابة الشعبية والرسمية على الاسعار واجبا حزبيا صارما حيث لن تستطيع الحكومة ان تفعل كل شيء وحدها -- ومثلما تتجه الدولة لجدولة ديونها الخارجية يجب على الجميع ان يتجهوا الى جدولة واجباتهم خاصة في مجال زيادة الانتاج وزيادة الصادرات على الواردات --

ويبقى امر هام كشفت عنه مناقشات مجلس الشعب في الاسبوع الماضي هو ضرورة برمجة وسائل الاستفادة من القروض الاجنبية حيث تبين ان كثيرا من هذه القروض والاتفاقيات الاقتصادية لم تستغل ولم تدخل في برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية وهو ما يؤدي الى ضياع فرص الاستثمار التي تفيد مصر وشعبها علاوة على اهتزاز الثقة من الدولة المقرضة لنا في امكانيات توظيف هذه القروض تجاه الصالح العام - لقد دقت ساعة العمل الحاسمة ليتحول الجميع الى جيش مقاتل يحارب الأزمة الاقتصادية في تلاحم واتساق --

فرج الشناوي

رأي نتفق معه

البطاقة الانتخابية --- حق لكل مواطن

تستحق وزارة الداخلية تحية خاصة على تلك الحملة التي بدأتها بقيد أسماء المواطنين الذين بلغوا سن الثامنة عشر بجداول الانتخابات --- وكذلك السماح لأي مواطن بأن يستخرج بطاقة الانتخاب .

وهنا يؤكد حقيقة هامة --- وهي ان في مصر ديمقراطية حقيقية ---

ويبقى على كل مواطن ان يحرص على اداء حقه الانتخابي ، حتى نضع أساسا قويا للمسيرة الديمقراطية من اجل مصر ---

● سيد جامع الشيوي ●
كوم امبو ـ اسوان

شخصيات وراء الأحداث

العوني ... ومناورات درع الجزيرة

اعلن اللواء الركن حمد بن سعيد العوني مساعد رئيس اركان الدفاع العماني : ان مناورات درع الجزيرة الثالث ـ والتي سيشترك فيها اكثر من ١٠ الاف جندى من مختلف دول مجلس التعاون الخليجي ستجرى فى اوائل العام القادم

واشار الى انه ـ ولاول مرة ـ ستشترك قوات رمزية من دول مجلس التعاون كتشكيل واحد تحت قيادة واحدة وان فريق عمل عسكرى يقوم حاليا بدراسة امكانية ان تكون هذه التدريبات سداسية بدلا من ثنائية او ثلاثية او رباعية وان تتم مرتين فقط فى السنة بدلا من عدة مرات .وذكر المسئول العسكرى العماني ان كلية القيادة والاركان العمانية ستبدأ اول دورات عملها فى منتصف العام المقبل وسيشترك فيها عدد من الرواد والنقباء من الاسلحة الثلاثة فى عمان والذين مضى عليهم فترة طويلة فى الخدمة العسكرية مشيرا الى انه تم تعيين عدد من الضباط من الاسلحة الثلاثة تخرجوا من كليات القيادة والاركان بالتخرج كمعلمين فى كلية القيادة والاركان العمانية بعد ان تم تأهيلهم فى بعض الدول الصديقة كمصر والاردن وبريطانيا .

دونالد ريجان ... ومسئولية عن السياسة الخارجية

التحقيقات ايضا أثبتت ان « دونالد ريجن » ـ كبير موظفى البيت الابيض ـ قد حضر اجتماعين عقدهما مجلس الامن القومى الامريكى فى ديسمبر ١٩٨٥ ويناير ١٩٨٦ .. حيث تمت مناقشة الاقتراحات الخاصة ببيع اسلحة امريكية الى ايران ولكن بينما كان دونالد ريجان يعلم بأمر عمليات بيع الاسلحة الامريكية الى ايران الا انه ـ كما ذكر ـ لم يعلم بأى شىء بشأن ارسال عائدات مبيعات تلك الاسلحة الامريكية الى متمردى الكونترا حتى يوم الجمعة ٢١ نوفمبر الماضى .

الا ان بعض المصادر تقول بأن العقيد « اوليفر نورث » قد اكد العديد من كبار الشخصيات داخل الحكومة الامريكية بانه قد اخبر « دونالد ريجان » فى يناير الماضى بأمر ارسال عائدات مبيعات الاسلحة لايران الى المتمردين « الكونترا » فى نيكاراجوا وانه كان يخبره منذ ذلك الحين بانتظام بتفاصيل تلك العمليات ..

لكن « دونالد ريجان » ينفى تماما ذلك مشيرا الى انه لايقوم بأى دور شخصى فى اعداد او تنفيذ السياسة الخارجية وان المسئولية فى ذلك يجب ان يتحملها مستشار الامن القومى الذى استقال من منصبه « جون بوينديكستر » الذى يتولى وحده القيام بدور رئيسى فى اعداد وتنفيذ السياسة الخارجية الامريكية ويقوم باجراء مشاورات مع الرئيس ريجان فى هذا الشأن .. على ان ذلك القول يناقض ماهو معروف عن « دونالد » بأنه المحرك الرئيسى لنشاطات « بوندين كستر » .

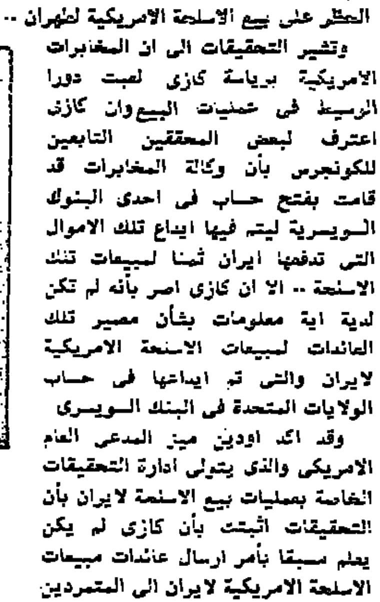


دونالد ريجان

وليم كازى ... وتعمد اخفاء الحقيقة !

تجرى التحقيقات ـ حاليا ـ فى واشنطن لمعرفة حقيقة الدور الذى لعبه كبار المسئولين فى عمليات بيع الاسلحة الامريكية الى ايران ومن ابرز هؤلاء وليم كازى رئيس وكالة المخابرات الامريكية .

فقد اثبتت التحقيقات ان « كازى » كان يعلم بأمر تلك العمليات منذ ان اقترح مجلس الامن القومى الامريكى تلك الفكرة فى يونيو ١٩٨٥ أى منذ البداية ومنذ ان قام الرئيس الامريكى فى ١٧ يناير الماضى بالتوقيع على قرار الموافقة السرى بالغاء الحظر على بيع الاسلحة الامريكية لطهران ..



وليم كازى

وتشير التحقيقات الى ان المخابرات الامريكية برئاسة كازى لعبت دورا الوسيط فى عمليات البيع وان كازى اعترف لبعض المحققين التابعين للكونجرس بأن وكالة المخابرات قد قامت بفتح حساب فى احدى البنوك السويسرية ليتم فيها ايداع تلك الاموال التى تدفعها ايران ثمنا لمبيعات تلك الاسلحة .. الا ان كازى اصر بأنه لم تكن لدية اية معلومات بشأن مصير تلك العائدات لمبيعات الاسلحة الامريكية لايران والتى تم ايداعها فى حساب الولايات المتحدة فى البنك السويسرى

وقد اكد اودين ميز المدعى العام الامريكى والذى يتولى ادارة التحقيقات الخاصة بعمليات بيع الاسلحة لايران بأن التحقيقات اثبتت بأن كازى لم يكن يعلم مسبقا بأمر ارسال عائدات مبيعات الاسلحة الامريكية لايران الى المتمردين ضد حكومة الساندينستا فى نيكاراجوا

ولكن « طبقا للواشنطن بوست » فان كازى والذى يعرف بأنه اشد المؤيدين للكونترا ـ قد اعترف بأنه قد سمع بعض الحديث غير الواضح عن قيام عمليات سرية لارسال بعض الاموال الامريكية للمتمردين ضد حكومة نيكاراجوا .

ويصر بعض اعضاء لجنة المخابرات بالكونجرس بأن منصب كازى يؤهله ويعطيه الفرصة لمعرفة تفاصيل كثيرة بشأن تلك العمليات السرية لارسال عائدات مبيعات الاسلحة لايران لمتمردى الكونترا وان كازى لم يذكر الحقيقة عند ما نفى علمه بذلك .

هل تبكر شعبية تاتشر المتزايدة بموعد الانتخابات القادمة؟

لندن

لندن ـ لمراسل « السياسى » :

رغم انه ماتزال هناك ثمانية عشرة شهرا على موعد اجراء الانتخابات البرلمانية فى بريطانيا الا ان عددا من المراقبين يتوقعون ان تقدم مارجريت تاتشر على اجرائها فى موعد مبكر .

وذلك بسبب اعتقادها بأن حزبها ـ المحافظين ـ اصبح يمتلك الان قدرة اكبر على الفوز

ويفسر المراقبون ذلك لسببين :

● التحسن الذى طرأ مؤخرا على الاقتصاد البريطانى

● انخفاض حجم التأييد الشعبى الذى تتمتع به المعارضة

ويشير المراقبون الى انخفاض عدد الذين يعانون من البطالة بنحو ٩٥ الف شخص وهو يعد اكبر انخفاض يحدث فى بريطانيا منذ ١٥ عاما ويتوقع المراقبون انه اذا استمر حجم البطالة فى الانخفاض بهذه المعدلات فان عدد الذين يعانون من البطالة سوف ينخفض الى اقل من ٣ مليون شخص فى العام القادم

كما زاد حجم الانتاج الصناعى بمقدار ١.٢٪ الربع الثالث من عام ١٩٨٦ بينما معدل التضخم لايزيد على ٣٪ مما اتاح الفرصة لحدوث زيادة كبرى فى الانفاق من جانب المستهلكين البريطانيين وارتفع كذلك حجم مبيعات السلع بمقدار ٢٪ فى الربع الاخير من العام الحالى وهو ما يعادل زيادة قدرها ٦٪ عن حجم مبيعات نفس الفترة خلال العام الماضى .

واعلنت وزارة التجارة الخارجية ان حجم الفائض التجارى بلغ فى اكتوبر الماضى ٩٢ مليون دولار

على صعيد اخر فقد انخفضت مصداقية التحالف المعارض المشكل من حزب الاحرار والحزب الاجتماعى الديمقراطى بسبب تصويت اغلبية اعضاء حزب الاحرار خلال مؤتمره السنوى بالتصويت لصالح القضاء على نظام الردع النووى الخاص ببريطانيا وهو موقف يعد مناقضا لسياسات ومواقف حزب الديمقراطيين الاجتماعيين المؤيدة لاستمرار نظام الردع النووى البريطانى .

كما تعرضت شعبية حزب « العمال » لانخفاض شديد نتيجة مطالبة اعضائه فى مؤتمرهم العام باجراء نزع للاسلحة النووية من جانب واحد فى بريطانيا وباغلاق جميع القواعد العسكرية النووية الامريكية فى بريطانيا وهى مطالب لاتجد تأييدا شعبيا كبيرا ..

ترى هل تصدق توقعات تاتشر والمراقبون ؟ ام ان الانتخابات يمكن ان تحمل نتائج عكسية لهذه التوقعات .



مارجريت تاتشر

عدوان "أبو النجوش" إنذار إيرانى لدول الخليج

أبوظبي

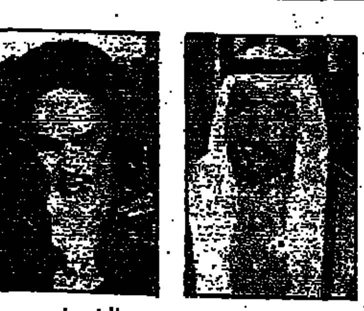
أبو ظبى ـ محمد لطفى :

● احدث العدوان الجوى الذى تعرض له حقل « ابو النجوش » البحرى بدولة الامارات العربية المتحدة ردود فعل واسعة على المستوى الخليجى والعربى .

وقد أثار بدوره عدة تساؤلات بدأت ببحث هوية تلك الطائرة التى قامت بعملية القصف والهدف من تلك الضربة وانتهت بما يمكن ان تنطوى عليه الايام المقبلة من تزايد احتمالات تصاعد الموقف وتوجهات السياسة الخليجية حيال الاستفزازات المستمرة التى تتعرض لها دول الخليج وتفرض عليها واقعا اليما يخيم عليه شبح الحرب واهوالها فى كل لحظة .

● وهناك عدة تساؤلات يجب طرحها :

فبغض النظر عن هوية تلك الطائرة المجهولة ـ كما وصفتها مصادر الامارات فقد عبر مجلس الوزراء بدولة الامارات فى جلسته الطارئة التى اعقبت الغارة انه يأمل ان تكون الضربة غير مقصودة خاصة وان للامارات موقف ثابت تجاه الحرب العراقية الايرانية وتبذل سعيا ملموسا للعمل على انهائها واضاف المجلس بان الامارات تتمسك بحقها فى الدفاع عن امنها وسلامة أراضيها فى حالة تكرار مثل هذه الاعتداءات .



الشيخ زايد — الخمينى

اما على المستوى الخليجى فقد جرت عدة اتصالات عاجلة بين القادة الخليجيين لدراسة ابعاد الاعتداء وكيفيته حيث اعلنت دول مجلس التعاون عن تضامنها مع دولة الامارات العربية المتحدة .

وعلى الصعيد العربى تمت عدة مشاورات كان ابرزها موقف الرئيس مبارك الذى يعكس تفهم مصر للوضع فى الخليج وحرصها الدائم على مساندة الاشقاء العرب مما يؤكد الدور الثابت والمتميز لمصر تجاه القضايا العربية وهو مالايتفهمه البعض .

وبعيدا عما جرى من ردود الفعل الخليجية والعربية يأتى هذا العدوان متواصلا مع سلسلة الاعتداءات المتكررة التى تعرضت لها ناقلات النفط فى الخليج سواء التابعة لدول مجلس التعاون او للدول المتعاملة معها مما جعل بعض البحارة يطلقون على الخليج اسم ممر « اكزوسيت » نسبة الى الصواريخ المستخدمة فى ضرب الناقلات وهى من نوع اكزوسيت .

اضافة الى ذلك فقد دأبت ايران مؤخرا على اتهام الكويت باعطاء تسهيلات للعراق بجزيرة « بوبيان » الكويتية الامر الذى تنفيه الكويت وتؤكد على ان مصالحها لاتتفق مع استمرارية هذه الحرب بيد أن الدعاوى الايرانية تعكس نوايا ايران وسياستها فى المنطقة .

وتأسيسا على هذا فان الهدف من تلك الضربة الخاطفة التى تعرضت لها الامارات لايتعدى كونه انذارا جديدا لدول المنطقة ـ ولكن بصورة اكثر فاعليه ـ بان الحرب يمكن ان تتسع بؤرتها فتمتد الى منطقة الخليج باسرها فى اية لحظة وان على تلك الدول الرضوخ لما قد يفرض عليها من شروط من قبل القوى المتصارعة .

ويتزامن هذا الاعتداء مع تصاعد خطورة الحرب العراقية الايرانية الذى تمثل فى ضرب الاهداف المدنية بالصواريخ بعيدة المدى وهو عمل ينطوى على نتائج وخيمة .

هذا عدا افتضاح سر صفقات الاسلحة الامريكية لايران واثره على منطقة الخليج التى باتت تحسب حساباتها بأن الحرب يمكن ان يستمر امدها مادامت هناك قوى تحركها .

وفى تصعيد اخر قد لايتنبه اليه البعض اعلنت بريطانيا أنها سوف تحتفظ بمد مرتين قرب مضيق هرمز لحماية الناقلات والمصالح البريطانية .

وعلى الرغم من الجهود المبذولة لوقف هذا النزيف المبدد للطاقات والحد من خطره فان التعنت الايرانى يقف حجر عثره امام اية تسوية قد تنهى تلك الحرب وهو ما يظهر بوضوح من خلال رفض ايران المستمر للمبادرات الدولية وجهود لجنة المساعى الحميدة .

بيد ان دول مجلس التعاون الخليجى قد وعت تلك المستجدات واستوعبت كافة الظروف وباتت تنسق فيما بينها وتتلمس سبل الاستعداد الكامل تحسبا لتلك المواجهة التى قد تفرض عليها .

ويبقى مؤتمر القمة الاسلامى والذى سيعقد فى الكويت فى يناير المقبل كخطوة اسلامية يتوقع لها ان تنجح فيما فشل فيه الاخرون ازاء هذه الحرب والا فان خطر اتساع الحرب قد يصبح واقعا ملموسا تشهده المنطقة .



جوهانسبرج

فوضى شاملة بين كافة العناصر المتحاربة

تزداد هذه الايام حدة وحجم الصراع فى جنوب افريقيا فهناك صراع بين البيض والسود وصراع بين البيض والبيض وصراع بين السود والسود ..

وبداية نشير الى الصراع القائم بين الحزب القومى وجماعة حركة المقاومة الافريقية ـ وهى جماعة يمينية متطرفه تضم ٥٠ الف عضو تهدف الى الغاء التغييرات المحدودة التى ادخلها النظام العنصرى على سياساته العنصريه وهى تتخذ من الصليب المعقوف ذى الاذرع الثلاثة شعارا كما تستهدف هى وجناحها اليمين ـ صقور العاصفة ـ استرجاع جمهوريات البوير التى كانت توجد فى جنوب افريقيا خلال القرن الماضى .

كما ان هناك صراعا بين الحزب القومى والحزب الليبرالى المعدل وهو حزب يمينى متطرف ايضا يؤمن بضرورة وضع حد لاية تعديلات تستهدف تحقيق المساواة بين البيض والسود وقد تمكن هذا الحزب من الفوز بمقعد واحد فى البرلمان

ايضا هناك صراع بين الحزب القومى والليبراليين فى البلاد فعلى النقيض من اعضاء الحزب القومى يرى الليبراليون ضرورة مشاركة الاغلبية السوداء فى الحكم ولكن معظمهم يعارض منحهم حق الانتخاب كما يعارضون تطبيق عقوبات اقتصادية دولية ضد الحكومة العنصرية

ويمتد الصراع الى المؤتمر القومى الافريقى حيث ان جاتشا بوثيليزى ـ وهو زعيم طائفة « الزولو » التى تضم ٦ملايين شخص ـ يعتبر ان عدم وصول منظمة المؤتمر الافريقى الى حل وسط مع النظام العنصرى يشكل نوعا من الخطأ والتعنت وهو ما سيؤدى الى ان تخسر هذه المنظمة قضيتها فى الوقت الذى يرى فيه اعضاء منظمة المؤتمر الافريقى ان « بوثيليزى » هو احد « كلاب » السلطة العنصرية

وتتصارع ايضا منظمة المؤتمر الافريقى مع منظمة الشعب الازانى ـ وهى منظمة صغيرة متطرفة ترفض اقامة اى تحالف بينها وبين البيض فى صراعها ضد السياسات العنصرية التى يتبعها نظام بوتا .

واخيرا ـ هناك الصراع بين جماعة الزملاء وهى جماعة من الشباب المتطرف المناهض للسياسة العنصرية وبين جماعة الآباء وهى جماعة من السود المحافظين الاعضاء فى لجان الامن الاهلية والذين يحاربون ويتصدون لجماعة الزملاء والتى بدات تتزايد قوتها فى الاونة الاخيرة .

طهران

إنهم يبحثون عن السلاح من أى مصدر

كتبت ـ خالدة زكى :

يرى الخبراء والوسطاء فى مجال تجارة الاسلحة ان الكشف عن عمليات بيع الاسلحة الامريكية الى ايران والتى شكلت أسوأ ازمة واجهت ادارة الرئيس ريجان ـ تعد علامة على بدء رواج تجارة الاسلحة وبيعها الى دول منطقة الشرق الاوسط مرة اخرى ـ وخاصة ايران ـ والتى من المتوقع ان تسارع الكثير من الدول الاوروبية ـ مثل بريطانيا وايطاليا وفرنسا والمانيا الغربية ـ الى تلبية احتياجاتها من مختلف انواع الاسلحة .

فقد كان الانخفاض الكبير الذى اصاب الاسعار العالمية للبترول قد ادى بالتالى الى خفض حجم مبيعات الاسلحة الى دول العالم الثالث بسبب انخفاض حجم الاموال المتاحة لديها لشراء السلاح بمقدار ٧٠ بليونا من الدولارات وكنتيجة لذلك فان قيمة المبيعات العالمية للاسلحة قد انخفضت الى نحو ٣٠ بليونا من الدولارات .

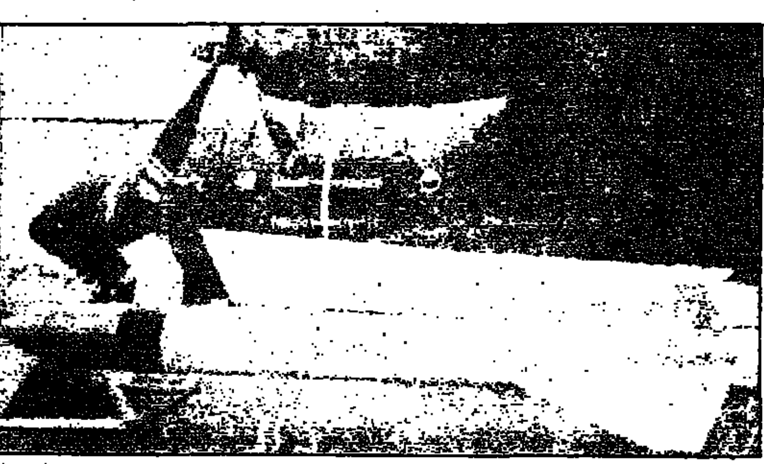
وارتفاع قيمة مبيعات الاسلحة الى دول العالم الثالث من شأنه ان يؤدى الى رواج الحالة الاقتصادية فى الدول الاوروبية ففى فرنسا والتى تورد الى العالم الثالث احدث الاسلحة فى العالم ـ اذا لم تتحسن احوال تجارة الاسلحة الى الشرق الاوسط ـ فان صناعة الاسلحة فيها سوف تضطر الى الاستغناء عن ٣٠ الف عامل اى ما يعادل ١٠٪ من حجم القوة العاملة فى هذه الصناعة ..

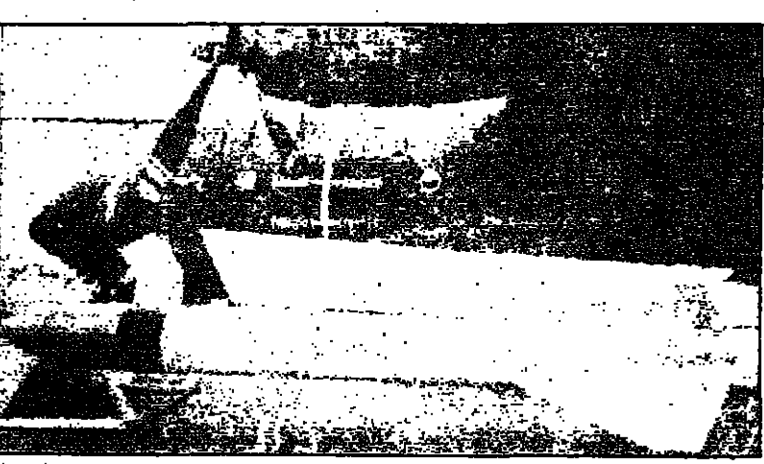
وبالنسبة لالمانيا الغربية فان مبيعات الاسلحة لديها تشكل ١.٣٪ من قيمة اجمالى الناتج القومى وتوفر صناعة السلاح فيها نحو ٣٦ الف فرصة عمل ويقول خبراء الدفاع الالمان ان الاقتصاد الالمانى سوف يتعرض للتدهور الشديد اذا ما تدهورت مبيعات المانيا الغربية من السلاح خاصة اذا عرفنا ان مليون شخص يعانون من البطالة فيها ..

وعلى هذا الاساس تفتح عمليات بيع الاسلحة الامريكية لايران الطريق امام هذه الدول لترويج وبيع مالديها من اسلحة وقد تستغل هذه الدول حاجة ايران الى الاسلحة للتغلب على العراق فى الحرب الدائرة بينهما منذ ست سنوات .. فايران فى حاجة شديدة الى قطع غيار للاسلحة الامريكية التى تمتلكها والتى تقوم بشرائها فى كثير من الاحيان باسعار تفوق اسعار الاسواق العالمية فهى مثلا اشترت الصواريخ المضادة للطائرات من طراز « تاو » بمبلغ ١٦ الف دولار فى الوقت الذى يبلغ ثمن الصاروخ ٦ الاف دولار فقط .. بل ان حاجة ايران الى السلاح جعلتها تبحث عن السلاح الامريكى لدى فيتنام والتى اشترت منها الاسلحة الامريكية التى استولى عليها الثوار الفيتناميون خلال حربهم مع الولايات المتحدة أو التى تركها الأمريكيون وراءهم عند انتهاء الحرب فى السبعينات وطبقا للمصادر العسكرية البريطانية فان فيتنام قدمت لايران اسلحة بحوالى ٤٠٠ مليون دولار شملت ٨٠ دبابة من طراز ام ٤٨ و ٣٠٠ حاملة للمدرعات و١٢ طائرة مقاتلة من طراز « ف . أف » و١٢ طائرة « هيليوكوبتر » بالاضافة الى عدد من الصواريخ والذخائر .

وايران فى بحثها عن الاسلحة لاتترك دولة الا وتحاول معها فقد استوردت من الصين اسلحة فى مارس الماضى بنحو ١.٦ بليون دولار كما تشترى الاسلحة من الارجنتين والنمسا وبلجيكا والبرازيل وكوريا الشمالية ـ وترددت أبناء قوية بأن فرنسا ضمن قائمة الموردين للأسلحة الى ايران الا ان الرئيس الفرنسى ميتران نفى ذلك نفيا مطلقا فى الوقت الذى اكد فيه ان فرنسا تعمل على تحسين علاقاتها السياسية مع ايران ..

باختصار يمكن القول ان صفقات الاسلحة الامريكية ـ والتى كانت غير متوقعة تماما ـ الى ايران مؤشر على ان ايران سوف تعمل على الحصول على السلاح من اى دولة ومن اى مصدر .





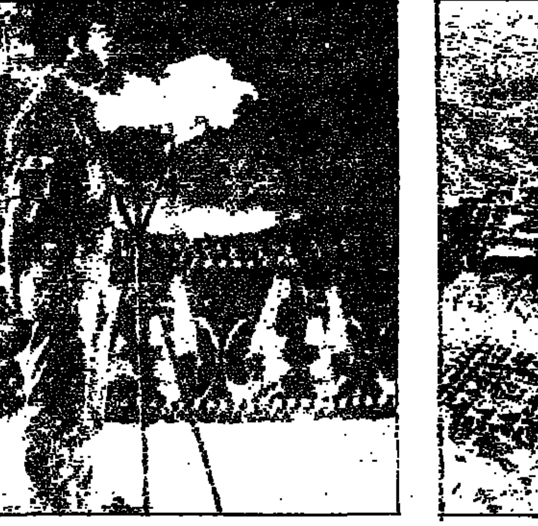


من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل

غزيز احمد عزمى

لماذا اللطرون بدلا من مسادا؟





هناك تغيير فى موقع اداء القسم العسكرى بعد انتهاء التدريبات الاولية . فقد اصبح المجندون يحلفون يمين الولاء فى منطقة اللطرون بدلا من منطقة مسادا . وهى المنطقة التى تقع فيها مايزعمون انه كان آخر قلاع المقاومة اليهودية فى سنة ٧٢ ميلادية . وعندما اشتد الحصار على اليهود الذين كانوا داخل القلعة لم يجدوا امامهم حلا سوى الانتحار الجماعى .

اما سبب تغيير موقع حلف اليمين العسكرى فهو الفارق الجوهرى بين المغزى الذى تحمله كلا من اللطرون ومسادا . فموقع القلعة الدفاعية . والذى استمر المجندون طوال التسع عشرة عاما الماضية يحلفون عنده . يحمل معنى الاستماتة فى الدفاع او ـ كما يزعمون ـ البطولة اليهودية . لكنهم وجدوا فجأة أن هناك مغزى آخر تنطق به قلعة الحصار . وهو ان الانتحار هو الطريق لحل المشكلة . اما اللطرون فتحمل معنى الاصرار وتنفيذ الاوامر بالهجوم مهما كانت النتيجة . حيث حدث سنة ١٩٤٨ ان تقدمت المدرعات اليهودية للهجوم على نقطة بوليس اللطرون ثلاث مرات دون ان تحقق اى نجاح . وبرغم الخسائر بالمئات فى الارواح فان القوات ظلت تنفذ امر الهجوم . ولذلك تم تغيير موقع القسم العسكرى الى اللطرون بدلا من مسادا .

ولكى تضفى اسرائيل جوا من المهابة على قلعة مسادا . التى اعيد ترميمها . فقد كانت تجبر المجندين على السير يومين وليلتين فى الصحراء جنوبى البحر الميت . فكانوا يمرون فى الليلة الثانية بممر جبلى يدعى « ممر الثعابين » وهم يحملون المشاعل . فى مشهد ينمحى من ذاكرتهم طوال حياتهم العسكرية . ثم يقضون اليوم الثالث فى قلعة مسادا يستمعون الى محاضرات عن التاريخ اليهودى . وعندما يأتى المساء يؤدون القسم فى ضوء المشاعل ثم يتسلم كل منهم سلاحا وتوراة .

زواج صاحب إذاعة صوت السلام

« أبى ناتان » صاحب (سفينة السلام) والذى يذيع برامجه الاذاعية من فوق سفينته فى عرض البحر داعيا الى السلام . تزوج فى الاسبوع الماضى من فتاة امريكية من ولاية كولومبيا هى « كلاريتا سيزدنى » : فى حفل كبير اعتبره الجميع من الحفلات المميزة فى اسرائيل ووصفوه بأنه واحد من أضخم ما شهدته البلاد من أعراس .

حضر الحفل ٥٠٠ مدعو تراوحوا بين رجال الدولة والوزراء واعضاء البرلمان والفنانين وسيدات المجتمع والنجوم العالميين . وكانت الدعوة تنص على طلب محدد : الا يحضروا معهم أى هدايا . من الأسماء اللامعة اريل شارون واسحق موداعى ويوسى ساريد وشولاميث ألونى ورافى نلسون . كما حضره السفير المصرى محمود بسيونى .

إنهم يعلمون أطفالهم مخاطر الإيدز !

الايدز هو المرض القاتل الذى يصيب جهاز المناعة فى الجسم فيقضى عليه أى ميكروب بسيط . قررت اسرائيل البدء فى تعليم اطفالها فى المدارس اخطاره المدمرة على أساس أن الوعى به يمكن من منعه .سيبدأمنهج تعليم الايدز فى العام الدراسى القادم ويتضمن صورا كارتونية والعابا جماعية القصد منها توضيح كيفية حدوث المرض من الناحية الجسدية والصحية فقط . اما الناحية الجنسية فتقرر تأجيلها لما بعد ـ والمعروف أن هذا المرض يصيب الشواذ جنسيا فقط . قبل تقرير هذا المنهج التعليمى جرى مسح اجتماعى على ألفى طفل بين ١١ و١٤ سنة قالوا جميعهم أنهم يسمعون عن المرض ويريدون أن يعرفوا المزيد عنه ووافق ٧٥٪ من نظار المدارس على تدريس المنهج .



من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل

الى رئيس التحرير

الأمل الكبير فى مؤتمر الكويت

العالم يتحدث الآن عن الجرائم البشعة التى ارتكبتها امريكا وسوريا وليبيا فى حق الشعب العراقى ، بعد ان ثبت ان هذه الدول تمد ايران بالاسلحة لقتل وتشريد وتخريب العراق ...

ان قوى الشر تجمعت لتهلك بلدا اسلاميا ... فى الوقت الذى وقف فيه العالم الاسلامى لا حول له ولا قوة ...

ولعل فى المؤتمر الاسلامى الكبير الذى سيعقد بالكويت فى اواخر الشهر القادم يمكن ان يضع نهاية لهذه المأساة ، الدولتين الاسلاميتين

ان املنا كبير فى هذا التجمع الاسلامى لانقاذ ايران والعراق من الدمار والخراب اللذين حل بهما ـ

• نبيه يس الزليانى •
كفر شبين ـ قليوبية

زعماء الإسلام .. والأمل المعقود عليهم


الشيخ جابر الصباح امير الكويت

مؤتمر القمة الاسلامى ، المقرر عقده بالكويت ، اصبح على الابواب ـ الامر الذى يحتم على رؤساء وقادة وزعماء الدول الاسلامية ، ان يبذلوا قصارى جهدهم من اجل وقف النزيف الدموى الذى استمر لسنوات عديدة بين العراق وايران ... اهدرت خلالها كافة الموارد ، واستنزفت فيها دماء الالاف من المسلمين ...

واتمنى من كل قلبى ان يكون مؤتمر القمة الاسلامى هو نهاية لتلك الصراعات الدموية ، وعمليات التخريب المستمرة ... حتى يعود للعالم الاسلامى كرامته وعزته فى مواجهة التحديات التى تحيق بالمسلمين فى كل مكان ـ

• يوسف محمد دره •
دمياط

جهاز التنظيم والادارة والقانون

اصدر مجلس الشعب القانون ٩٦ لسنة ١٩٨٦ . والخاص بالتجاوز عن استرداد مبالغ صرفت للعاملين . وذلك لرفع المعاناة عن محدودى الدخل ...

ولكن كانت الصدمة الكبرى لنا ـ وهى ان الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ، اصدر كتابه الدورى رقم ١٢ لسنة ١٩٨٦ حيث أبطل العمل بالقانون الذى وافق على مجلس الشعب ـ



د ـ حسين رمزى كاظم
رئيس جهاز التنظيم والادارة

فهل سلطة هذا الجهاز فوق سلطة القانون بعد ان اصبح هذا القانون واجب النفاذ وسارى العمل به بعد نشره فى الوقائع الرسمية ...

نرجو من جهاز التنظيم والادارة الغاء قراره الدورى الذى يتعارض والقانون ...

• حمدى البيومى العدل • المنصورة ـ مديرية المساحة

●○●○●

الفتاة والزى الاسلامى

الفتاة التى لا تلتزم بالزى الاسلامى ، ليست جديرة بان تجلس فى قاعات العلم التى يدرس فيها كتاب الله وسنة رسوله ...

أن مكان العلم كمحراب للعبادة ... والفتاة المتبرجة تدخل الى قاعات العلم وليس فى عقلها سوى مغريات الدنيا ـ واذا كانت لا تجد لنفسها عاصما ، فيجب ان تعلمها كيف تحترم مبادىء دينها ، وتدخل محتشمة وقورة ، حتى تعلم انها اهل للجلوس فى جامعة لها وقارها ـ

• محمد راشد ابراهيم •
بدين ـ دقهلية

الحزب الوطنى والرقابة على المخابز

فى الاسكندرية حوالى ٥٠ مخبزا ـ واكثر . هذه المخابز تنتج خبزا غير مطابق للمواصفات لا من حيث الوزن او الجودة ... خاصة فى فترة ما بعد الظهر حيث تغيب الرقابة التموينية ـ

واكثر من هذا ... فان هذه المخابز لا تنتج سوى « التواشف » ... التى لا تفيد الجماهير ، ولا تشبع بطونهم ...

واطالب اعضاء الحزب الوطنى بالنزول الى مواقع هذه المخابز لاحكام الرقابة المطلوبة ... وهذه هى مهمة التنظيمات السياسية التى تخدم الجماهير وتقضى على مشاكلهم ... وحتى لا تثرى فئة على حساب فئات اخرى ...

فالخبز اصبح مشكلة ... ولابد من القضاء عليها ...

• السيد فتيحة كريم •
الاسكندرية

●○●

ترشيد

فى الوقت الذى تنادى فيه بترشيد الاستهلاك ... نجد ان التليفزيون ـ فى اعلاناته المكثفة ـ يساعد على زيادة الاستهلاك ؟

• خيرى ابو رحاب •
نجع حمادى

صراحة مبارك وحسين

تحية من القلب للرئيس حسنى مبارك ، والملك حسين عاهل الاردن على صراحتهما ، وتاكيدهما بان امداد الولايات المتحدة لايران بالاسلحة ، يشكل خطرا مضاعفا على منطقة الشرق الاوسط عامة ، ومنطقة الخليج خاصة ... ويتطلب اعادة دراسة مستقبل العلاقات العربية ـ الامريكية ...

وهذه الصراحة ، جعلت الرئيس الامريكى رونالد ريجان الى تصحيح الموقف ، ودراسة ردود فعل الدول العربية وارسال رسالة خاصة للرئيس مبارك لشرح مبرراته الصفقة المرفوضة ...

ان شجاعة مبارك وحسين ، ستضع حدا لمثل هذه الاعمال المنافية ومصلحة الامة العربية ... ونامل ان يكون لبقية الزعماء العرب نفس هذا الموقف الشجاع ...

• علاء حسب الله • الاسكندرية

○●○

لحظة من فضلك

برنامج اعلامى يحذر المواطنين من السلبيات ، ويرشدهم الى الطريق السليم ـ لم نعد نشهده للاسف ... فلماذا اختفى

• محمد عبد الله محمد •
ابو رجوان قبلى

الى اغنياء مصر

الى اغنياء مصر ـ الى اصحاب الارقام والحسابات الكبيرة فى بنوك اوروبا ومصر ... الم تسمعوا ان مصر الشامخة ذات الحضارة ... مصر النيل والاهرامات والازهر ... تحاول ان تتفق مع صندوق النقد الدولى للحصول على قروض تنفذ بها مشروعاتها

ماذا لو تقلتم ـ يا اغنياء مصر ـ بعضا من هذا العبء الثقيل . وقاه لبلدكم ...

لقد كسبتم الكثير من مصر ... فلماذا لا تردون بعضا منه الى شعب مصر ؟

• محمد بدير الزيادى • غزل المحلة

من جنيهين الى ... جنيها

[illegible]

الميدان الطائش بالاسكندرية

ميدان الجمهورية المعروف بمحطة مصر بالاسكندرية ـ يتعامل يوميا مع عشرات الالوف من جميع انواع السيارات الخاصة والعامة ... فضلا عن الوف البشر ...

ومشكلة المشاكل فى هذا الميدان ـ رغم ازدحامه ـ هى اصوات باعة الشرائط الذين يديرون اشرطتهم الهابطة بصوت مرتفع يفقد صواب اشد الناس حلما ، واضبطهم اعصابا ... فضلا عن انهم يفترشون الارصفة

ومقاعد انتظار الركاب ... بالاضافة الى باعة الفاكهة الذين احتلوا بعرباتهم المساحة المتبقية من الميدان ... حتى لم يعد الناس يجدون مكانا للسير ...

اننا فى انتظار تحرك الاجهزة المعنية لتعيد الى اكبر ميادين الاسكندرية صوابه الذى طاش !

• مجدى السيد غزالة واخرون •
الاسكندرية

●○●

اعارض وزير الصحة

أعارض قرار الدكتور راغب دويدار وزير الصحة الخاص بمنع استيراد « بنج » الاسنان والاعتماد على الانتاج المحلى ...


د ـ راغب دويدار
وزير الصحة

لان هذا القرار يفقد الثقة بين المريض والطبيب ، خاصة اذا علمنا ان الانتاج المحلى من « البنج » لا يكفى ... كما ان العالم لم يعد يستخدم بنج « باى كابين » المحدود الاثر والذى ينتج محليا ...

واتمنى ان يراجع وزير الصحة هذا القرار ...

• فتحى البدوى •
مطوبس ـ خان الجنى

نرجو الغاء « التيرم »

نرجو من المسئولين الغاء امتحان « التيرم » الاول فى الجامعات لان الكتب لم تتوفر للطلاب حتى الان ، مما جعلهم فى حالة قلق ...

لقد عرضنا هذا الموضوع على عميد كلية التربية بجامعة طنطا ولكنه اصر على ان امتحان « التيرم » قرار واجب التنفيذ ... ماذا نفعل ... وكلنا خائفون من الفشل ؟

• منال نصر الدين •
جامعة طنطا



●○●

امبراطورية شركات الادوية

رغم ان الدولة تدعم الادوية بمبلغ ١٥ مليون جنيه سنويا ، فان ظاهرة الارتفاع المستمر فى اسعار هذه الادوية تدعو الى العجب ..

والامر يحتاج الى تدخل حاسم واجراء سريع من الدكتور وزير الصحة لحماية المستهلك المريض ذى الدخل المحدود من الطماع امبراطورية شركات الادوية تخفيفا عن كاهل المرض ...

• سعيد على محمود •
طنطا

○●○

حقائق نؤمن بها

● ان الفتوحات الوحيدة والدائمة ، والتى لا نندم عليها ، انما هى فتوحات انفسنا (نابليون)

● لا احد يضر بى سوى نفسى (امرسون)

● عندما نعرف الله كما ينبغى ان نعرفه ، فحياتنا تصبح حياة طاعة دائمة (هوايت)

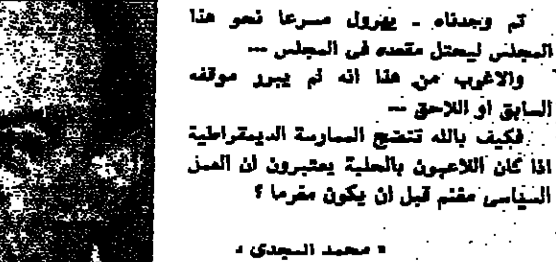
● ليس بوسعك ان تهرب من نفسك ، ولا يمكنك ان تجد السعادة بين الناس ، اذا كان قلبك مفعما بالحقد والمرارة (غاندى)

● ان من يحكم نفسه ، ويضبط اهواءه ، ويسيطر على ميوله ومخاوفه ... لهو اعظم من ملك (ملتون)

• امين سلامة •
القاهرة

عجبى .. على رئيس حزب الاحرار !

عجبى على رئيس حزب الاحرار ، الذى جاب القرى والنجوع مطالبا الشعب بمقاطعة انتخابات مجلس الشورى ... ثم اخذ يملا الدنيا صراخا وعويلا على الديمقراطية التى انتهت فى انتخابات المجلس ـ


مصطفى كامل مراد

ثم وجدناه ـ يهرول مسرعا نحو هذا المجلس ليحتل مقعده فى المجلس ...

والاغرب من هذا انه لم يبرر موقفه السابق او اللاحق ...

فكيف بالله تتضح الممارسة الديمقراطية اذا كان اللاعبون بالحلبة يعتبرون ان العمل السياسى مغنم قبل ان يكون مغرما ؟

• محمد السجدى •
دكرنس ـ ميت طريف

○●○●○

ضاعت منى الوظيفة !

تخرجت فى جامعة الاسكندرية عام ١٩٨٠ . وأديت الخدمة العسكرية وكغيرى من الشباب سافرت للعمل بالخارج ، وعملت على احدى السفن السياحية القبرصية ...

وعند عودتى فى نهاية ١٩٨٥ ، فوجئت بأن وزارة القوى العاملة ترفض تعيينى لأننى تخلفت عن التقديم مدة ثلاثة اشهر ... وقال المسئولون انهم غير ملتزمين بتعيينى قانونا

ماذا افعل ؟ هل استمر طوال حياتى فى الخارج ... وهل ضاع منى امل الحصول على وظيفة مناسبة ؟

• على عبد المنعم على • المحمودية ـ بحيرة

دورة مياه « ابتدائية » !



يوجد بقرية الاصلاح الزراعى التابعة لمدينة كوم امبو ... مدرسة بها ٥٠ تلميذ وتلميذة ... ولكن للاسف ، فلا توجد بالمدرسة دورة مياه تصلح للاستعمال لانه لا يوجد بها مياه !

فكيف تبنى مدرسة بلا دورة مياه ؟

لقد تم بناء هذه الدورة بالجهود الذاتية ... وعندما يريد مدرس او مدرسة الذهاب الى دورة المياه ... يضطرون ـ آسفين ـ للذهاب الى اى منزل بجوار المدرسة ...

ولكن ... اين يذهب التلاميذ ؟

• احمد عبد العال حسن •
كوم امبو ـ اسوان

د. عادل عز للسياسى :

البحث العلمى : عنصر أساسى للإنتاج

التنسيق بين العلماء المصريين ـ فى الداخل والخارج ـ وتوفير المناخ العلمى المناسب لهم ـ حتى يستطيعوا بذل طاقاتهم ويجىء اليوم الذى تصبح فيه مصر ـ دولة مصدرة للتكنولوجيا ، لامستوردة لها .

كتب : محمود عبد الحميد :

يحلو للدكتور « عادل عز » أن يصف نفسه ـ دائما ـ بأنه « باحث عن الحقيقة » .

والحقيقة التى يبحث عنها وزير الدولة للبحث العلمى والتكنولوجيا ـ هى : كيفية


د ـ عادل عز

ولأن تقدم الدول يقاس بحجم من لديها من علماء وباحثين ـ فان المهمة الملقاة على عاتق وزارة البحث العلمى ـ لا تقل خطورة عن الدور الذى تتولاه الوزارات السيادية الأخرى .

من هنا ـ تأتى أهمية الحوار الذى تجريه « السياسى » مع الدكتور « عادل عز » وزير الدولة للبحث العلمى والتكنولوجيا .

الفضل للتكنولوجيا ..

● سألت « السياسى » : ما شعوركم عند تولى الوزارة الجديدة ؟

أجاب د . « عادل عز » : عندما منحنى الرئيس « حسنى مبارك » هذه الثقة الغالية ـ شعرت بأننى أحمل على كاهلى مسئولية ضخمة ـ فمنذ كنت طالبا صغيرا بمدينة « الزقازيق » ـ مسقط رأسى ـ وأنا ابحث عن الحقيقة ـ من خلال التردد على دار الكتب لاشباع نهمى العلمى ـ الذى نشأت عليه .

وعندما سافرت للدراسة بالخارج ـ تأكد لى ان الفارق بين الدول النامية والدول المتقدمة ـ هو الفارق بين مالدى كل منها من امكانيات علمية وكيفية استغلالها ـ وهناك العديد من الدول الغنية بالموارد الطبيعية والبشرية ـ لكنها لم تستطع تحقيق مستوى معيشة ملائم لشعوبها ـ بينما استطاعت بلاد كثيرة ـ تفتقر الى مثل هذه الموارد ـ ان تحقق نموا اقتصاديا يدعو الى الدهشة ـ وهذا كله بفضل البحث العلمى والتكنولوجيا !

● قلت : وما تقييمكم للدور الذى يجب ان يقوم به البحث العلمى ـ فى خدمة قضايا التنمية المصرية ؟

قال د . « عادل عز » : اذا كانت العناصر الاساسية للانتاج ـ تتمثل فى الموارد الطبيعية ورأس المال العينى ، والعمل ـ فيمكن ان نضيف اليها عنصرا رابعا ـ هو البحث العلمى ـ الذى يعنى الابتكار والابداع ـ وهما اعلى مراتب العمل .

وعندما توليت منصبى ـ كانت خطتى تعتمد ـ أولا ـ على القراءة والاطلاع على احدث ما وصلت اليه التكنولوجيا المتقدمة ـ ثم الالتقاء بكبار المسئولين بأكاديمية البحث العلمى ـ ورؤساء المجالس النوعية المتخصصة ـ والتى تضم الفا وخمسمائة عالم ـ باستطاعتهم أحداث تغيير علمى وتكنولوجى بالغ التقدم ـ ليس فى مصر وحدها ـ بل فى الوطن العربى كله

مشاكل البحث العلمى

● « السياسى » : ما خطة الوزارة للقضاء على مشاكل البحث العلمى فى مصر ؟

قال : بعد أن بحثت المشاكل المتعددة ـ التى تقع فى اختصاص الوزارة ـ وجدت انه من الممكن التغلب عليها دون صعوبة ـ عن طريق توفير الرعاية الكاملة والجو المناسب ـ للعالم المصرى ـ لكى يمارس نشاطه فى يسر وسهولة .

وسوف تقوم ـ فى هذا الشأن ـ بوضع بعض التنظيمات الادارية المدروسة ـ لمراكز البحث العلمى ـ مع تطبيق نظام اللامركزية فى الادارة ـ ووضع كل عالم فى مكانه المناسب ـ بالاضافة الى تحديد لوائح مالية مرنة وربط جميع المراكز العلمية بمواقع الانتاج والمرافق العامة للدولة .

الابحاث ـ والتطبيق

● « السياسى » : الابحاث العلمية القابلة للتطبيق ـ ما موقفكم تجاهها ؟

د . « عادل عز » : مهمتنا الاولى ـ تجميع البحوث العلمية القابلة للتطبيق العملى والفعلى ـ بعد أن أثبتت جدواها من الناحية الاقتصادية ـ لكى تتحول الى واقع .

من مهامنا ـ أيضا ـ منع تكرار البحوث ـ لتوفير الجهود من اجل الاستغلال الامثل للموارد ـ وفى هذا



الصدد سنقيم علاقة تعاون متميز بين مراكز البحث العلمى من ناحية ـ ومواقع الانتاج والمرافق من ناحية اخرى ـ تأكيدا لما جاء به قرار مجلس الوزراء الذى اعتبر مراكز البحث العلمى بمثابة بيوت للخبرة ـ تخدم الوزارات

بيوت خبرة قومية ..

● « السياسى » : هل هناك نية لتوسيع دور البحث العلمى ـ ليشمل البلاد العربية ؟

قال : نحن نسعى لفتح المجال امام الامة العربية ـ لتقديم الاستشارات العلمية المتميزة واصدار الكتيبات التى توضح دور مراكز البحث العلمى ـ فى مصر ومن بها من علماء وماديها من امكانات ـ كذلك الخدمات التى يمكن أن تقدمها هذه المراكز ـ لمواقع الانتاج فى الدول العربية ..

وسوف تقوم بارسال هذه الكتيبات الى مختلف الدول العربية ـ لتكون بمثابة الدليل الى مراكز البحث العلمى فى مصر ـ والتى ستصبح ـ بعد ذلك ـ بيوت خبرة قومية .

صناديق خاصة للابحاث

● « السياسى » : ميزانية البحث العلمى فى مصر ـ هل تكفى لانجاز الدور الموكل اليه ؟

قال : لايجب ان يعتمد البحث العلمى على ما ترصده له الدولة من ميزانية ـ وانما يستطيع ان يحصل على عائد تمويلى من الشركات الانتاجية ـ التى يقدم لها البحوث والاستشارات عن طريق الاجهزة المتعددة ـ بأقل عائد مادى .

وقد بدأنا ـ بالفعل ـ فى تدعيم فكرة انشاء الصناديق

وزير البحث العلمى :

المراكز المصرية بيوت خبرة للدول العربية

يجب أن تساهم الشركات فى ميزانية البحث العلمى

الخاصة بكل معهد ـ او مركز ـ بحثى ـ بهدف توفير العائد المناسب للعلماء الذين يبذلون طاقاتهم الذهنية ـ من اجل زيادة الانتاج .

تناسق الخطط ..

● « السياسى » : بالمكتبة الخاصة باكاديمية البحث العلمى ـ ستة ملايين اختراع ـ كيف يمكن الاستفادة من هذه الاختراعات ؟

قال : هناك جهاز لتسويق هذه الابتكارات والاختراعات ـ واسأل الله القدرة على مساعدة اصحابها وتحقيق الاستغلال الاقتصادى لما يثبت جدواه منها ـ والامر ـ فقط ـ يحتاج الى اعلام وتسويق ـ لكى يتبنى المستثمرون عددا منها .

● « السياسى » : كيف ترى الدور الامثل للمجالس النوعية بالاكاديمية ؟

ـ يمكن القول بان هذه المجالس ـ التزمت ـ منذ بداية الخطة الحالية ـ بوضع خطة بحثية واضحة المعالم ـ تتمشى مع الخطة الاقتصادية للدولة ـ بل انها قامت بدور كبير فى مجال الانتاج ـ وفى الخطة القادمة سيكون هناك تناسق كامل مع خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

● « السياسى » : سمعنا ان هناك خطة لربط هذه المجالس بالوزارات ـ كيف ؟

قال : هذه الخطة ـ سيتم بمقتضاها ربط المجالس النوعية بالوزارات ـ عن طريق توثيق العلاقة بين المجلس النوعى والوزير المختص ـ فمثلا كل من مجلسى بحوث الطب والدواء وبحوث الاغذية والزراعة ـ سيكون مرتبطا بوزير الصحة ـ وهكذا ومن خلال ذلك ـ يمكن ربط التخطيط العلمى بالتنفيذ العملى ـ وهو ما يعد تطويرا لهذه المجالس .

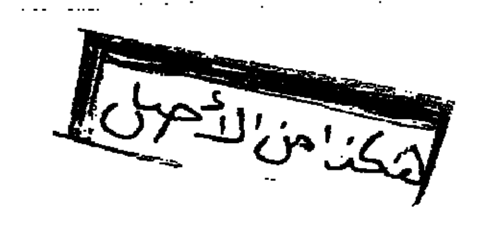
رعاية المخترعين ..

● « السياسى » : نقل التكنولوجيا ـ كيف يراه د . « عادل عز » ؟

قال الوزير : السياسة التكنولوجية ـ موضوع يشغل اذهان العلماء فى مصر ـ لكن علينا ان نؤكد انه من الممكن احداث التطورات التكنولوجية والفنية التى تتلاءم مع ظروفنا وتناسب البيئة والانتاج المحلى ـ وسيتم تطبيق ذلك شيئا فشيئا .

● سؤال أخير : هل يرى وزير الدولة للبحث العلمى والتكنولوجيا ـ طريقة يمكن بها رعاية المخترعين المصريين ؟

اجاب الدكتور « عادل عز » : ايمانا منى بان العالم يتقدم بالمخترعين والمبتكرين ـ لا بالحفظة الجامدين ـ انادى بمبدأ هام هو ضرورة العمل على محاولة الابتكار والاختراع ـ وانطلاقا من هذه الفكرة سوف اجند كل امكانات الوزارة للنهوض بحركة البحث العلمى فى مصر ـ



كيف ينظر الإسلام إلى المغالاة فى تكاليف الزواج ؟

كتب ابراهيم ابو داة :

تكاليف الزواج عقبة من العقبات الكبرى امام الشباب الراغبين فى الزواج . وهذه التكاليف فى أبسط صورها عبارة عن شبكة وجهاز وشقة ومصاريف أخرى يصعب على بعض الشباب ـ ويستحال على البعض الاخر ـ الوفاء بها . لقلة الدخل وارتفاع اسعار هذه التكاليف مما يدفع البعض من الشباب الى الحيرة واليأس وقد يسلكون سلوكا يتنافى مع المبادىء والأخلاق .

ويؤكد الاباء أن هذه التكاليف ما هى الا ضروريات لتأمين مستقبل بناتهن وما يطلبونه لا يتنافى مع شريعة الإسلام بينما ينادى الشباب بضرورة الأخذ بالبساطة فى مثل هذه الأمور مراعاة لظروف الشباب المادية . وتقديرا لما يحدث من امور تتنافى مع الاخلاق والمبادىء وهذا ما يؤكده الدكتور احمد عبد الرحيم السايح استاذ العقيدة والفلسفة بكلية اصول الدين جامعة الأزهر قائلا :

ان ماتراه من تكاليف باهظة يطالب بها ولاة امور الفتيات . ويقبلها بعض الشباب يرجع الى عدة أمور :

● أولها : التقليد الأعمى الراجع الى عدم الوعى الصحيح به فى المجتمع . وهذا التقليد ناتج عن قصورنا فى التفكير فى أمور حياتنا . وكل ما يهمنا هو المظهر الخادع وهو نوع من انواع حب الظهور .

فنكلف انفسنا فوق طاقتنا . او نكلف غيرنا بما هو فوق طاقته . والله سبحانه وتعالى لا يكلف أى نفس الا بما هو فى استطاعتها فقال تعالى « لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت » .

● ثانيا . عدم الوعى بمبادىء الاسلام الصحيحة . فاذا كان هناك وعى صحيح بالدين . لما اندفع الناس الى التكاليف الباهظة فلا يكلف الانسان نفسه فوق طاقتها ..

بعد عن الاسلام

ويرى الدكتور محمد الطيب النجار ـ رئيس جامعة الأزهر السابق ورئيس المركز الدولى للسيرة والسنة النبوية :

ان الناس فى سلوكهم هذا يسلكون سبيلا بعيدا عن الاسلام . فالرسول عليه الصلاة والسلام أمر بمراعاة البساطة فى الزواج فبينما وجد رجلا لم يجد ما يقدمه مهرا لمن يريد أن يتزوجها فقال له الرسول عليه الصلاة والسلام : « إلتمس ولو خاتما من حديد » . وهذا يعنى ان على الرجل اذا كان غير قادر على تكاليف الزواج فعليه ان يلتمس أى شىء ليكون رمزا يقدمه كمهر . فعلى الأباء ان يراقبوا الله فيما يطلبونه عند زواج بناتهم وأبنائهم ، وعلى القادرين ان يراعوا الله ويراعوا حق جيرانهم وما يعانيه المجتمع فى تكاليف الزواج الباهظة التى نسمع عنها . فكيف نطالب الشباب بأن يقدموا مالا يقدرون عليه كمهر مرتفع بينما هناك حالات شاذة يسمع عنها الشباب ونسمع بها . من تكاليف باهظة . فنقرأ فى الصحف أن فستان زواج « فلانه » يبلغ قيمته عشرون الف جنيه . وليلة الزفاف تكلفت اكثر من عشرة الاف جنيه !

ويطالب . الشباب أن يتفهموا واقع حياتهم وعلى ولاة الأمور أن يتفهموا قدرة الشباب . فلا مانع من ان يبدأ الشاب حياته بما لديه من إمكانيات . دون ان يكلف نفسه بما لا يستطيع . فقد يقول أحد الناس ان على الشباب الذى لا يستطيع الزواج أن يصوم « إتباعا لقول الرسول عليه الصلاة والسلام : « من استطاع منكم الباءة فليتزوج . ومن لم يستطع فعليه بالصوم » وهذا القول يعنى أن الباءة هى ان يستطيع الزوج الانفاق على الزوجة والقيام بحقها . وليست الباءة هى هذه التكاليف الباهظة . ونحن لا نطالب الشباب بأن يبدأ حياته الزوجية بالحصير . ولكننا نطالبه بان يشترى ما يحتاج اليه من جهاز يكون فى استطاعته وقدرته . وعليه أن يكمل ما يحتاج اليه تباعا .

ويرى الدكتور السايح ان هذه المشكلة التى تقابل الشباب تحتاج الى تضافر ولاة الامور وتبسيط احتياجات الزواج . وفقا للامكانيات المتاحة لكل شاب . ونحن لا نتفق مع من يقول : بأن على الشاب أن يتزوج ويعيش مع اسرته فى شقة واحدة . لان هذا يجلب الكثير من المتاعب والخلافات الاسرية . ونفضل ان يعيش الزوجان فى شقة ولو من غرفة واحدة . واذا كانت ازمة السكن والعثور على شقة من أكبر العقبات أمام الزواج . فان السبب يرجع الى قضية تمليك الشقق التى أوجدت الازمة . وترك الحبل على الغارب . مما دفع بالمؤجرين الى رفع قيمة الايجار ـ فلابد من اعادة النظر فى سياسة تمليك المساكن وتضافر الجهود من قبل الدولة والمستثمرين والافراد

ويؤكد على أن مواجهة هذه القضايا . لابد وان يتأتى بالصبر والعمل الجاد . فعلى الشباب أن يزيد من الانتاج ويعمل بكل طاقته من أجل تحقيق اكبر زيادة ممكنة فى الانتاج . وعلى الدولة أن توفر مشروعات الانتاج للشباب . حتى يستطيع الشاب أن يزيد من دخله . وأن تكون لديه القدرة على مواجهة الحياة . فالقضية ليست قضية هذا الجيل فقط ولكنها قضية ومستقبل الاجيال القادمة أيضا .

د . محمد الطيب النجار

د . احمد عبد الرحيم السايح

سلوكيات إسلامية

ماذا يقول المسلم عند الوضوء ؟ وعند دخول المسجد ؟ والخروج منه ؟ وعند سماع المؤذن ؟

١ ـ عند الوضوء

اذا دخل المسلم دورة المياه ليقضى حاجته فليقل : « بسم الله . اللهم انى اعوذ بك من الخبث والخبائث » .

واذا خرج فليقل : « غفرانك » (رواه ابو داود)

واذا اراد الوضوء (فليسم الله) ثم يقول : « اللهم اغفر لى ذنبى . ووسع لى فى دارى . وبارك لى فى رزقى »

واذا فرغ من الوضوء قال : « اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله . اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين » !

٢ ـ عند دخول المسجد

واذا دخل المسلم المسجد قال : « بسم الله . واعوذ بالله العظيم . وبوجهه الكريم . وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم . وبسم الله والصلاة والسلام على رسول الله . اللهم اغفر لى ذنوبى وافتح لى ابواب . رحمتك » .

واذا خرج قال : « اللهم انى اسالك من فضلك »

٣ ـ عند الاذان

جاء فى الصحيحين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول »

وعنه ايضا صلى الله عليه وسلم انه قال : « من قال حين يسمع النداء « اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة . وابعثه مقاما محمودا الذى وعدته . حلت له شفاعتى يوم القيامة »

من الفرق

الدروز .. وتاريخهم

ان كان الدروز موزعين فى الشام الان فى لبنان وسوريا واسرائيل . الا انهم فى اصلهم سرب وفيهم شهامة . وهم قبائل عدة . والعوام من القبيلة يلتفون حول رئيسهم . ويطيعونه طاعة عمياء . وكان الدروز منذ نشأة الاسلام واعتناقه مسلمين . يشاركون احيانا الجيوش الاسلامية الاسلامية ضد اعدائها . وكانت لهم مواقفهم الشجاعة احيانا ايام الحروب الصليبية . والتتار .... وان كان قد اخذ عليهم احيانا الانحياز ضد المسلمين ايام ابن تيمية فهم مسلمون ينزهون الله عن الاسماء والصفات ولكن لهم فى اسلامهم طريقة تختلف تماما عن طريقة اهل السنة وغيرها من بعض مذاهب الشيعة ...

بقلم : د . عبد المنعم النمر

وأهم ما يفصل بينهم فى العقيدة وبين أهل السنة وغيرهم اعتقادهم بألوهية الحاكم . وتقديسهم له . ولدعاته . وفى مقدمتهم « حمزة بن على » واتخاذ دعوته أساس دينهم وعباداتهم ونظام حياتهم ـ ويختلفون تماما مع أهل السنة فى أدائهم للفروض والتكاليف التى عليهم . فهم لا يلتزمون بها . وقد اسقطها عنهم دعاتهم الذين يتبعونهم ـ

ولذلك افتى فيهم الامام ابن تيمية ردا على سؤال « . بأنهم والنصيرية خارجون عن الاسلام » والنصيرية هى طائفة أخرى متطرفة منبثقة عن الشيعة . ولكنها ابتعدت عن الاسلام . وهى الطائفة العلوية الموجودة فى سوريا . والتى منها حكامها الآن . وسنتحدث عنها فيما بعد ـ

والذين ينظرون الى الدروز وتأليههم للحاكم . ووصفه . بصفات الالوهية . واتخاذهم حمزة نبيا . وطاعته فى كل ما أحدثه فى الاسلام . وفيما ابطله من فرائضه وواجباته . واحداثه لهم شريعة غير شريعة الاسلام فى الزواج والميراث وغيره . لا يشك فى انهم خرجوا عن الاسلام خروجا كليا . حتى وان قالوا عن انفسهم انهم يؤمنون بالله . وسموا أنفسهم بالموحدين . فالاسلام له حدوده المعروفة منذ جاء . وعرفه المسلمون من القرآن والسنة . وكل من خرج عن ذلك . وأبطل شيئا مما جاء به القرآن أو السنة . وما سار عليه الصحابة والائمة فى فهمهم للاسلام وأصوله ـ وهم أدرى الناس به ـ فلاشك انه ابتعد عن الاسلام ابتعادا تاما . ولا يكون من التجنى الحكم عليه بما حكم به ابن تيمية وغيره من العلماء القدامى . واذا لاحظ أى انسان الآن حالهم وتصرفاتهم وقرأ ما كتبه المؤلفون المحدثون منهم . فانه لايشك فى ابتعادهم عن الاسلام وكل شواطئه . برغم السمعة العامة عنهم من أنهم مسلمون ـ

مصحف الدروز

ويقول الدكتور الخطيب فى رسالة جامعية للدكتوراه طبعت بعنوان « الحركات الباطنية فى عمان الاردن ١٩٨٤ م الطبعة الاولى ص ٣١٤ » وللدروز مصحف يسمونه « المصحف المنفرد بذاته » وقد صدر حديثا . ويعتقد ان كاتبه هو الاستاذ كمال جنبلاط

شكيب ارسلان

ومع هذه الحقائق التى تفصح عن مذهب الدروز والرأى فيها . فاننا لا ننكر ولا يمكن لنا أن ننكر مواقف الدروز العامة من التيار الاسلامى السياسى ; ولا مواقف بعض شخصياتهم العظيمة وعلى رأسهم وفى مقدمتهم الزعيم الاديب الشاعر « شكيب ارسلان » المكافح فى سبيل الاسلام . وقضايا المسلمين طوال حياته التى قاربت الثمانين عاما . فقد ولد ١٨٦٩ وتوفى فى ديسمبر سنة ١٩٤٦ . وجلجل صوته فى كل المواقف التى مرت على المسلمين والعرب طوال هذه المدة . سواء فى الصحف والمجلات والكتب التى اصدرها . وكانت له علاقات ود وتقدير مع رجالات وشخصيات العرب والمسلمين فى العالم ـ كالشيخ محمد عبده . وغيره من الزعماء . حيث لم يلمسوا فيه . الا ولاءه الحميم للاسلام والعروبة . والا دأبه المتقطع النظير فى الدفاع عن المسلمين والعرب . فى كل ارجاء المعمورة التى وصل اليها ـ وقد عنى بتاريخه الاخ والزميل والعالم القدير المرحوم الدكتور الشيخ أحمد الشرباصى فقدم رسالة كتب كتابا عنه فى سلسلة « اعلام العرب » والتى كانت تصدرها وزارة الثقافة ـ المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة سنة ١٩٦٣ ـ ثم أصدر رسالة الدكتوراه فى جزأين بعد ذلك ـ والكثيرون الذين قرأوا أو عرفوا شيئا عن امير البيان « شكيب ارسلان » اعتقد انهم لا يعرفون ولا يحسون من مراحل حياته وجهاده انه من الدروز . ومن الدروحة الارسلانية العظيمة فيهم ـ وذلك لسمته الاسلامية العربية العامة ـ وقد ذكر له الدكتور الشرباصى واحدا واربعين كتابا ما بين مطبوع ومخطوط . ومعلق عليه . كحاضر العالم الاسلامى ـ حتى ليعتبر ما قدمه شكيب ادسم وأخصب غذاء لكل مسلم وعربى .

فتاوى

[illegible] على الفتاوى هذا الاسبوع [illegible] على احمد مرعى استاذ الفقه [illegible] بكلية الشريعة والقانون [illegible] الازهر

[illegible] المهر

[illegible] محمد احمد على [illegible] الثانوية التجارية

[illegible] هل يضع الاسلام حدا اقصى للمهر [illegible] للشخص ان يتجاوزه ؟

[illegible] لم يضع الإسلام حدا اقصى للمهور [illegible] فالله سبحانه وتعالى يقول [illegible] استبدال زوج مكان زوج [illegible] احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه [illegible] مبينا » .

[illegible] اجمعوا على انه لا يوجد حد [illegible] للمهور فلا يوجد تحديد فى [illegible] الصداق وترك الإسلام هذا التحديد [illegible] والعادات ولكنه مع ذلك رغب [illegible] التيسير [illegible] فقد روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [illegible] مهرا اكثرهن بركة »

[illegible] الرضاعة

[illegible] الحميد الغرباوى [illegible]

هل يجوز لى الزواج من فتاة رضعت [illegible]

[illegible] لا يجوز للسائل ان يتزوج [illegible] التى رضع مع أخيها . لأنه [illegible] من الرضاع [illegible] على ثدى واحد [illegible] المحرمات ولم [illegible] الرضاعة فى وقت [illegible]

[illegible] الازواج

● [illegible] محمد على (كفر [illegible])

هل يجوز للزوجة القيام بتغسيل زوجها وهل للرجل تغسيل زوجته ؟

[illegible] الفقهاء على انه [illegible] للزوجة ان تقوم بتغسيل زوجها [illegible] واحمد عن عائشة رضى الله عنها قالت [illegible] ما غسل النبى صلى الله عليه وسلم الا نساؤه » .

[illegible] فى جواز غسل الزوج [illegible] فقال الفقهاء : لا يجوز للزوج [illegible] زوجته فان لم يكن موجودا [illegible]

[illegible] غسل الرجل لزوجته [illegible] على فاطمة رضى الله [illegible] ابن ماجه عن قول [illegible] صلى الله عليه وسلم لعائشة [illegible] لو مت قبلى لغسلتك

[illegible] انه اذا مات [illegible] رجل معهن او امرأة [illegible] فغسل النساء [illegible] المرأة على أن [illegible] على ثوب يستر ولا يصف .

هل توقف الاجتهاد فى الدين ؟

ينادى البعض بإعادة فتح باب الاجتهاد لمواجهة ضروريات الحياة وما يستجد فيها من امور تحتاج إلى رأى الدين فيها . بينما يرى البعض الأخر ان باب الإجتهاد لم يغلق بعد وانه مازال مفتوحا ولم يتوقف

ويقول الدكتور محمد عبد الحميد سعد عميد كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر : ان باب الاجتهاد لم يتوقف على الاطلاق والا حكمنا على الاسلام بالعجز والقصور وعدم الوفاء بالتزامات الحياة المتجددة . فالاسلام دين صالح لكل زمان ومكان ولجميع البشرية . باختلاف أجناسهم وألوانهم ولا يتأتى هذا المفهوم . الا اذا كان باب الإجتهاد مفتوحا . ولأن امور الحياة متجددة فلابد لها من اجتهادات جديده ومسايره لها . واذا لم يواكب الاجتهاد مطالب الحياة فانه يتخلف عنها . والحياة بطبيعتها لن تتوقف فالقضية سباق بين المتجددات والاجتهاد .

والمتتبع لتاريخ علماء الاسلام . يجد ان كل وقت لم يخل فيه من مجتهد عالم بامور الدين . فلو نظرنا الى تاريخ الإسلام فى بداية الدعوة نجد أن الرسول عليه الصلاة والسلام هو المبلغ والمجتهد . ثم قام بهذه المهمة التابعون من الصحابه رضوان الله عليهم . ثم جاء الفقهاء . وبعد الفقهاء التسعه كان ابن حزم وابن تيميه والامام محمد عبده . وغيرهم من العلماء الذين وضعوا منهاجا فقهيا لا يستهان به . ولم يبق الا الامور المستحدثه المتجددة التى تحتاج الى الاجتهاد من العلماء المحدثين .

وليس رضاء العلماء المحدثين باجتهادات السلف الصالح من العلماء الا اجتهادا منهم .

الاجتهاد مطلوب

ويقول الدكتور السيد تقى الدين وكيل كلية اللغة العربية : ان باب الاجتهاد لم يتوقف منذ عهد الرسول عليه الصلاة والسلام . حينما أرسل معاذ بن جبل الى اليمن وسأله بم تحكم . يامعاذ ؟ قال : بكتاب الله فقال صلى الله عليه وسلم فان لم تجد ؟ قال : فبسنة رسول الله قال : فان لم تجد ؟ قال : أجتهد رأيى . وقد اقره الرسول عليه الصلاة والسلام على هذا .

والاجتهاد سمه من سمات المرونه فى الاسلام وذلك لان حياة الناس الاقتصادية والاجتماعية متجددة ومستمرة . فيجب ان يبقى الاجتهاد والتشريع مواكبين لكل جديد .

واذا كان الاجتهاد توقف فى فترة من الفترات فان العلماء فى هذه الفترة كان لهم عذرهم . وان دل ذلك على شىء فانما يدل على اعتزازهم بالميراث الفقهى واهتمامهم بمصادر الثقة . وان كان هذا لا يعطيهم الحق كما لا يعطى غيرهم الحق فى ان يقول ان باب الاجتهاد قد أغلق فالقضية ليست فى تنظيم الاجتهاد بل فى توفر الكفاءة والقدرة العلمية والفقهية على الاجتهاد فلا يدخله الا العالم المحقق والمؤمن المعتصم بدينه والفقيه المستنير .

الباب لم يغلق

ويؤكد الدكتور خليفة العسال / الاستاذ بقسم الدعوة بكلية أصول الدين : أن الاجتهاد لم يتوقف فى أى زمن من الازمنه . وان كان هناك قصور لحق بالإجتهاد فى فترة من الفترات . فلا يعنى هذا غلق باب الاجتهاد والا فبماذا نعلل ماتقوم به لجان الفتوى بالازهر الشريف او دار الإفتاء والمجالس الدينيه من المجلس الاعلى للشئون الإسلامية ومجمع البحوث ؟

كل ما هنالك ان الاجتهاد له شروطه ورجاله . ولأبد ان تتوافر هذه الشروط فى كل من يريدان يطرق باب الاجتهاد . ولهذا . والحمد لله ـ فان علماء الاسلام فى زماننا الحالى يتصدون لكل ما يستجد . ويقولون رأى الدين فيه . والأمثلة كثيرة على ذلك . فالتصدى للمعاملات الحديثة من قروض ربويه وشهادات تأمين واستثمار وغير ذلك مما استجد به الزمان قد افتى فيها علماء الاسلام المحدثين والمعاصرين . فباب الاجتهاد مفتوح لكل من لديه شروط الاجتهاد التى اقرها علماء الاصول .

د . سيد تقى الدين

د . خليفة العسال

طرائف إسلامية

● مازح الرسول (ص) امرأة من الانصار قائلا : « الحقى زوجك ففى عينه بياض » . فجرت المرأة الى زوجها مذعورة . فقال لها زوجها : ما دهاك ؟ قالت : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن فى عينك بياضا . فقال لها : نعم ـ إن فى عينى بياضا لا لسوء !!

● سأل على . رضى الله عنه . رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله ـ ايهما احب الى رسول الله . ابنته الزهراء . أو زوجها على ؟ فأجاب الرسول (ص) باسما : « فاطمة أحب الى منك . وأنت أعز على منها » !!

● أمر أعرابى أن يضحك الرسول (ص) فتقدم منه وقال له : يا رسول الله ـ بلغنا أن المسيخ يأتى الناس بالثريد ـ وقد هلكوا جوعا ـ افترى لى ـ بأبى أنت وأمى ـ أن أكف عن ثريده تعففا وتنزها حتى أهلك هزالا . أم أضرب فى ثريده حتى اذا تضلعت شبعا آمنت بالله وكفرت به ؟ فضحك صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه . ثم قال : « لا ـ بل يغنيك الله بما يغنى به المؤمنين » !!

● أهدى نعيمان الى الرسول (ص) جرة عسل أخذها من اعرابى . وجاء به الى باب الرسول (ص) وقال له : خذ الثمن من ها هنا ـ فوقف الاعرابى بالباب وقال : ألا أعطى ثمن عسلى ؟! فقال (ص) : « إحدى هنات نعيمان » ـ ثم سأله : « لم فعلت هذا ؟ » ـ فقال : أردت برك يا رسول الله ـ ولم يكن معى شىء !!

حسن أبو العيص

مواقيت الصلاة

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاحد	٥.١٧	٦.٥٠	١١.٥٧	٢.٤٥	٥.٣	٦.٢٦
الاثنين	.١٧	٦.٥٠	١١.٥٧	٢.٤٦	٥.٣	٦.٢٧
الثلاثاء	٥.١٨	٦.٥٠	١١.٥٨	٢.٤٦	٥.٤	٦.٢٧
الاربعاء	٥.١٨	٦.٥٠	١١.٥٨	٢.٤٧	٥.٥	٦.٢٨
الخميس	٥.١٨	٦.٥٠	١١.٥٩	٢.٤٧	٥.٥	٦.٢٩
الجمعة	٥.١٩	٦.٥١	١١.٥٩	٢.٤٨	٥.٦	٦.٢٩
السبت	٥.١٩	٦.٥١	١١.٥٩	٢.٤٩	٥.٧	٦.٣٠

حوار مع نجيب محفوظ في عيده الماسي :

■ أطالب بإنشاء

سوق عربية مشتركة لتسويق الأعمال الأدبية

■ .. وأقترح أن

يقتصر نشاط الجامعة العربية على السياسة والاقتصاد!



كتب الامير اباظة :

استطاع « نجيب محفوظ » - وهذا ليس بجديد على القارىء - ان يتبوأ مكانة عالية في تاريخ الحركة الادبية المعاصرة -- في مصر والوطن العربي -- بفضل اخلاصه الشديد للكلمة - على مدى اكثر من خمسين عاما - ووقوفه المستمر على احدث اشكال التعبير -- التى يطور بها فنه ، ويجدد بها فكره .

ويمكن القول بان اديبنا الكبير -- قد نال من اهتمام النقاد وتقديرهم - على اختلاف اتجاهاتهم ومشاربهم - ما لم يستطع اى اديب عربى معاصر ان ينالة -- بل ان قصصه ورواياته حققت من الذيوع والانتشار -- مالم تحققه قصص وروايات اى كاتب آخر على امتداد الوطن العربى -- من المحيط الى الخليج .

اما الام تعود هذه الشهرة ، ويرجع هذا الذيوع ؟ فالى ارتباطه بالواقع الذى يعايشه -- ارتباطا يصل الى حد التلاحم والتفاعل مع البيئة والعصر .

يقول « نجيب محفوظ » : « ان كل عمل كتبته في حياتى -- سواء كان قصة او رواية -- او مسرحية -- كنت استوحيه من الواقع ، سواء ظهر ذلك بصورة واقعية -- او بصورة متناقضة مع الواقع -- او بشكل رمزى -- » .

يقول ايضا : « ان اى فن يفقد صلته بالواقع -- ليس من الفن في شىء -- » .

لكل هذا -- ياتى حوارنا المتجدد مع نجيب محفوظ ككاتب روائى معاصر -- استطاع ان يحقق عالمه الخاص -- من خلال علاقة التقارب مع المجتمع من حوله .

قدر من التسجيل --

● كان طبيعيا ان يكون سؤالى للاديب الكبير -- في بداية الحوار ، ما هى مشاعرك ونحن نحتفل معك بعيد ميلادك الخامس والسبعين --

قال الاستاذ « نجيب محفوظ » : الحمد لله الذى متعنى بعمر فيه طول -- ولا يخلو من عرض -- واساله ان يسعدنى باجماع العرب على الوفاق -- وان اختلفوا في الآراء .

● قلت : اغلب رواياتك يتحدث عن الواقع الاجتماعى والسياسى -- في فترات مختلفة من تاريخ مصر -- هل يمكن اعتبار لادب الروائى وثيقة تسجيلية ؟

قال : اى عمل ادبى لا يخلو من قدر من لتسجيل -- حتى لو قام على الخيال المطلق -- خذ - مثلا - مجموعة حكايات « الف ليلة وليلة » -- فرغم ان « الخيالية » تغلب عليها -- الا انها تعكس صورة امينة للعلاقات الاسرية والاجتماعية -- والدينية ، حتى الادب المجرد من الخيال لا يخرج عن حدود التاريخ المرئة -- فالاديب لا يتعرض لما يتعرض له المؤرخون بالوثائق والتسجيل -- وانما يعرض لاهم الاحداث في علاقاتها المؤثرة بحياة الافراد --

ان الاديب الروائى يصنع من الحياة السياسية العامة ، والحياة اليومية الخاصة -- نسيجا يظهر من خلاله معنى اساسى -- هو ارتباط حياة الافراد بحياة الوطن .

انتمى لهذه الطبقة --

● ايوضح هذا سر ارتباطك بالحارة المصرية في معظم اعمالك -- حتى ان البعض اطلق عليك لقب « كاتب الطبقة الوسطى » ؟

رد نجيب محفوظ : عندما اكتب لا تكون في ذهنى اية طبقات -- ولم اعرف اية طبقة الا عندما قال ذلك « محمود امين العالم » في نقده لاعمالى -- وحين كتبت شخصية « كمال عبد الجواد » في « الثلاثية » : كنت اجسد صورة مثال لشخصيتى ، ولما كان هو من الطبقة الوسطى -- فقد عرفت - حينذاك - اننى انتمى الى هذه الطبقة .

● قلت : في رواياتك -- دائما ما تدين الواقع -- اكثر من ادانتك للشخصية التى تعيشها -- هل هى دفاع عن شخصياتك ؟

- اجاب : علاقة الرواية ، المجتمع يمثل القيمة المادية والروحية التى يعيش فيها الانسان -- ومن المجتمعات ما يهيىء لبنيه الحياة الكريمة ، ومنها ما يصادر هذه الحياة في عنق اعمالها -- لذلك فالمجتمع البشرى يستحق النقد والتحليل ، لغير البشر .

الالتزام السياسى

● قلت : انك متهم بانك لا تلتزم بموقف سياسى -- وهذا يثير قضية عامة -- هى قضية الالتزام . هل الاديب مطالب بان يكون صاحب موقف سياسى -- ام ان موقفه الاساسى يعتمد على الابداع ؟

قال الكاتب الكبير : الالتزام ليس موقفا مذهبيا -- وانما احساس من داخل الفنان بمسئوليته ازاء مجتمعه وجيله وعصره -- والمبالاة ليست جدلية -- فالاديب لا يخرج عن كونه مواطنا عاديا -- هذا المواطن اما ان يكون ملتزما براى سياسى -- او غير ملتزم -- او بين بين -- فاذا كان ملتزما فمن الطبيعى ان يقدم رؤيته السياسية - من خلال اعماله - بصدق وعفوية -- اما اذا كان غير ملتزم فهو يقدم التجربة الانسانية بكل ابعادها -- لذلك لا فائدة من الزامه بقضية بعينها -- حتى لا ياتى ادبه سلطويا -- وهنا لا يمكن ان يكون ذاتيا .

● بمناسبة الالتزام -- ماذا تقول عن الحياة الحزبية الآن ؟

اجاب : اتمنى لو ان احزاب الوسط تجمعت في حزب واحد -- هو الحزب الوطنى الديمقراطى -- تحت قيادة الرئيس « مبارك » الذى يحاول تشكيل حزب سياسى نظيف -- يضم احزاب الوطنى والوفد والعمل والاحرار -- لتنتمى جميعها الى « الوسط السياسى » وعندما تتكتل هذه الاحزاب في حزب واحد كبير -- اطالب باطلاق حرية تشكيل الاحزاب دون قيود .

● عن رواية « يوم قتل الزعيم » يقولون انك تحاكم عصرنا -- ولا تحاكم عصركم الذى اوصلنا الى ما نحن فيه الآن --

قاطعنى « نجيب محفوظ » : عصرنا القديم ثار على الاستعمار . واحدث في هذه الثورة الوحدة الوطنية -- وبدا النهضة الاقتصادية والفنية -- وعندما طال به الزمن شاخ ووهن ، وضعفت قواه -- ثم جاءت ثورة يوليو -- فاحسنت في امور ، واساءت في اخرى -- وهى التى اوصلتنا الى ما نحن فيه .

● ومن هو « الزعيم » في الرواية ؟

- لم اقصد بالزعيم « انور السادات » كما يظن البعض -- وهو ما اسفت له

ولا اكتمك سرا اذا قلت ان الموقف العاطفى - بالنسبة لى - من وفاة اى زعيم سياسى -- لا يتعدى سوى « سعد زغلول » الذى لم احزن في حياتى الا عليه --

لا اتحدث في السياسة --

● سالت الاديب الكبير : كيف ترى الواقع العربى الآن ؟

اجاب : سيىء جدا -- خصوصا من الناحية السياسية -- فكأن العرب ينتحرون --

وعموما انا لا احب الحديث عن السياسة العربية -- كذلك لا ادعو الى الحديث عنها -- لانها ليست مسالة كلمات تقال -- ولا شعارات ترفع --

لهذا اقترح ان تخصص الجامعة العربية للثقافة والاقتصاد -- دون باقى المجالات -- وربما تسقط السياسة - بعد ذلك - في يدك كالثمرة الناضجة .

● وما دور الادب في المرحلة الحالية ؟

- دور الادب - حاليا - هو دوره المكتوب عليه في كل عصر -- فهو الذى يعبر عن آلام امته وآمالها -- هذا الدور لا يتغير بين مرحلة واخرى -- لكنه يتغير تبعا لرؤية الاديب وموقفه .

● وما علاقة نجيب محفوظ بابطال رواياته ؟

- علاقة الفنان التشكيلى بالانموذج الذى يرسمه -- لايستغنى عن واقعه في الحياة -- ولا يستخدم فنه في شىء الا لاعادة خلق هذا الانموذج تحقيقا لاهدافه الفنية .

سوء تنظيم --

● قلت : ما راى الاديب الكبير في تقسيم الادباء -- بعضهم ينتسب الى القاهرة . والبعض ينتسب الى الاقاليم ؟

قال ضاحكا : اليست القاهرة - ايضا - اقليما ؟ اننى ارفض هذا التقسيم بشدة -- فالمفروض ان هناك صنفا من الناس - اسمه الادباء - يكتب شعرا او نثرا -- قد يوجد هذا الصنف في القاهرة -- وقد يوجد في اقاصى الصعيد --

● ماذا تقول - اذن - في صعوبة نشر اعمال الادباء الشبان ؟

- في ايامنا ، ايضا ، كانت صعوبة النشر -- ولا ابالغ اذا قلت انها كانت اكبر من الصعوبات الحالية -- حتى ان اكثر من رواية لى -- كان مصيرها « ادراج » المكاتب -- الى ان انقذها المرحوم الاديب « عبد الحميد جودة السحار » لجنة النشر للجامعيين -- وقام بتجميع الادباء الحاصلين على جوائز -- ولهم اعمال لم تنشر -- وبدانا ننشر - كل عام - كتابا بالتناوب .

اما بالنسبة للنقاد -- فلم يلتفت احدهم لا للكتاب الاول ولا الثانى ولا الثالث -- وصدرت لى مجموعة كبيرة من الكتب دون ان يشعر احد بوجودى !!

● الا يزال رايك في الحركة النقدية -- كما هو ؟

قال « نجيب محفوظ » : في فترة من الفترات تراجع النقاد بالفعل -- وتركوا اماكنهم -- اما الآن فقد بدا الجو العام يتغير --

وبعودة الناقد الكبير - الدكتور « على الراعى » للكتابة في مجنه « المصور » عاد النبض الى الحركة النقدية .

الثقافة -- اولا

● قلت للاديب الكبير : كيف ترى التواصل الثقافى بين المشرق والمغرب العربيين ؟

قال : سيىء جدا -- فلا توجد لدينا سوق عربية مشتركة للتسويق -- وكل ما هنالك مجموعة من المهرجانات تقام من آن الى آخر -- وهى اشياء لا تفيد -- ودائما ما احلم بانشاء هذه السوق لتقوم بتوصيل الثقافة والفكر والادب العربى -- الى كافة ارجاء الوطن .

اضف الى هنا -- ان التعاون الثقافى يجب ان يكون بمعزل عن السياسة -- فلكى تقوم الوحدة العربية علينا ان نركز - اولا - على اللقاء الثقافى والاقتصادى -- ونترك السياسة لوقتها -- لانها هى التى ستمزق الثوب العربى .

● قلت : الحياة الثقافية -- ما الفرق بين ما كانت عليه في الماضى -- وما هى عليه الآن ؟

- توجد عناية كبيرة - الآن - بنشر الثقافة على المستوى الجماهيرى -- بفضل التقدم العلمى في الاذاعة والتليفزيون والسينما -- وجهاز الثقافة الجماهيرية -- هذه الاجهزة لم تكن موجودة في الماضى -- حين كانت الثقافة تعنى الفكر والادب -- ورغم ذلك لا يوجد السمو في المستوى الثقافى الذى كان موجودا من قبل .

● سؤال اخير : هناك من يقول ان التليفزيون يمثل نقطة ضعف في دائرة الثقافة -- ما رايك ؟

قال الاديب الكبير : قبل ان نتحدث عن التليفزيون -- انظر الى الاثر الذى تركه في حياتنا -- فقد ادخل المتعة والفائدة والوعى الى مشاهديه

قال الاديب الكبير : قبل ان نتحدث عن لتليفزيون -- انظر الى الاثر الذى تركه في حياتنا -- فقد ادخل المتعة والفائدة والوعى الى مشاهديه -- ولو كنا بدون التليفزيون لاحتجنا الى اكثر من الف عام حتى نصل الى المرحلة التى اوصلنا اليها -- سواء في المدينة او القرية .

ان الدور الذى اداه التليفزيون في نشر الثقافة -- لا يمكن انكاره -- انا معك في ان الكثيرين تحولوا عن القراءة الى المشاهدة -- الا ان هذا لا يمنع ظهور العديد من المؤلفين -- كانوا محصورين في بضعة آلاف من القراء -- وقد زادت مساحة شهرتهم عن طريق عرض اعمالهم بالتليفزيون او السينما او المسرح .

> لولم يكن التليفزيون
> موجوداً لاحتجنا إلى ألف
> عام لنبلغ ما نحن فيه

أنصحك أن تقرأ

● [illegible] البترول ، او الحق ضررا هائلا بالبنية الاقتصادية او العسكرية لايران .

● « الادمان له علاج » ، كتاب جديد يتناول مشكلات الادمان بانواعه المختلفة -- ويركز على اخطار المخدرات والسموم البيضاء وبعض المكيفات التى تمثل خطرا على حياة الانسان ، واقتصاديات الاسرة .

● يلجأ الشاعر الفلسطينى يوسف ابو لوز في ديوانه « فاطمة تذهب مبكرة الى الحقول » الى اكثر من شكل من اشكال القصيدة الحديثة -- معبرا عن ماساة الحياة الفلسطينية وجمالياتها المعذبة في ديوانه الجديد --

قاموس الثقافة

عبد الله النديم

(١٨٤٥ - ١٨٩٦)

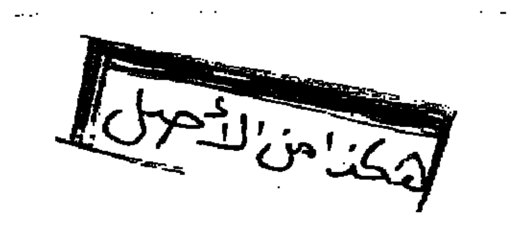
السيد عبد الله بن مصباح ابن ابراهيم . خطيب الثورة العرابية ومؤجج نيرانها .

ولد في الاسكندرية ونشأ بها . وتعلم القراءة والكتابة . وحفظ القرآن صغيرا . ودخل معهد الاسكندرية الدينى في ذلك الوقت فدرس ما يدرس فيه من العلوم الدينية واللغوية والعقلية . ثم ما لبث ان زهد في هذه الدراسة . وحبب اليه نوع من الدراسة غير منظم يوافق مزاجه . وهو ان يصاحب الناشئين في الادب ويغشى مجالسهم : فيسمع شعر الشعراء . وزجل الزجالين . وقصائد الرواة . فاشتاقت نفسه ان يسلك هذا المسلك . عمل بمكتب التلغراف ببنها . ثم نقل الى مكتب القصر العالى . حيث تسكن والدة الخديو توفيق . وتوثقت صلته بالادباء في القاهرة .

عاد الى مسقط راسه بالاسكندرية سنة ١٨٧٩ وهو في نحو الخامسة والثلاثين . فراى مجالس الادب قد تغيرت . واصبح ما يشغل الناس من احاديث هو حالة البلاد السياسية . فانغمس النديم في هذا التيار . واخذ يمد الصحف بمقالاته . ثم الف مع بعض اصحابه جمعية خيرية اسلامية . وكان من اهم اغراضها انشاء مدرسة تبث في الناشئة الى جانب العلوم . روح الوطنية والشعور القومى في الامة . وانشئت المدرسة . وجعل النديم مديرها . واخذ يمرن الطلبة على كتابة الخطب والقائها . كما كان يكتب الروايات التمثيلية في نقد . بعض العيوب الاجتماعية . ويمثلها هو وتلاميذه في بعض الملاهى العامة . ثم اتجه الى انشاء صحيفة سماها التنكيت والتبكيت

وحينما كانت الثورة العرابية تتهيأ للانطلاق . احتضنه العرابيون . فكان خطيب الثورة وكاتبها ومشعلها . واتخذ جريدة « الطائف » بدل « التنكيت والتبكيت » ونقل مكانها من الاسكندرية الى القاهرة . وبداها عنيفة قوية . تنقد تصرفات الخديو اسماعيل في جراة بالغة . واصبحت جريدة الطائف في الثورة العرابية لسان الدعاية لها . حتى اذا كانت الحرب نقل النديم « الطائف » الى المعسكر . يحرض الجنود على القتال . ويحث الشعب على تقديم المثوبة . وظل كذلك الى ان قضى على الثورة العرابية بسبب الخيانة . فاختفى النديم . واصدرت الحكومة عليه حكما غيابيا بالنفى المؤبد من القطر المصرى . وقد عكف في فترة تخفيه على التاليف فاتم عشرين مؤلفا . ولما صدر العفو عنه اختار يافا بفلسطين واقام بها . وبعد موت توفيق تولى عباس فعفا عنه وسمح له بالعودة الى مصر سنة ١٨٩٢ وحينئذاك قرر ان ينشىء بالقاهرة جريدة « الاستاذ » وانتشرت الجريدة انتشارا واسعا . وكان ينشر ملحقا « للاستاذ » هو صفحات من كتاب الفه وهو في المخبا اسمه « كان ويكون » رحل النديم بامر الخديو عباس الى يافا ثم الى الاستانة ولكن لم تطل حياته فيها . فمات في العاشر من اكتوبر سنة ١٨٩٦

امين سلامة





تصوير : أحمد المنهراوى

لقطة من اخر لقاءات الزمالك مع الاسماعيلى قبل السفر

باركر وابتسامة تفاؤل قبل المباراة



مصر تتوج اليوم زعيمة للكرة الأفريقية بفوز الزمالك

تقام في الرابعة من مساء اليوم بتوقيت ابيدجان عاصمة كوت ديفوار « ساحل العاج » السادسة بتوقيت القاهرة المباراة الهامة بين نادى الزمالك بطل مصر وافريكا سبورت بطل ساحل العاج على بطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى .. كان الزمالك قد فاز في لقاء الذهاب بهدفين نظيفين احرزهما القائد ايمن يونس ..

وقبل ان ندخل في تفاصيل لقاء اليوم نتمنى ان يوفق الله ابطالنا نجوم نادى الزمالك ويحققوا لنا الفوز ويعودون حاملين كاس اندية افريقيا للاندية ابطال الدورى ويؤكدوا زعامة مصر للكرة الافريقية على جميع المستويات:الاندية والمنتخبات .

من ناحية اخرى صرح مدرب فريق افريكا سبورت بطل ساحل العاج بان نتيجة ٢ / صفر لصالح الزمالك في لقاء الذهاب نتيجة جيدة ومن السهل تعويضها وان فوز افريكا سبورت في منتهى السهولة وان الكاس سيكون من نصيب كوت ديفوار

تدرب الزمالك اول امس الجمعة تدريبه الاساسى باستاد هوفيت بوانيه الذى ستقام عليه المباراة والذى يتسع لحوالى ٤٠ الف متفرج وسيشهد المباراة اعضاء مجلس ادارة الاتحاد الافريقى لكرة القدم .

ركز باركر مدرب الفريق على قفل منطقة الدفاع وعلى الهجوم المضاد والمباغت عن طريق الاختراق من المنتصف وقد وضع باركر جمال عبد الحميد وايمن يونس راس حربة وفي خط الوسط حمادة عبد اللطيف واشرف قاسم واحمد رمزى ومحمد حلمى وفي خط الظهر خالد جلال وهشام يكن واسماعيل يوسف وبدر حامد ولحراسة المرمى طارق عبد العليم والاحتياطى ايمن طاهر لنمرسى وابراهيم يوسف وعلاء فوزى وصلاح الطيب ونصر ابراهيم .

الجدير بالذكر ان نادى افريكا سبورت حصل على بطولتى الكاس والدورى هذا العام

المباراة مذاعة على الهواء مباشرة باذاعة الشباب والرياضة ويعلق عليها حمادة امام وهناك احتمال اذاعتها بالتليفزيون الساعة العاشرة مساء بتوقيت القاهرة

خواطر رياضية

اليوم تتجه قلوبنا الى المولى عز وجل داعية ومتضرعة ان يكلل جهود الزمالك بالتوفيق فى مباراته المرتقبه مع افريكا اسبورت . ففى استاد ابيدجان يلتقى الفريقان فى مباراة الاياب لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدورى وكان الزمالك فى مباراة الذهاب باستاد القاهرة قد فاز بهدفين نظيفين على منافسه العتيد الذى يعتقد أنه من أقوى أندية افريقيا والمباراة غاية فى الاثارة والزمالك يلعبها وكأنه لم يحرز هدفين من قبل ونحن لا نعرف الخطة التى سيلعب بها الزمالك اليوم ولا نعرف ما سيستجد من ظروف قد تجعل الزمالك يلعب بتشكيل يوائم هذه الظروف ولكن كل الذى نعرفه ان الزمالك سيلعب بروح قتالية واداء رجولى لأنه يعرف أن العدو أمامه والبحر من خلفه . فالبطولة التى يقاتل من اجلها هى البطولة الوحيدة المتبقية له حتى يكون فى « الصورة » فى الموسم القادم

هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان الزمالك يعلم ان مصر كلها تترقب جهوده وهو يعرف ان فوزه سيسعد الملايين وسيدخل الفرحة على قلوب عشاقه ومريديه وسيرفع من شأن الكره المصرية فى سماء القارة وسيجعل من سجلها فى عام ٨٦ ناصعا شديد البياض ففيه كان الفوز ببطولة الامم وفيه احتفظ الاهلى بكأس ابطال الكؤوس الى الابد . فاذا جاء الزمالك وتوج هذين الفوزين باحتضانه لكأس أبطال الدورى فان ذلك سيكون امرا رائعا ومن هنا سيكون دعاء الملايين مكثفا اليوم من اجل نصر يحققه الزمالك ..

فهمى عمر

لاعبو الأهلى يشيدون بجهاز تدريبهم الناجح

اجمع لاعبو الاهلى القدامى والجدد على أن الكابتن طه اسماعيل المدير الفنى وعمرو ابو المجد المدرب وفتحى مبروك المدرب المساعد هم أفضل جهاز تدريب تعاملوا معه وأن الكابتن طه اسماعيل وجهاز التدريب ارسوا قواعد جديدة للتعامل وأن المبادىء الرياضية والاخلاق هى الصيغة الوحيدة فى التعامل .

وأكد مصطفى عبده كابتن الفريق بأن الخطط والتكتيكات التى وضعها جهاز التدريب كانت وراء حصول النادى الاهلى على بطولة افريقيا وأن للكابتن طه اسماعيل نظرة فاحصة وموضوعية لكل مباراة وقد نفذنا خطة اللعب أمام سوجارا الجابونى فى مصر أمام النادى المصرى ببور سعيد . وأكد أكرامى على أن التدريبات الجادة والعلاقة الطيبة بين الجهاز واللاعبين وراء عروض الاهلى الطيبة ووراء حصوله على البطولة أما علاء عبد الصادق فقال لولا استهتارنا فى الربع ساعة الاولى من الشوط الثانى وعدم تنفيذنا لتعليمات الكابتن طه اسماعيل لخرجنا بنتيجة افضل فى مباراة سوجارا الثانية وان جهاز التدريب وضع الخطة الناجحة ولكننا لم نلتزم بالتنفيذ ونفس الكلام

قاله محمد حشيش ومحمود صالح واسامة عرابى واحمد شوبير ومحمد سعد الذى ذكر بأنه يرجع الفضل لجهاز التدريب فى تثبيت مكانه فى الفريق الاول ووصوله للمستوى الدولى .

أما الخطيب نجم مصر والاهلى فقال أن المبادىء والصداقة والاقتناع من أهم مميزات الجهاز الجديد .

ويختتم الكلام فتحى مبروك المدرب المساعد الذى عمل مع جهازين متعاقبين بأن الكابتن طه اسماعيل والكابتن عمرو ابو المجد اصحاب سياسة واضحة وتعامل واضح وكل لاعب يأخذ حقه ونضع جميعا الخطة والتشكيل بديمقراطية واضحة وفى النهاية تجمعنا الالفة والمحبة .



طه اسماعيل وعمرو ابو المجد وفرحة النصر

ميهوب وحسام لحسن مع الأهلى غدا فى الكويت

في رحلة تدريبية خليجية تطير الى الكويت غدا بعثة فريق النادى الاهلى لكرة القدم لاداء مباراة ودية هناك مع النادى العربى يوم الاربعاء القادم ثم تغادر الكويت متجهة الى الامارات لتلتقى هناك مع فريق اهلى دبى يوم الجمعة . وينتظر ان يلبى الاهلى دعوات بعض الاندية الخليجية للعب معها خلال فترة تواجده بالمنطقة .

وقد وافق اتحاد الكرة على سفر علاء ميهوب وحسام حسن لاعبا الاهلى اعضاء المنتخب القومى ليشتركوا مع فريقهم في مباراته بالكويت على ان يلحقوا ببعثة المنتخب في قطر .

تضم بعثة الاهلى ٢٠ لاعبا بالاضافة الى الجهاز التدريبى ويراسها احمد زكى عبد الهادى .

الاتحاد العربي يختتم اجتماعاته الأربعاء القادم بالتصديق على قرار عودة مصر

كتب .. ايمن بدرة

خلال هذا الاسبوع تواصل لجان الاتحاد العربى لكرة القدم إجتماعاتها .. والتى ستختتم يوم الاربعاء القادم حيث تعقد الجمعية العمومية للإتحاد جلستها الختامية .. والتى سيرأسها الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربى .. وستناقش خلالها الجمعية القرارات والتوصيات التى اتخذتها اللجان المختلفة للإتحاد كما ستصدق الجمعية العمومية على بعض القرارات التى سيتم تنفيذها فى الفترة القادمه ..

ويعد التصديق على قرار عودة مصر الى عضوية الاتحاد العربى أهم قرار سيعلنه الامير فيصل فى المؤتمر الصحفى الذى سيعقده عقب انتهاء إجتماعات الجمعية العمومية - وكان هذا القرار قد اتخذته اللجنه التنفيذيه للاتحاد فى اجتماعاتها السابقة بالبحرين ولم يبق الا التصديق عليه من قبل الجمعية العموميه

وبالتصديق على هذا القرار يبدأ الاتحاد المصرى فى اتخاذ مكانته كأحد الاتحادات الرائدة فى دعم وانشاء الاتحاد العربى وان كان دوره سيكون بشكل غير رسمى ومن خارج الهيكل الرسمى لتكوينات اللجان الا ان الخبرات الفنيه المصريه فى كل القطاعات ستكون بمثابه المرجع والمعين لجميع لجان الاتحاد كما اشار الى ذلك عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربى فى المؤتمر الصحفى الذى عقده مؤخراً واشاد خلاله بالجهود التى يبذلها اتحاد الكره المصرى فى سبيل انجاح إجتماعات الاتحاد العربى وقال ان دور مصر فى الاتحاد العربى أكبر من ان يأخذ الشكل الرسمى فأملنا ان تقوم مصر بالعديد من الانشطة التى تعتبر أهمها عقد دورات لإعداد الحكام والاعلاميين ودورات التدريب على الطب الرياضى .

واضاف عثمان السعد أن الطاقات البشرية والخبرات الفنيه المصريه التى ستتولى مهمه أعداد هذه الكوادر العربية قادرة على انجاح هذه الدورات التدريبيه وتخريج جيل جيد من عناصر اللعبه الاكفاء . اما الدور الرسمى لمصر كعضو فى لجان الاتحاد فسيبدأ مع انتخابات الاتحاد القادمة بعد عامين .

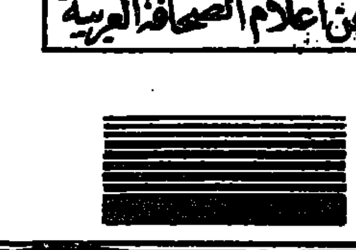
.. ومن ناحيه أخرى تنهى لجنه الاعلان والتسويق والنقل التلفزيونى والتى تم تكوينها حديثاً اعمالها غداً .

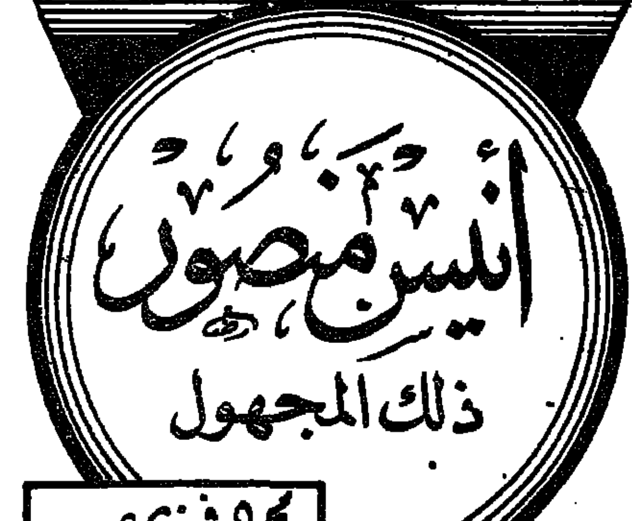
وتبدأ بعد غد إجتماعات الجمعيه العموميه التى يحضر حفل افتتاحها د . عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضه ومستر تسيما رئيس الاتحاد الافريقى لكره القدم وداتو حمزه رئيس الاتحاد الاسيوى ود . حسن عبدون رئيس الاتحاد المصرى .

حقائق جديدة حول الحكم الجابونى

رسالة من سيدة يحملها صحفى للحكم الجابونى السفارة الجابونية تحتج على تصريحات الزمالك

اسرار جديدة تنشرها « السياسى » حول الحكم الدولى الجابونى الذى سيدير مباراة اليوم بين الزمالك وافريكا سبورت في نهائى بطولة افريقيا فقد قامت الدنيا وقعدت حول الحكم ديرامبا الجابونى وانه سوف يعادى نادى الزمالك في لقاء اليوم بسبب فوز الاهلى والحقيقة كما شاهدها الجميع ان الموضوع اخذ اكثر من حجمه الطبيعى والحكاية بدات عندما سلمت احدى السيدات المصريات رسالة خاصة للحكم الجابونى ديرامبا لاحد الصحفيين المرافقين للنادى الاهلى وفي ليبرفيل سلم الصحفى الرسالة لزميل له ليسلمها للحكم وكانت فرصة قبل لقاء الاهلى ان يذهب للحكم الجابونى مجموعة من الصحفيين واخذوا معه بعض الصور الفوتوغرافية ولم يتحدثوا معه في شىء حول لقاء الزمالك لان الحديث كان قبل لقاء الاهلى وبعد فوز الاهلى غادرت البعثة ليبرفيل الى القاهرة ولم يحدث ان تقابل احد مع الحكم الجابونى مرة اخرى وخرجت التصريحات حول لقاء الزمالك والحكم الجابونى واخيرا ارسلت السفارة الجابونية في القاهرة احتجاجا حول ما كتب عن الحكم الجابونى ديرامبا وانه سيحاول القصاص من الزمالك واكدت انه من افضل حكام بلاده وغير صحيح ما نشر عنه





سينما:

"التقرير" مقال سياسى مكتوب بالكاميرا!

الفيلم السورى « التقرير » حظى بتقدير وإعجاب كل من شاهده فى مهرجان القاهرة السينمائى .. ومن قبل كان فيلم « الحدود » مثار اهتمام بالغ من النقاد والصحفيين .. والفيلمان تمثيل واخراج « دريد لحام » وتأليف محمد الماغوط - وهذا الاستقبال له اسبابه بالتأكيد فمن الناحية السياسية لاتزال « سوريا » هى أقرب البلاد العربية الينا - بعد السودان - التى لنا معها « ذكريات » عن الوحدة العربية .. وسوريا هى حليفتنا فى الحروب مع اسرائيل .. وسوريا هى قصة وجدانية يطرب لها القلب المصرى ، والدوافع تاريخية حضارية قديمة !

هذا التاريخ السياسى المحفور فى الوجدان - رغم الأختلافات او الخلافات السياسية - لايمكن ان نتجاهله اثناء مشاهدة فيلم سورى ، يرى الامور المعاصرة بمنطق « عربى » شامل .. ففى فيلم « الحدود » كانت فكرة الفيلم هى ان عملية « الحدود » بين الدول العربية شىء سخيف يجب ازالته ، وان تكون كل البلاد العربية مفتوحة امام كل مواطن عربى .. فكرة جميلة من يستطيع رفضها !! .. وفى فيلم « التقرير » تدور الفكرة حول مستشار يسعى لمواجهة الفساد الذى يسيطر - من خلال مراكز قوى سياسية واقتصادية - على النظم الحاكمة فى العالم العربى .. ومرة اخرى من يستطيع ان يرفض فكرة كهذه تدعو لان يكون الحكم فى العالم العربى اكثر استقراراً وعدلاً ووعيا ..

وهذان الفيلمان كتبهما الكاتب الموهوب « محمد الماغوط » فى صورة مؤلف اجتماعية تتقلها أوضاع سياسية فيما يشبه « المقال السياسى » المصنوع بحرفية وذكاء وخيال شاعرى خصب ، وقدمهما « دريد لحام » بشكل خفيف الظل .. والفيلمان لا يصوران الاوضاع فى بلدة عربية محدده - كنوع من الهروب او الشمولية - ولكن مواقفهما يصلان لكل مشاهد عربى لذلك سعد بهما المشاهد المصرى وروج لهما النقاد المصريون !..

اما عن قيمتهما الحقيقية فهى : وجود حنين عربى لحد ادنى من الاتفاق بين البلدان العربية .. ولا شك ان فكرتهما تنتسب الى الخيال الجميل فى واقع سياسى واقتصادى مرير .. اما من الناحية الفنية فمازالت الأعمال الفنية خفيفة الظل هى الاقرب للمشاهد العربى .. واسباب النجاح ترجع الى ان السينما العربية غالبا ما تتجنب الحديث عن موضوع سياسى بشكل واضح حتى وان كانت الفكرة تميل الى « الفانتازيا » .. والفيلمان ليسا على مستوى « حرفى » ممتاز ، ولكن الموضوع يكسبهما ثقلا فنيا حقيقيا

ان « محمد الماغوط » يحمل رساله عربية يحاول ان يقدمها فى صورة متنوعة ، « ودريد لحام » فنان كوميدى موهوب يحبه المشاهد وقد وجد طريقة الى المشاهد العربى .. مرحباً بالفنانين السوريين فى مصر .. ام الفن العربى ..

نادر عدلى

دريد لحام

"التاريخ" كما تراه هذه السيدة اليهودية !

كلوديا كاردينالى

كتب شريف جلال :

فى حفل خاص عرض الفيلم الايطالى « التاريخ » فى اخر ايام مهرجان القاهرة السينمائى .. وهو فيلم طويل مدته أربع ساعات ونصف قامت ببطولته النجمة كلوديا كاردينالى وأخرجه لويجى كومنشينى .. وفيلم « التاريخ » رفض مهرجان « فينسيا » الاخير أن يعرضه فى المسابقة الرسمية لضعف مستواه من ناحية ولانه يعالج قضية قدمت من قبل عشرات المرات وهى عملية اضطهاد اليهود فى الحرب العالمية الثانية !

الفيلم دعائى يدعو للتعاطف مع اليهود من خلال سيده نصف يهودية (ام يهودية واب مسيحى) تعانى من الخوف - اثناء الحرب العالمية الثانية - من اكتشاف اصلها اليهودى وعندما يطاردها احد الجنود ، تعتقد انه علم بأمرها ولكن تكون اسباب المطارده هى اشباع الرغبة الجنسية لجندى يتجه الى ميدان القتال .. وتنجب السيدة طفلا من هذا الاغتصاب ، ثم تظهر احداث الفيلم شخصية شاب يهودى فى صورة قديس يدعو للسلام العالمى ونبذ العنف الدموى ..

ويبدو أن اليهود لن يملوا رواية حواديت الاضطهاد هذه ليظل العالم يشعر تجاههم بعقدة الذنب ، ويتغاضى بالتالى عما يفعلون فى فلسطين ولبنان ..

وبالطبع فان ما يقدمه الفيلم ليس « التاريخ » الحقيقى لان عملية اضطهاد اليهود تمت بشكل محدود وغير مؤثر ، وكانت اثناء الحرب العالمية .. ولكنها « لعبة » اليهود فى كل العصور ، أنهم شعب الله المختار ، ديناً واضطهاداً واحتلالاً وسيطره على اقتصاد العالم ..

ان هذا الفيلم انذار جديد لكل العرب من هؤلاء الذين احتلوا ارضهم ويتصنعون فى كل مكان البراءة والسلام فى مواجهه كل شعوب الدنيا ..

رياض السنباطى .. فى سهرة تليفزيونية

بدأ المخرج التليفزيونى « محمد النشار » فى تصوير سهرة درامية استعراضية عن الموسيقار الراحل « رياض السنباطى » بعنوان « رسالة الى أبى » .. احداث السهرة تصور باحثة جامعية تحاول تقديم رسالة علمية عن الموسيقار الكبير وتستعرض السهرة من خلالها حياة الموسيقار وتأثيره فى الحركة الموسيقية المصرية

يشترك فى تمثيل السهرة : هناء ثروت واحمد السنباطى وفايزة كمال ومحمد السبع ومجدى أمام ، وحسام الدين مصطفى ونور الدمرداش .. ويغنى احمد السنباطى اخر الحان ابيه ، كما تقدم السهرة اصوات : ام كلثوم وليلى مراد ونجاح سلام فى الحان رياض السنباطى .

تليفزيون :

٧ اعمال فنيه ترفضها « رقابة » التليفزيون !

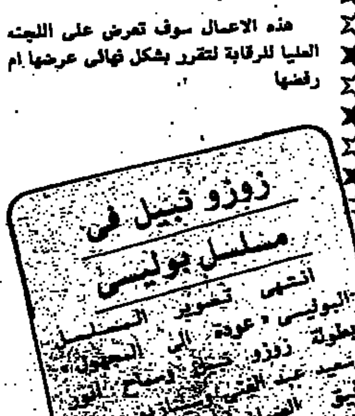
رفضت رقابة التليفزيون شراء حق عرض ٧ افلام ومسرحيات بسبب هبوط المستوى الفنى وعدم ملاءمتها لقيم وتقاليد الشاشة الصغيرة .. وهذه الاعمال هى :

● فيلم « مدرستى الحسناء » بطولة هند رستم - فيلم « ابتسامة واحده لا تكفى » بطولة نور الشريف - فيلم « الطيور المهاجرة » بطولة حسن يوسف .

● مسرحية « انا مين » بطولة هدى سلطان - مسرحية « انا ام انا لا » بطولة امين الهنيدى - مسرحية « الشايب » بطولة زبيدة ثروت ، ومسرحية « وشك حلو » بطولة هالة فاخر ..

هذه الاعمال سوف تعرض على اللجنه العليا للرقابة لتقرر بشكل نهائى عرضها ام رفضها





زوزو نبيل فى مسلسل بوليسى

انتهى تصوير المسلسل البوليسى « عودة الى المجهول » بطولة زوزو ...





زوزو نبيل



الايدز والكوليرا.. وحالات أخرى!

يحدث كثيرا أن نبالغ في الحذر، فنقع في المحظور، وتكون العاقبة أسوأ --

فقد شغل مجلس الشعب – في الأسبوع الماضي – بالتساؤل عن حقيقة مرض الايدز في مصر. حتى طالب أحد نواب المعارضة، باجراء الكشف على جميع طلاب احدى الجامعات، بعد ظهور حالتين مرضيتين بأستاذين بالجامعة!

ولو ان الأجهزة الطبية، تمادت في اتخاذ الاجراءات الوقائية. وقامت بالكشف على جميع طلاب الجامعة، وربما على طلاب الجامعات الأخرى – لحدثت حالة من الذعر في مصر، ولعزف السياح عن الحضور إلى بلادنا -- وربما اعتبرت الهيئات العالمية الصحية، أن مصر من البلاد الموبوءة التي لايجب زيارتها --

ولو حدث مثل هذا الأمر، لخسرت البلاد كثيرا، سواء من سمعتها الدولية، أو من دخلها المادي، مع أن ما وقع بالفعل، من اكتشاف حالتين من حالات الايدز، لم تكن بين المصريين، بل بين أستاذين بالجامعة الأمريكية -- أحدهما مات، وتم شحن جثته إلى بلده، والآخر تم ترحيله على الفور، بعد أن ثبت أن له صله بزميله تعدت الحدود المألوفة بين الصداقة --

فالمعروف أن مرض الايدز – وهو المرض الذي يفقد فيه الجسم مناعته ضد الأمراض، ويؤدي بصاحبه إلى الوفاة عادة – ينتقل إلى الغير بأحد طريقين: اما بالشذوذ الجنسي بين الرجال، وإما عن طريق الدم --

والحمد لله -- فإن قيمنا الأخلاقية، ومبادئنا الدينية، تحرم مثل هذا الشذوذ الذي طالبت بإباحته بعض المجتمعات الغربية. كما أن قيمنا الأخلاقية، ترفض مثل هذه العلاقات الشاذة بين الرجال، ولهذا -- فإن مثل هذه الأمراض الخلقية، لا تنتشر في مجتمعنا المصري الاسلامي الذي يؤمن بتعاليم دينه الحنيف

أما من حيث انتقال المرض عن طريق الدم، فإنه من السهل الحد منه، إذ من الممكن ألا تلجأ إلى استيراد الدم من الخارج، وتعتمد على أنفسنا في الحصول على الدم، حتى وإن كان هناك نقص فيه حاليا، لأنه من العار على شعب الخمسين مليونا، أن يستورد معظم احتياجاته من الخارج حتى الدم!

ومن هنا، يتضح أن انتقال مرض الايدز من المريض إلى أي شخص آخر، يعد محدودا -- خاصة بعد اتخاذ الاجراءات الوقائية بمنع استيراد الدم من الخارج، إلا إذا كان مصحوبا بشهادة طبية تثبت خلوه من ميكروب الايدز، ومن التهاب الكبد الوبائي، وكذلك حظر استخدام الحقن لاكثر من مره -- ولدينا والحمد لله مصنع جديد لانتاج الحقن البلاستيك يغطي احتياجات البلاد --

ولم يكن – في رأينا – هناك معنى لأن نثير البلبلة في النفوس، ويدعي البعض أن هناك حالات مرضية بين المصريين -- ويطالب بالكشف الطبي على الطلاب --

وأن تسترسل صحف المعارضة في الحديث عن الايدز، وظهور هذا المرض في مصر، لمجرد اكتشاف حالتين فقط بين الأجانب، أحدهما جاء إلى مصر منذ شهور قليلة، والآخر قبل أيام --



واعتراف أحدهما بأنه له علاقة شاذة مع زميله الآخر استمرت أربعة عشر عاما!

وهذا الحدث، وموقف صحف المعارضة منه، يجرنا إلى حدث مماثل، جرى منذ شهور قليلة، وهو اختلاق ظهور الكوليرا في مصر، وامتلاء المستشفيات بالمرضى، حتى وصل الأمر إلى تحديد مستشفى بالذات -- ولكن اتضح أن هذا الحدث كاذب من أساسه، خاصة بعد أن أكد مدير المستشفى أن الأسره تكاد تكون خالية من المرضى --

ولا نعرف ماذا ستدعي المعارضة بعد ذلك -- من حدوث حالات وبائية أخرى -- بعد اتضاح الحقيقة في كل من المرتين السابقتين، وهي أنه لا يوجد وباء في مصر --

والواقع ان ما يقوم به البعض سواء بحسن نيه، أو بسوء نية، من تشويه لصورة مصر، أمر يحتاج إلى التعقل، لأن النتيجة تنعكس آثارها مباشرة على مصر واقتصادها --

وإذا كنا لا نقر التستر على مثل هذه الحوادث، اعتقادا بأن اخفاء الحقيقة يمكن ان يفيد، فإننا – في نفس الوقت – لا نقر بأن يقوم البعض بتشويه الحقائق، وقلب الأوضاع، خاصة إذا كان مثل هذا التشويه له خطورته أمام الأوساط الطبية العالمية وشركات السياحة الدولية! --

ولعلنا مازلنا نذكر، ماذا فعلت شركات السياحة الدولية بالسياحة في مصر، عندما ادعى بعض منا، أن مياه الشرب ملوثة -- ولا يجب على السائح أن يشرب من المياه -- وكانت النتيجة أن عزف كثير من السائحين عن الحضور إلى مصر -- وخسرنا من جراء ذلك الكثير، رغم أن الهيئات الصحية العالمية اكدت أن مياه الشرب في مصر، من انقى المياه وأصلحها في العالم --

ولكن للأسف، فإن البلبله التي نثيرها بأنفسنا، لا يمكن القضاء عليها بنفس السرعة، التي انتشرت بها --

كل ما نطلب، هو ألا نبالغ في اظهار سلبياتنا وأن نضع هذه العيوب – أو السلبيات – في مكانها الصحيح، خاصة اذا كانت أمرا عاديا يحدث في مجتمعات أخرى وليس له من خطورة على حياة لمواطنين أو صحتهم --

ونأمل ألا تضخم أجهزة الاعلام – خاصة صحف المعارضة – مثل هذه الأحداث، لأن انتماءنا الأول لمصر وخيرها

ونحن نثق في مسئولي الدولة وندرك انهم اول من يدقون ناقوس الخطر اذا دعت الظروف ذلك

وندعو الله ألا نستمع الى هذا الناقوس ابدا.

محمد أمين



الفلكي عبد الحليم ...

برامج التليفزيون اليوم

● القناة الاولى: ٤,٠٠ برنامج الاطفال – ٤,٤٥ بسمة امل – ٥,٠٠ البرامج التعليمية – ٦,٣٠ دنيا العلم والثقافة – ٨,١٠ مباراة الزمالك وافريكا سبورت في نهائي كاس افريقيا لكرة القدم – ١٠,٢٥ فيلم « ليلة لا تنسى » بطولة سيرفت أمين وحسن يوسف.

● القناة الثانية: ٢,٣٠ فيلم « بحر الغرام » بطولة نعيمة عاكف ويوسف وهبي ورشدي اباظة – ٤,٤٥ المجلة العلمية – ٦,١٥ جولة الفنون – ٨,٠٥ منوعات غنائية – ٨,٣٠ المسلسل الاجنبي – ٩,٣٠ العالم يغني – ١١,١٥ حلقة اجنبية طويلة.



لقطة من مسلسل المكتوب على الجبين

برامج التليفزيون هذا الأسبوع

● **الاثنين**

● القناة الاولى: ٤,٣٠ المجلة العمالية – ٦,١٥ مجلس الشورى في اسبوع – ٦,٣٠ رسالة الصومال – ٨,١٥ على الطريق – ٩,٣٠ علوم الحياة – ٩,٤٥ شريط الذكريات

● القناة الثانية: ٤,١٥ من اطفال العالم – ٥,٣٠ عالم البحار – ٦,٠٠ مرحبا – ٦,١٥ الكرة في اسبوع – ٨,٠٥ منوعات غنائية – ٩,٤٠ فيلم فرنسي.

● **الثلاثاء**

● القناة الاولى: ٤,٢٥ الفن الشعبي – ٤,٤٠ الفضاء والطيران – ٦,٣٠ الشباب – ٨,١٥ لو كنت المسئول – ٩,٥٠ فيلم « الراهبة » بطولة هند رستم وايهاب نافع.

● القناة الثانية: ٤,٤٥ زهور والوان – ٥,٣٠ طبيبك الخاص – ٦,١٥ تكنولوجيا – ٨,٠٠ منوعات – ٨,٣٠ امسية ثقافية – ١٠,١٥ حلقة اجنبية طويلة.

● **الأربعاء**

● القناة الاولى: ٤,٠٠ البساط السحري – ٨,١٥ الراى العام يسال – ٨,١٥ سهر ثقافية – ٩,٣٠ علوم البحار – ٩,٤٠ اخترنا لك

● القناة الثانية: ٢,١٥ حلقة اجنبية طويلة – ٤,١٥ الرياضة للجميع – ٥,٣٠ مسافر على الهواء – ٦,١٥ تياترو تقديم منى جبر – ٩,٢٥ فيلم « البنات عايزة ايه » بطولة سهير رمزي ومحمود عبد العزيز

● **الخميس**

● القناة الاولى: ٥,٣٠ المجلة الصحية – ٦,١٠ رسالة عمان – ٨,١٥ الموسيقى العربية – ٩,٣٠ العلم والايمان – ١٠,٢٥ مسرحية « الوزير العاشق » بطولة سميحة ايوب وعبد الله غيث

● القناة الثانية: ٢,١٥ فيلم « حكاية العمر كله » بطولة فاتن حمامة وفريد الاطرش – ٦,٠٠ المصارعة الحرة – ٧,١٥ قداس عيد القيامة – ٩,٢٥ « اوسكار » تقديم سناء منصور.

● **الجمعة**

● القناة الاولى: ٢,٠٠ فيلم عربي – ٥,٣٠ حياتي – ٦,٢٠ ندوة للراى ... – ٨,١٥ من اغاني الافلام – ١٠,١٥ « قصة قصيرة » عن حياة الفنان الفرنسي بول جوهان.

● القناة الثانية: ٢,٠٠ فيلم اجنبي – ٥,٠٠ عالم النبات – ٥,٣٠ المجلة الاقتصادية – ٦,١٥ الكاميرا هناك – ٧,١٥ فن البالية – ٩,٣٠ فيلم اجنبي.

● **السبت**

● القناة الاولى: ٦,١٥ رسالة العراق – ٨,١٥ زووم – ٩,٣٠ موضوع للمناقشة – ١٠,٣٠ نادي السينما تقديم درية شرف الدين.

● القناة الثانية: ٥,٣٠ برنامج اعرف لعبتك – ٦,١٥ ادم وحواء – ٨,٠٥ منوعات غنائية – ٩,٣٠ كانت ايام – ١٠,٠٠ السهرة مع المسرح العالمي.

لقاء مبارك وماكفرسون

« بقية المنشور ص ١ »

حاليا في تنفيذ مشروعات الصرف الصحي، والتليفونات والطاقة، وأكد أنه عند استكمال مشروعات الطاقة، سيكون انتاجها أكبر من انتاج الطاقة المولدة من السد العالي.

وقد سبقت زيارة ماكفرسون أنباء عن توقيع الرئيس الأمريكي ريجان لعدد من القرارات الخاصة، بمنح مصر ودول أخرى، تسهيلات في فوائد الديون، فضلا عن التيسيرات الاقتصادية الأخرى، ولكن الرئيس مبارك أكد أنه لم يتلق ردا رسميا حتى الآن، وأنه سوف يعلن ذلك عندما يتلقاه --

لماذا الوحشية الاسرائيلية الأخيرة؟

بقية المنشور ص ٤

الجيل ان الاحتلال واطلاق الرصاص على المتظاهرين في الضفة الغربية وتعذيب العرب واغتيالهم أمر من طبيعة الاشياء.

ولا ننسى أن واحدا مثل المستر بيجين قال مرة « ان العرب حيوانات ذوات رجلين » كما ان رئيس الاركان ايام حرب لبنان رفائيل ايتان قال ذات مرة ايضا « ينبغي علينا ان نحتفظ بالعرب في زجاجات مثل الصراصير! » كما انه هو الذي قرر الافراج عن الضباط والجنود الذين ارتكبوا اعمالا وحشية في الاراضي المحتلة بعد ان ادانتهم المحكمة.

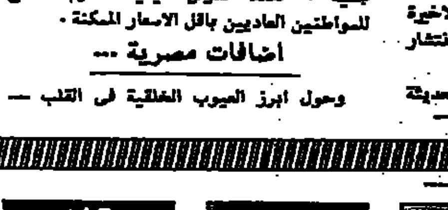
وما المنظمات اليمينية الارهابية المتطرفة مثل منظمة « كاخ » التي يتزعمها الحاخام مايير كاهان الا ثمرة من ثمار مثل تلك السياسة القمعية الاجرامية، بل ان موقف اليمين الحاكم في اسرائيل من مثل تلك الجماعة موقف متميع يكاد يكون بمثابة اعطاء للنور الاخضر لتمارس نشاطها الارهابي العنصري ضد العرب المقيمين في اسرائيل واولئك الذين تحتل اسرائيل ارضهم ايضا – والحقيقة ان مايير كاهان يتحدث بصراحة فاجرة عما يدور في خلد الكثيرين من العناصر اليمينية المتطرفة ولكنهم لا يجرأون على التصريح به.

وقد ترعرعت الاتجاهات المتطرفة تلك وبدا اثرها واضحا في الانتخابات الاخيرة عام ١٩٨٤ فقد حصل كاهان نفسه على ٢٥ الف صوت بعد ان حصل على خمسة آلاف فقط في اخر انتخابات قبل ذلك (١٩٨١) -- وكسب حزب « تحيا » جيئولا كوهين بخمسة مقاعد -- كما فازت احزاب اليمين الديني الاخرى باثنى عشر مقعدا في الكنيست -- وهي كلها قوى تمثل حلفا او احتياطيا لصقور الليكود الذين يحكمون البلاد -- بل وتترك لهم الحبل على الغارب احيانا لبناء مستوطنات جديدة واستفزاز العرب وقتلهم والضغط عليهم ليهجروا البلاد وهكذا --

وترعى نسبة من المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة هذه المؤسسات اليمينية المتطرفة لانها الوسيلة والسلاح الاخير في يد الصهيونية العالمية ضد اى بزوغ حقيقي ومؤثر لقوى السلام في اسرائيل -- حينذاك سيكون لمثل تلك المنظمات دور مثل المنظمات الفاشية والنازية الموجودة الآن في الولايات المتحدة مثل جماعة بيرش الشهيرة – لمواجهة اى تحرك جماهيري ثوري واسع ضد اساسيات السياسة الامريكية.

ومن هنا فان على صاحب القرار العربي ان يدرك مسئولية العرب ايضا عن نمو وتضخم اثر ودور اليمين الاسرائيلي هناك -- اذ كلما اصر العرب على التمزق والفرقة والانقسام هم والفلسطينيون -- كلما عظم شان ذلك اليمين وانتكس اى دور لقوى السلام هناك او على الاقل ازداد تاثيرها ضعفا!

عبد الستار الطويلة



إحذروا البشرة الزرقاء لدى الأطفال!

لم تعد الإصابة بامراض القلب وقفا على كبار السن او متوسطي العمر --- وانما اصبحت – ايضا – أحد مظاهر العيوب الخلقية لدى بعض الاطفال في مختلف مراحلهم السنية --- لاسيما حديثو الولادة ---

ومن احدث المؤتمرات العلمية – التي عقدت بالقاهرة لمناقشة الجديد في اكتشاف وعلاج امراض القلب – المؤتمر الثالث عشر لجمعية امراض القلب المصرية --- والتي تضطلع – منذ بدات نشاطها – بمهمة التعليم الطبي المستمر، وتطوير دراسة هذا النوع من الامراض --- مع الوصول بالعلاج الى المستويات العالمية ---

ورغم تعدد المؤتمرات التي تعقد بالقاهرة على مدار العام --- الا ان المؤتمر السنوي للجمعية يجتذب الكثير من الخبراء العالميين والمصريين في الخارج --- وكذلك الاخوة العرب من الدول الشقيقة.

عن اهمية المؤتمر في مناقشة احدث الاكتشافات بالنسبة لامراض القلب -- يقول الدكتور « اسماعيل سلام » استاذ جراحة القلب بكلية الطب جامعة عين شمس -- وامين عام المؤتمر:

ناقش المؤتمر اكثر من خمسين بحثا جديدا تركز معظمها حول اربعة موضوعات هامة --- اولها: العيوب الخلقية للاطفال --- خاصة بعد ان تطورت طرق التشخيص بادخال انواع جديدة من اجهزة الموجات فوق الصوتية -- وكذلك العلاج الجراحي لهذه الامراض ---

الموضوع الثاني --- ويطلق عليه مرض العصر – هو تصلب الشرايين --- ويعد أحد الامراض التي ارتفعت نسبة الاصابة بها في الفترة الاخيرة --- نتيجة لازدياد عدد المدخنين، وانتشار امراض ضغط الدم --- والسكر.

وركز المؤتمر على طرق العلاج الحديثة لامراض الشرايين، واستخدام مذيبات الجلطة --- وكذلك توسيع الشرايين بواسطة « القسطرة » وهي طريقة حديثة.

اما الموضوع الثالث --- فهو امراض الصمام ذي الثلاث شرفات --- وقد ظل هذا الصمام مجهولا مدة طويلة --- حتى اظهرته الاصابة بالحمى الروماتيزمية. وهناك العديد من الابحاث المصرية في المؤتمر --- تعرض طرق تشخيص وعلاج امراض هذا الصمام --- الى جانب الجراحات الحديثة في هذا المجال – ونتائجها.

اخيرا --- ناقش المؤتمر حالات الاصابة بارتفاع ضغط الدم --- وهناك تركيز على اختيار الدواء المناسب وطرق علاج بعض الحالات الصعبة.

ولاول مرة – كما يقول امين عام المؤتمر – نوقشت احد الموضوعات الهامة التي ترتبط بالمجتمع --- وهو اقتصاديات علاج وجراحة امراض القلب --- خاصة بعد أن بلغ سعر الصمام – في الفترة الأخيرة – اكثر من الف وخمسمائة جنيه – لكننا ندرس كيفية تقديم العلاج للمواطنين العاديين باقل الاسعار الممكنة.

اضافات مصرية ---

وحول ابرز العيوب الخلقية في القلب --- لدى بعض الاطفال يقول:

هناك اطفال يولدون ولون بشرتهم ازرق --- هؤلاء يكون لديهم عيب خلقي مضاعف داخل القلب --- لكنهم يستفيدون الان من العلاج الحديث --- كما ان الطرق المتقدمة في التشخيص تحمي الاطفال من إجراء القسطرة في مراحل سنهم الاولى --- لأن اجهزة الموجات فوق الصوتية يمكنها اعطاء صورة مجسمة للقلب من الداخل.

د. اسماعيل سلامة

بشرة زرقاء

ومن أشهر اخصائيي العيوب الخلقية للقلب -- الطبيب البريطاني العالمي « د. إليوت شاينبورن » مستشار أمراض القلب بمستشفى برمبتون بلندن -- قلت له:

● بم تنصح الأمهات لاكتشاف أي عيب خلقي يمكن أن يكون بقلب الطفل؟

قال: تعد عملية الرضاعة نوعا من المجهود الذي يبذله الرضيع – وعلى الأم التي تلاحظ عدم استطاعة طفلها بصورة طبيعية – وأنه يتنفس بجهد غير عادي – أن تسرع بمراجعة الطبيب، لأن هذه الأعراض قد تكون مؤشرا على وجود عيب خلقي بالقلب.

– تقول الأرقام إن عدد الاطفال المصابين بعيوب خلقية في القلب -- يعادل ٨ – ٪ وهناك ٣٦ ٪ منهم يموتون بدون علاج -- نتيجة عدم اكتشاف الحالة --

أما أبرز هذه العيوب فتلك التي تكون بشرة أصحابها زرقاء عند مولدهم -- وبعض الأطفال يتنفسون بصورة طبيعية منذ ولادتهم أيضا --

● قلت للطبيب الانجليزي: هل الاصابة بعيوب القلب الخلقية --- تاتي نتيجة ارتكاب الام خطا ما خلال فترة الحمل؟

اجاب: تتكون العيوب الخلقية – عادة – في الاسابيع الاربعة الاولى للحمل --- ولا يمكن اعتبار الاصابة بالعيب الخلقي في قلب الطفل نتيجة لخطا الاب --- لكن اية ادوية تتعاطاها الام اثناء الحمل تؤثر – بالطبع – على الجنين --- وذلك بعد تكوين العيب الخلقي --- ومن المهم ان يعرف الجميع ان الاكتشاف المبكر وعلاج هذه العيوب من الامور الممكنة ---

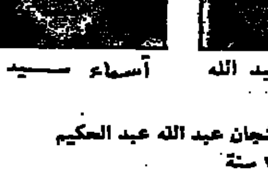
● سؤال اخير: هل يصبح الطفل طبيعيا بعد العلاج؟

– العيوب الخلقية في القلب --- عيوب تشريحية قد يتسبب بعضها في حدوث هبوط بالعضلة --- والبعض الاخر يتسبب في وجود عيوب في تشغيل القلب نفسه --- ومعظم هذه العيوب يمكن علاجها بالجراحة ---

ولان اول جراحة في قلوب الاطفال بدات عام ١٩٦٧ --- وظلت – بعد ذلك – مراكز القلب في العالم --- تقوم بعملها منذ السبعينات --- فلا تزال في البداية --- حتى بالنسبة للمراكز التي بدات مبكرا --- ومع ذلك --- فلاس لدينا

نادي التعارف




ياسر فتحي – رانيا سعيد – مصطفى محمد – حاتم عبد الآخر – اشجان عبد الله – أسماء سيد – نفيسة فتحي – سامح الوزيري – أحمد صلاح – ربيع براهيم

● الاسم: ياسر فتحي احمد سرور
● السن: ١٤ سنة
● المهنة: طالب بالصف الثالث الاعدادي.
● الهواية: كرة القدم – الرحلات.
● العنوان: ج. م. ع – دسوق – محافظة كفر الشيخ – ش دمنهور.

★★★

● الاسم: رانيا سعيد عبد الحليم
● السن: ٦ سنوات
● المهنة: تلميذة بالابتدائي.
● الهواية: حفظ القرآن الكريم
● العنوان: ج. م. ع – بني هلال منيا القمح – الشرقية

● الاسم: مصطفى محمد ساري
● السن: ١٠ سنوات
● المهنة: تلميذ بمدرسة رضيس بشبرا
● الهواية: كرة القدم – الاطلاع
● العنوان: ج. م. ع. شبرا – القاهرة

★★★

● الاسم: حاتم محمد عبد الآخر
● السن: ٨ سنوات
● المهنة: طالب بمدرسة عمر بن عبد العزيز بحلوان
● الهواية: قراءة الكتب الدينية والثقافية ومشاهدة التليفزيون
● العنوان: ج. م. ع. ٨ ش العيون – حلوان القبلية

● الاسم: اشجان عبد الله عبد الحكيم
● العمر: ١٣ سنة
● المهنة: طالبة – وتهنئة بعيد الميلاد
● الهواية: السباحة – الاطلاع
● العنوان: ج. م. ع. ٥٧ ش عبد الكريم – بولاق الدكرور

★★★

● الاسم: اسماء سيد سيد محمد
● السن: ٦ سنوات
● المهنة: تلميذة بالابتدائي
● الهواية: مراسلة الاصدقاء – حفظ القرآن الكريم
● العنوان: ج. م. ع. ٢٩ ش عبد الواحد فهمي – مصر الجديدة

● الاسم: نفيسة فتحي مصطفى الزيدي
● السن: ٦ سنوات
● المهنة: تلميذة
● الهواية: مشاهدة البرامج التعليمية بالتليفزيون وسماع الموسيقى والرحلات.
● العنوان: ج. م. ع – اسيوط – ميدان المجاهدين شارع المراغي.

★★★

● الاسم: سامح محمد سامي الوزيري
● السن: ٨ سنوات
● المهنة: طالب
● الهواية: الاطلاع وكرة القدم
● العنوان: ج. م. ع – شبرا الخيمة ش الصفتي

● الاسم: أحمد صلاح جاد
● السن: ١٦ سنة
● المهنة: طالب بالثانوي
● الهواية: كرة القدم – المراسلة
● العنوان: ج. م. ع – كفر الشيخ – دسوق – ش الجيش بجوار الكوبري الجديد.

★★★

● الاسم: ربيع ابراهيم محمود
● السن: ٢٠ سنة
● المهنة: دبلوم صنايع
● الهواية كرة القدم – كتابة الشعر – الاطلاع – المراسلة
● العنوان: ج. م. ع – محافظة البحيرة الطرح خط رشيد.

السياسي – رئيس التحرير: محمد أمين

صحف المؤسسة والاعلانات: ٦ شارع عبد القادر حمزة – جاردن سيتي – القاهرة، تليفون ٥٤٣٣١٣ – ٥٤٣٣٤٧

التحرير والمطابع والتوزيع: طريق المصانع الزراعي – دار السلام – تليفون: ٩٨٣٥٣٣ – ٩٨٢٧٢٤ – ٩٨٢١٦٠ – ٩٣٨٧٧٨ – ٢٨٢٠٧٥ – تلكس دولي ٩٣٦٢٨

مكتب الاسكندرية: ١٣ شارع البوستة – المنشية – تليفون: ٨٠١٤٢٠ – ٨٠١٣٣٦

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا فتحنا لك فتحا مبينا ... صدق الله العظيم

شركة التجمع العربى المصرى للإسكان

المغتربين

شركة مساهمة مصرية خاضعة للقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١

حجم الاستثمارات فى مجال الإسكان ٢٥٠ مليون جنيه مصرى مملوكة بالكامل للمصريين العاملين فى الخارج

تعلن

لعملائها الكرام بمناسبة انتهاء السنة المالية ٨٥/٨٦ فقد تقرر مد فترة الحجز لمشروعاتها المبينة بعد حتى ١٩٨٦/١٢/٣١ بنفس الأسعار المبينة أدناه والتى تسرى حتى ١٩٨٦/١٢/٣١ .
وسوف تزاد هذه الأسعار على نفس الوحدات لجميع المشاريع بنسبة ١٥٪ على أى حجز يتم اعتبارا من ٨٧/١/١

الجيزة ٢٠٠٠

المشروع نظام فيلات - التقسيط على ١٠ سنوات



المعاينة بموقع المشروع - شارع ترعة المريوطية بجانب مطعم أندريا السياحى - أمام قرية فلفلة .

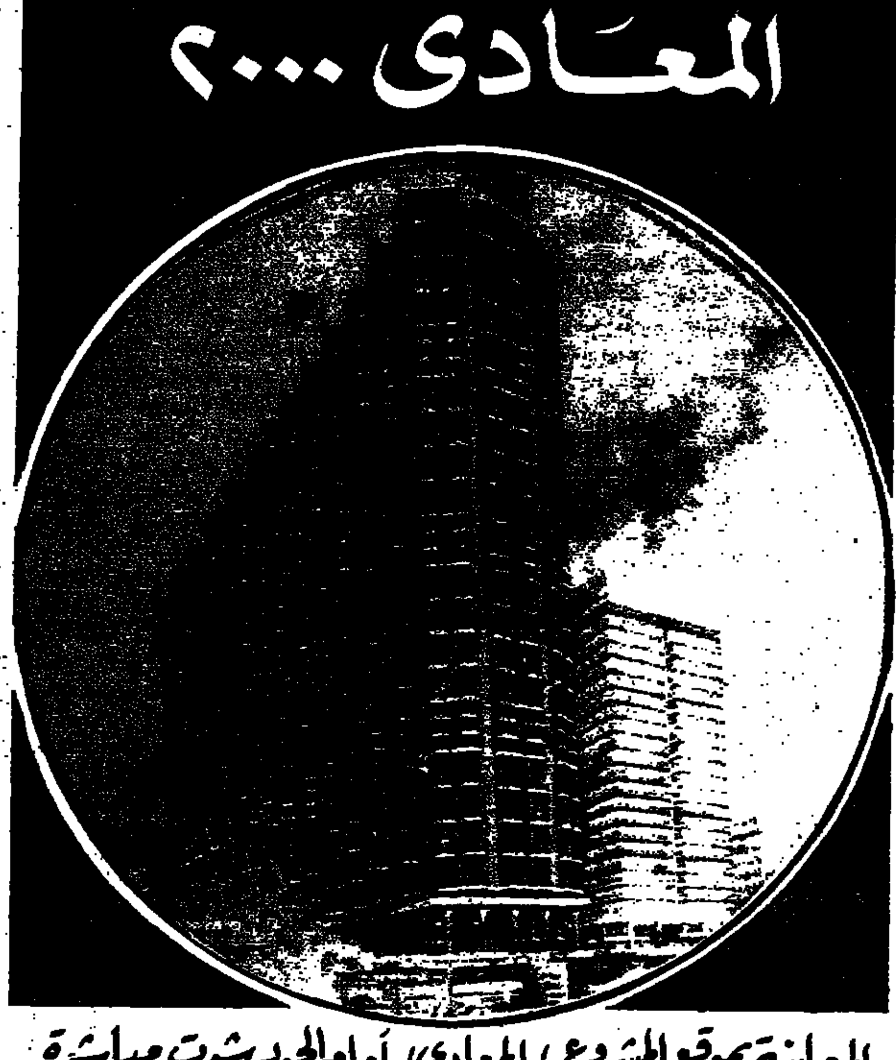
الاختيار لأولوية الحجز

نظام الحجز والأقساط والسداد

رقم النموذج	المسطح	البيان	الدفعة المقدمة تعادل ١٠٪ من إجمالى ثمن الوحدة (ملم)	(جـ)	قسط نصف سنوى لمدة عشرة سنوات كل أربعة شهور قسط متساوى «٣٠ قسطا» (ملم)	(جـ)
أ	١٦٠م٢	فيلا دوبلكس	...	٤٠٠٠	...	١٢٠٠
ب	١٥٥م٢	فيلا دوبلكس	...	٣٨٧٥	٥٠٠	١١٦٢
ج	١٤٠م٢	فيلا دوبلكس	...	٣٥٠٠	...	١٠٥٠
د	١٣٠م٢	فيلا دوبلكس	...	٣٢٥٠	...	٩٧٥
		المسطحات الاستثمارية :				
١	٢٥م٢	مسطح استثمارى	...	٢٠٠٠	...	٦٠٠
٢	٣٠م٢	مسطح استثمارى	...	٢٥٥٠	...	٧٦٥
٣	٥٥م٢	مسطح استثمارى	...	٤٦٧٥	٥٠٠	١٤٠٢
٤	٦٥م٢	مسطح استثمارى	...	٤٨٧٥	٥٠٠	١٤٦٢

يقع المشروع وسط أجمل المناطق السياحية بمصر .
جميع وحدات المشروع تطل على الأهرامات العظيمة .
وتطل على ترعة المريوطية .

المعادى ٢٠٠٠



المعاينة بموقع المشروع / المعادى / أمام الجود شوت مباشرة

التقسيط على ٧ سنوات :
الاختيار لأولوية الحجز .

رقم النموذج	المسطح	البيان	الدفعة المقدمة تعادل ١٠٪ من إجمالى ثمن الوحدة (ملم)	(جـ)	قسط نصف سنوى لمدة ٧ سنوات كل أربعة شهور قسط متساوى «٢١ قسطا» (ملم)	(جـ)
أ	٢٥٠ مترا	شقة	...	٨٥٠٠	٨٥٨	٣٦٤٢
ب	٢٠٠ متر	فيلا دوبلكس	...	٥٥٠٠	١٤٣	٢٣٥٧
ج	١٥٠ مترا	شقة	...	٤٠٠٠	٢٨٦	١٧١٤
		المسطحات الاستثمارية :				
١	٤٠ مترا	مسطح استثمارى	...	٣٦٠٠	٨٥٧	١٥٤٢
٢	٨٠ مترا	مسطح استثمارى	...	٦٨٠٠	٢٨٦	٢٩١٤
٣	٩٠ مترا	مسطح استثمارى	...	٩٠٠٠	١٤٣	٣٨٥٧

جميع وحدات المشروع تطل على النيل العظيم فى أرقى منطقة بالمعادى - أمام الجود شوت مباشرة ..

مكونات المشروعات :
فرسانات عازلة للصوت / حمامات ملونة / مطابخ سيراميك / دهانات بلاستيك / واجهات ألمونيوم / زجاج فيميه / أعمال صحية وكهربائية لأكبر الشركات العالمية / رخام طبيعى / أسانسيرات أوتوماتيكية / خزانات مياه سوق تجارية شاملة / صيدلية / وحدة بنك / وحدة أمن .

هليوبوليس ٢٠٠٠

وسط أرقى منطقة بشارع العروبة - مصر الجديدة



المعاينة بموقع المشروع بجانب شيراتون مصر الجديدة

التقسيط على ٧ سنوات

الاختيار لأولوية الحجز

نظام الحجز والأقساط

رقم النموذج	المسطح	البيان	الدفعة المقدمة تعادل ١٠٪ من إجمالى ثمن الوحدة (ملم)	(جـ)	قسط نصف سنوى لمدة ٧ سنوات كل أربعة شهور قسط متساوى «٢١ قسطا» (ملم)	(جـ)
أ	٢٧٠ مترا	فيلا دوبلكس	...	٨١٠٠	٤٢٨	٣٤٧١
أ	٢١٠ مترا	« «	...	٦٣٠٠	...	٢٧٠٠
أ	١٨٥ مترا	« «	...	٥٥٥٠	٥٧١	٢٣٧٨
أ	١٧٠ مترا	« «	...	٥١٠٠	٧١٤	٢١٨٥
ب	١٧٥ مترا	فيلا دوبلكس	...	٥٢٥٠	...	٢٢٥٠
ب	١٦٥ مترا	« «	...	٤٩٥٠	٤٢٨	٢١٢١
ب	١٥٠ مترا	« «	...	٤٥٠٠	٥٧١	١٩٢٨
ج	١٧٥ مترا	فيلا دوبلكس	...	٥٢٥٠	...	٢٢٥٠
ج	١٥٠ مترا	« «	...	٤٥٠٠	٥٧١	١٩٢٨
د	١٣٥ مترا	فيلا دوبلكس	...	٣٩٠٠	٤٢٨	١٦٧١
د	١٨٠ مترا	« «	...	٥٤٠٠	٢٨٥	٢٣١٤
		المسطحات الاستثمارية :				
١	٣٠ مترا	مسطح استثمارى	...	٢٥٥٠	٨٥٧	١٠٩٢
٢	٥٠ مترا	« «	...	٤٢٥٠	٤٢٩	١٨٢١
٣	٧٠ مترا	« «	...	٥٢٥٠	...	٢٢٥٠

مواعيد العمل :
من ٨ صباحا : ٤ بعد الظهر
ومن ٧ مساء : ٩ مساء
ماعدا الجمعة

هذه المشروعات حاصلة على الموافقات الآتية : ● موافقة وزارة الإسكان وهيئة الاستثمار أرقام ٧٣/٨ - ٨٠ ، ٨٤-٣٧/١١٢ ، ٨٤-٢٢/١١٨ ، ٨٤-٣١/١١٤ ● موافقات الطيران المدنى أرقام ٩٥ - ٩٨ - ٢٢٧٩ تراخيص البناء أرقام ٢٩ / ٧٩ ، ٨١/٣٤٠ ، ٨٢/٣٦ ، ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١/٨٣ ، ٣ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥/٨٤ ، ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ /٨٦ .

● أراضى مملوكة للشركة بموجب العقود المشهرة أرقام ٣٥٦٨ لسنة ٨٠ شمال - ٢٢١٦ لسنة ٨١ شمال - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ لسنة ٨٢ جنوب - ٢٢٠٦ لسنة ٨٢ جيزة - ٤١٢٦ لسنة ٨٠ شمال - ٨٦/١٢٦ - ٨٤/٢١٨١ - ٨٤/٢٠٨٥ - ٨٦/٢٧٠٣ .

تصميم وإشراف : د.م عبد الفتاح أبو العيد / د.م على صبرى / د.م محمد سعيد يوسف / د.م حسن العسيلى ● وحسابات المشروعات : د.م محمد إبراهيم سليمان / مكتب المهندس محمود رياض / م. محمد رياض

البنوك التى يتم إيداع مقدمات الحجز والأقساط والتحويلات من الخارج عليها :
* بنك القاهرة وباريس فرع مصر الجديدة حساب رقم ٨٠٠٨٧ « المغتربين » * بنك الاستثمار العربى فرع مدينة نصر حساب رقم ٣٥٤٦٢٧ « المغتربين » * خزينة الشركة - المركز الرئيسى .

الاستعلام والحجز : ٧٩ شارع الميرغنى - مصر الجديدة - تليفون رقم : ٢٩١٥٤٨٠ / ٢٩١٥٣٨٦ / ٢٩٠٣٩٠٠ / ٢٩١٥٥٤٠ / ٦٦٩٣٢٥ / ٨٥٦٤٥٥ / ٦٦٤٥١٢ / ٣٥٠٣١٣٣ / ٢٩١٥١٢٩

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر